جامعة دمشق

كلية التربية

قسم المناهج وطرائق التدريس

# فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق استراتيجية المتشابهات في تحصيل التلاميذ بمادة الدراسات الاجتماعية

## دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي

## في مدارس محافظة دمشق

"بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في تقنيات التعليم"

إعداد الطالبة

ياسمين محمود عباس

إشراف الدكتور

جمال سليمان

الأستاذ في قسم المناهج وطرائق التدريس

كلية التربية- جامعة دمشق

2016/2015 م

1437/1436 هـ

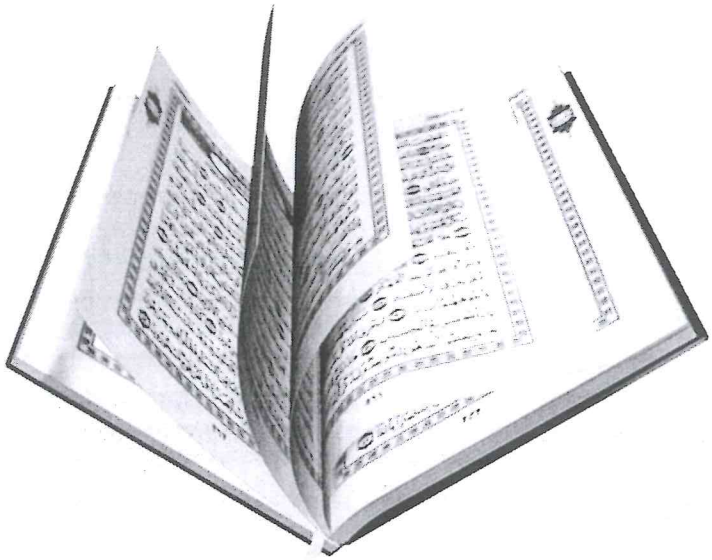

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ)

(سورة المجادلة ، 11)

نوقشت رسالة الطالبة ياسمين عباس

بعنوان :

فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق إستراتيجية المتشابهات
في تحصيل التلاميذ بمادة الدراسات الاجتماعية
ـ دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ الصف الرابع الأساسي
في مدارس محافظة دمشق

وأجيزت يوم الأحد الواقع في ٢٠١٦/٦/١٢ من قبل السادة أعضاء لجنة الحكم التالية أسماؤهم :

| الاسم | الصفة | التوقيع |
|---|---|---|
| أ.د. جمال سليمان | عضواً مشرفاً | |
| د. أوصاف ديب | عضواً | |
| د. رويدا حمدان | عضواً | |

تم إجراء التعديلات المطلوبة وأصبحت الرسالة صالحة لمنح درجة الماجستير في تقنيات التعليم ـ قسم المناهج وطرائق التدريس

# شكر وتقدير

الحمد والشكر للّه تعالى أولا والذي بفضله أتممت هذا البحث ...فما توفيقي إلا باللّه...

والشكر والعرفان ثانيا لأستاذي الموقر الدكتور جمال سليمان الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث، الذي كان إشرافه لي مدعاة فخر واعتزاز، فلقد أرشدني فأضاء لي الطريق، وجاد علي بعلمه ووقته، فكان لثمرة توجيهاته السديدة والمستمرة ما أعانني على تخطي الصعاب وهيأ لي فرصة النجاح، فله مني كل الشكر والتقدير...

كما أتقدم أيضا بوافر الشكر وعظيم التقدير للسادة أعضاء لجنة التحكيم الذين أغدقوا بعطاء علمهم وأفادوني بآرائهم العلمية التي أغنت البحث وكان لها الفضل الكبير في إخراجه بشكله النهائي....

كما يسرني أن أتوجه بالشكر إلى عمادة كلية التربية في جامعة دمشق والسادة أعضاء الهيئة التدريس فيها لما قدموه لي من مساعدة ودعم ....

والشكر والتقدير موصول لكل من ساعدني في إتمام هذا البحث، وأخص بالشكر من شجعاني على مواصلة الدراسة، ومن استنرت بدعائهما، والديَّ الكريمين حفظهما اللّه. كما أشكر أخوتي الذين كانوا عونا لي وييسروا بكلماتهم المشجعة أمورا كثيرة.

إلى كل من تمنى لي النجاح والتوفيق .... لكم مني جزيل الشكر....

الباحثة

# إهداء

إلى من كلله اللّه بالهيبة والوقار

إلى من علمني العطاء بدون انتظار

إلى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة حب

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار

**إليك أبي الغالي...**

إلى من ضاقت حروف التضحية أمام تضحياتها

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي

إلى من أغنت روحي بدفء عطائها

إلى من أنارت فكري بكل المعاني السامية

**إليك أمي الحنون....**

إلى من علمني معنى التضحية والوفاء

إلى من روى بدمائه تراب الوطن

إلى قدوتي ومثلي الأعلى

إلى أنبل من في الدنيا وأكرم بني البشر

**إلى روح أخي الشهيد سومر**

**رحمه اللّه وأسكنه فسيح جنانه...**

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات وأروع الأوقات

**إليكم أخوتي....**

لهؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

# فهرس المحتويات


| المحتوى | | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| اقتباسات | | أ |
| شكر وتقدير | | ب |
| إهداء | | ج |
| فهرس المحتويات | | هـ |
| فهرس الأشكال | | ك |
| فهرس الجداول | | ل |
| فهرس الملاحق | | ن |
| **الفصل الأول : *مدخل إلى البحث*** | | |
| | مقدمة البحث | 2 |
| 1- | مشكلة البحث | 3 |
| 2- | أهمية البحث | 5 |
| 3- | أهداف لبحث | 6 |
| 4- | أدوات البحث | 6 |
| 5- | متغيرات البحث | 7 |
| 6- | أسئلة البحث | 7 |
| 7- | فرضيات البحث | 7 |
| 8- | مجتمع البحث وعينته | 8 |
| 9- | حدود البحث | 8 |
| 10- | منهج البحث | 9 |
| 11- | إجراءات البحث | 9 |
| 12- | المصطلحات والتعريفات الإجرائية | 11 |

| | | |
|---|---|---|
| **الفصل الثاني : *دراسات سابقة*** | | |
| -1 | دراسات تناولت برامج الوسائط المتعددة | 14 |
| -2 | دراسات تناولت استراتيجية المتشابهات | 19 |
| -3 | التعليق على الدراسات السابقة | 28 |
| **الفصل الثالث : *الإطار النظري*** | | |
| **-1** | **الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم** | **33** |
| | مقدمة | 33 |
| -1-1 | الوسائط المتعددة بالتّعريف | 33 |
| -2-1 | مراحل تطور الوسائط المتعدّدة | 34 |
| -3-1 | خصائص الوسائط المتعدّدة | 36 |
| -4-1 | عناصر الوسائط المتعدّدة | 37 |
| -5-1 | قواعد و معايير تصميم برامج الوسائط المتعددة | 38 |
| -6-1 | خطوات تصميم و إعداد البرمجيات التعليميّة | 40 |
| -7-1 | دواعي وأهمية استخدام الحاسوب في العملية التعليمية | 42 |
| -8-1 | مبررات توظيف الحاسوب في تعليم الدراسات الاجتماعيّة | 44 |
| **2** | **الدراسات الاجتماعية** | **45** |
| | مقدمة | 45 |
| -1-2 | مادة الدراسات الاجتماعية | 45 |
| -1-2-2 | مفهوم مادة الدراسات الاجتماعيّة | 45 |
| -2-2-2 | طبيعة مادة الدراسات الاجتماعيّة وأهميتها | 46 |

| | | |
|---|---|---|
| 2-2-3- | أهداف مادة الدراسات الاجتماعيّة | 48 |
| 2-2- | النظرية البنائيّة في التّعليم والتعلّم | 49 |
| 2-2-1- | تعريف النظرية البنائيّة | 49 |
| 2-2-2- | الافتراضات التي تقوم عليها النظرية البنائيّة | 50 |
| 2-2-3- | مبادئ النظرية البنائيّة | 51 |
| 2-2-4- | أهداف التعليم المعرفي تبعاً للنظرية البنائيّة | 52 |
| 2-2-5- | بيئة الصف البنائيّة | 52 |
| 2-2-6- | تصميم التعليم وفقاً للنظرية البنائيّة | 53 |
| 2-2-7- | بعض النماذج والاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائيّة | 53 |
| **3** | **استراتيجية المتشابهات** | **55** |
| | مقدمة | 55 |
| 3-1- | الأصول النفسيّة وَ الفلسفيّة لطريقة المتشابهات | 55 |
| 3-2- | تعريف استراتيجية المتشابهات | 56 |
| 3-3- | نماذج التدريس بطريقة المتشابهات | 57 |
| 3-4- | أساليب تقديم المتشابهات في أثناء التدريس باستراتيجية المتشابهات | 60 |
| 3-5- | أنواع المتشابهات | 61 |
| 3-6- | دور المعلم في التعليم باستراتيجية المتشابهات | 64 |
| 3-7- | العوامل التي يتوقف عليها التعلُّم بالمتشابهات | 65 |
| 3-8- | إيجابيات طريقة المتشابهات | 67 |

| | | |
|---|---|---|
| 3-9- | سلبيات طريقة المتشابهات | 68 |
| **الفصل الرابع : إجراءات البحث** | | |
| | مقدمة | 70 |
| **1** | **تصميم البرنامج الحاسوبي التعليمي** | **70** |
| 1-1- | مرحلة التحليل والتصميم | 70 |
| 1-1-1- | تحديد الهدف العام من البرنامج | 71 |
| 1-1-2- | تقدير حاجات التَّلامِذة | 71 |
| 1-1-3- | اختيار المحتوى التعليمي المناسب | 71 |
| 1-1-4- | تحليل المحتوى التعليمي | 72 |
| 1-1-5- | تحديد الأهداف العامة والأهداف التعليمية التعلمية | 73 |
| 1-2- | مرحلة الإنتاج والحوسبة | 74 |
| 1-2-1- | كتابة السيناريو | 74 |
| 1-2-2- | تصميم البرنامج حاسوبياً | 75 |
| 1-2-3- | عرض البرنامج على السادة المحكمين | 76 |
| 1-3- | مرحلة التنفيذ | 77 |
| 1-3-1 | تجريب البرنامج استطلاعياً | 77 |
| 1-3-2- | إخراج البرنامج الحاسوبي بصورته النهائية | 78 |
| 1-3-3- | مزايا البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات | 78 |
| **2** | **تصميم الاختبار التحصيلي** | **78** |
| 2-1- | تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي | 79 |

| | | |
|---|---|---|
| 2-2- | أشكال مفردات الاختبار التحصيلي | 80 |
| 2-3- | إعداد جدول المواصفات | 80 |
| 2-4- | صياغة بنود الاختبار التحصيلي | 83 |
| 2-5- | التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي | 83 |
| 2-6- | التحقق من صدق الاختبار | 84 |
| 2-7- | التحقق من ثبات الاختبار | 85 |
| 2-8- | حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار | 86 |
| 2-9- | حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار | 87 |
| **3** | **تصميم استبانة اتجاهات التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي المقترح** | **88** |
| 3-1- | تحديد الهدف من الاستبانة | 89 |
| 3-2- | بناء الاستبانة | 89 |
| 3-3- | التجريب الاستطلاعي للاستبانة | 91 |
| 3-4- | التحقق من صدق الاستبانة | 91 |
| 3-5- | التحقق من ثبات الاستبانة | 91 |
| 4 | تطبيق أدوات البحث بشكلها النهائي | 93 |
| 4-1- | تحديد مجتمع البحث وعينته | 93 |
| 4-2- | الإجراءات التمهيدية للتطبيق النهائي | 94 |
| 4-3- | إجراءات التطبيق النهائي | 95 |

| الفصل الخامس : عرض النتائج وتفسيرها | | |
|---|---|---|
| | مقدمة | 98 |
| 1- | القوانين الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات | 98 |
| 2- | الإجابة عن أسئلة البحث | 98 |
| 3- | اختبار فرضيات البحث ومعالجتها إحصائياً | 102 |
| 4- | مناقشة نتائج أسئلة البحث وتفسرها | 109 |
| 5- | مناقشة نتائج فرضيات البحث وتفسيرها | 110 |
| 6- | مقترحات البحث | 115 |
| | ملخص البحث باللغة العربية | 116 |
| | قائمة المراجع | 126 |
| | الملاحق | 137 |
| | ملخص البحث باللغة الانكليزية | 195 |

# فهرس الأشكال


| الرقم | الشكل | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي. | 103 |
| 2 | التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل | 104 |
| 3 | التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل . | 106 |
| 4 | التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل | 107 |
| 5 | التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي | 109 |

# فهرس الجداول


| الرقم | اسم الجدول | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | الأوزان النسبية وعدد الأهداف والأسئلة للموضوعات المدروسة | 82 |
| 2 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية | 85 |
| 3 | قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والاتساق الداخلي لأفراد العينة الاستطلاعية | 86 |
| 4 | تفسير قيم معامل السهولة | 87 |
| 5 | درجات الإجابة على بنود الاستبانة | 89 |
| 6 | الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها | 90 |
| 7 | فئات الحكم على استجابة افراد العينة | 90 |
| 8 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية | 92 |
| 9 | قيم معاملات الثبات بطريقتي إعادة التطبيق والاتساق الداخلي لأفراد العينة الاستطلاعية | 93 |
| 10 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبيّة وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي | 94 |
| 11 | فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعليم التلامذة | 99 |
| 12 | اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح | 100 |
| 13 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبيّة وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي | 102 |

| | | |
|---|---|---|
| 14 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبيّة وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل | 104 |
| 15 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل | 105 |
| 16 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل | 107 |
| 17 | قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي | 108 |

# فهرس الملاحق


| الرقم | الاسم | الصفحة |
|---|---|---|
| 1 | استبانة اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي (حلقة أولى ) نحو البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات | 137 |
| 2 | الاختبار التحصيلي لعدد من دروس كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي | 140 |
| 3 | قائمة الأهداف التعليمية | 149 |
| 4 | المتشابهات | 153 |
| 5 | أسماء السادة المحكمين | 158 |
| 6 | جدول زمني | 159 |
| 7 | معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي | 160 |
| 8 | معاملات تمييز بنود الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي / المؤجل | 161 |
| 9 | موافقة مديرية التربية | 162 |
| 10 | خضوع التلامذة أفراد العينة للبرنامج الحاسوبي | 163 |
| 11 | البرنامج الحاسوبي | 165 |

## الفصل الأول : *مدخل إلى البحث*


| | | |
|---|---|---|
| | **مقدمة البحث** | 2 |
| -1 | **مشكلة البحث** | 3 |
| -2 | **أهمية البحث** | 5 |
| -3 | **أهداف لبحث** | 6 |
| -4 | **أدوات البحث** | 6 |
| -5 | **متغيرات البحث** | 7 |
| -6 | **أسئلة البحث** | 7 |
| -7 | **فرضيات البحث** | 7 |
| -8 | **مجتمع البحث وعينته** | 8 |
| -9 | **حدود البحث** | 8 |
| -10 | **منهج البحث** | 9 |
| -11 | **إجراءات البحث** | 9 |
| -12 | **المصطلحات والتعريفات الإجرائية** | 10 |

**مقدمة البحث :**

نعيش اليوم في عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطوّر والتغير السريع الناجم عن التّقدم العلمي والتقني الذّي شهده العالم في الفترة الأخيرة ، وكان من ثمرة هذا التطور الهائل استخدام الحاسوب وتقانة المعلومات والاتصالات وتعدد إمكانيتها وتنوعها في تقديم الخدمات التّعليميّة وتطويرها، الأمر الذي يفرض عدم تجاهلها أو التغاضي عنها واتخاذ الإجراءات اللازمة لإتاحة الفرصة كاملة لتوظيفها والانتفاع بها واعتبارها جزءاً مهماً من العملية التعليميّة، وهذا ما أكدته التّوجيهات التّربوية المعاصرة التي ركزت على توظيف التقّنيات التّعليميّة وذلك لتوفير بيئة تعليميّة تفاعليّة، تجذب اهتمام الطّلبة وتحثهم على تبادل الآراء والخبرات وتعمل على تحقيق التّكامل بين الجوانب النظرية والتطبيقية وتتيح الفرصة لإكساب المتعلمين مهارات متقدمة في التّفكير.

وقد ثبت بأنّه أصبح لزاماً على المجتمعات أن تطوّر أنظمتها التعليميّة التعلّمية، وأن تبتعد عن القوالب الجّامدة التّقليديّة ، وأن تفكر بأنماط جديدة وأساليب حديثة تنسجم وعملية التّنمية لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المُتسارعة ، ومواكبةً للتطوّر والتقدم الذي يعيشه العالم في ضـــوء الطلب الكبير من مجتمع المعلومات على التطبيقات التّقنية الحديثّة التـــي تتصـــف بالمعرفـــة والكفاءة والتصميم الجيد وتكون مساعداً للتّلاميذ الذين يجدون صعوبة فـــي متابعـــة المعلّـــم والتركيز على الأمور المهمة فيها وتكرار الجوانب التي لم يتم استيعابها .

يمثّل برنامج الحاسوب متعدّد الوسائط إحدى أهم تطبيقات تكنولوجيا التّعليم فقد أحدثت طفرة هائلة في مجالِ تصميم البرامج التّعليميّة وإنتاجها، نظراً لقدرتها على توصـــيل المعلومـــات وإدارة عمليات التعلّم والتعلّيم ومساعدة المتعلّمين من كل الأعمار على التحول مـــن النّظـــام التلقيني المعتاد إلى بيئة التعلّم الكاملة ، كما أنها تعمل علـــى دمـــج النّصـــوص والعـــروض البصريّة والصّور والصّوت والموسيقى والرّسوم المتحرّكة والفيديو في صورة موحدة داخـــل برامج الحاسوب المتفاعلة مما يجعلها تتميز بالمتعة والتّشويق.

إضافةً إلى أنّها تعطي المتعلّم درجة كبيرة من الحرية في التعامل مع المادّة التعليميّة ، وبذلك يتحقق التعلّم الأفضل للمتعلّم ( الحيلة ،2007، 35).

ونظراً لأن العالم يشهد ثورة معرفية مما يضع التّربية أمام تحديات كبيرة ، لذلك ثمة حاجة للربط بين استخدام هذه التّقانات الحديثة ( الوسائط المتعدّدة ) وبين الطّرائق والاستراتيجيات التّعليميّة التعلميّة الملائمة لعمر التّلاميذ ، والتي تراعي الفروق الفردية فيما بينهم وتعد استراتيجية المتشابهات إحدى الاستراتيجيات التّعليميّة التي تعتمد على النّظرية البنائيّة ، والتّي تركز على الدّور الإيجابي الفعال للطالب أثناء عملية التعلم من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة التعليميّة التعلميّة المتنوعة ، حيثُ تؤكد على ضرورة التنوع في أساليب عرض المحتوى والتنوع في الأنشطة التعليميّة التعلميّة التي يجب أن يمارسها الطّلاب وضرورة الوصول بالطّلاب إلى مستويات متقدمة من التّحصيل و الإنجاز، حيث تقوم استراتيجية المتشابهات على إحداث تصور عقلي يعطي رمزاً أو لفظاً أو اسماً لفكرة معينة يتم التُّوصل إليها من خلال عمليات التّمييز والتّصنيف للصفات المشتركة بين المفهوم المستهدف والمتشابهة والذّي يُنظر إليه من جانبين هما العمليات البنائيّة والعمليات المعرفيّة .

وتعدُ مادّة الدّراسات الاجتماعيّة واحدة من الموادّ التي يمكن استخدام تقنية الوسائط المتعدّدة في تعليمها وتعلمها، حيث تُحول غرفة الصّف إلى واقع حي مع مراعاة الفروق بين المتعلّمين فهي بديل عن الخرائط والمجسمات والنّصوص ، بالإضافةِ إلى أنّها قد تتوافر فيها نظراً لطبيعتها إمكانية توظيف استراتيجية المتشابهات في تعليّمها و تعلمها.

وفي ضوء ما سبق يتناول الموضوع الحالي فاعليّة برنامج حاسوبي متعدّد الوسائط مصمّم وفق استراتيجية المتشابهات في تعليم وتعلّم مادّة الدّراسات الاجتماعيّة .

**1 – مشكلة البحث :**

في ظل الانفجار المعرفي الحاصل في عصرنا الحالي( عصر التقانة والمعلوماتية دخلت التقنيات مجالات الحياة كافةً، وأصبح من الضروري استخدام التكنولوجيا الحديثة القائمة على تكنولوجيا المعلومات ومايرتبط بها من حاسبات وشبكات نقل المعلومات في العملية التعليمية التعلمية ، لتنتقل من حالة التعليم الجامد إلى التعليم المرن ، ولينتقل دور المعلم من مصدر أساسي للمعلومات إلى مدرب للتلامذة على طريقة الحصول عليها من مصادرها .

ونظراً لأن العالم يشهد ثورة معرفية مما يضع التّربية أمام تحديات كبيرة ، لذلك ثمة حاجة للربط بين استخدام هذه التّقانات الحديثة ( الوسائط المتعدّدة ) وبين الطّرائق والاستراتيجيات التّعليميّة التعلميّة الملائمة لعمر التّلاميذ ، حيث أكدت العديد من الدراسات على أهمية استخدام استراتيجيات حديثة في العملية التعليمية التعلمية تعتمد على البرامج أو الوسائط التعليمية ، كدراسة الحربي (2013) ، ودراسة ادريس (2011) حيث أكدت نتائج الدراستين السابقتين على فاعلية البرنامج الحاسوبي في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ.

كما أكدت وزارة التربية (2007) في وثيقة المعايير الوطنية لمناهج التّعليم العام ما قبل الجامعي في الجمهورية العربية السورية على الاستخدام المكثف لوسائط الإيضاح المتنوعة ، وذلك لتسهيل عمليات التعلّم والتّعليم من جهة وزيادة فاعلية المتعلّم وتحفيزه للإقبال على المادة الدراسية من جهة أخرى (22-23).

إلا أن الباحثة قد لاحظت من خلال عملها معلّمة صف أن المعلّمون قلما يستخدمون الوسائل التّعليمية الحديثة ، ويقتصرون على الصّور والرّسوم التّوضيحية في الكتاب المدرسي، وهذا ما أكدته التّجربة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة ، حيث اشتملت عينة مؤلفة من (25) من معلمي الصف الرابع للتعليم الأساسي وتضمنت الاستبانة المحاور التالية :

1- الوسائل المستخدمة .

2- الطّرائق المتبعة في تعليم وتعلّم مادّة الدّراسات الاجتماعيّة.

فجاءت النتائج كما يلي :

**في مجال الوسائل التّعليميّة :**

75% من المعلّمين يستخدمون الأشكال التّوضيحية المتوفرة في الكتاب .

20% من المعلّمين يستخدمون الأشكال التّوضيحية المتوفرة في المدرسة .

5% من المعلّمين يستخدمون وسائط متعددة (بوربونت).

**في مجال طرائق التدريس :**

80% من المعلمين يستخدمون طرق العرض (وصف وشرح ).

20% من المعلمين يستخدمون الطّرائق التي تركز على نشاط المتّعلم .

وعلى ضوء ملاحظة الباحثة لما يستخدمه المعلمين والنقص بخبرتهم في استخدام استراتيجيات ذات فاعلية في العملية التعليمية تتحدد مشكلة البحث في الإجابة على السؤال المطروح :

**ما فاعليّة البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط المصممّ وفق استراتيجية المتشـــابهات فـــي تحصيل تلامذة الصّف الرّابع الأساسي ؟**

**2 – أهمية البحث : يستمد هذا البحث أهميته التطبيقية مما يأتي :**

2-1- يقدم نموذجاً مقترحاً لبرنامج حاسوبي متعدّد الوسائط مُصممّ وفق استراتيجية المتشابهات، يمكن تزويد معلمي الحلقة الأولى للتّعليم الأساسي به.

2-2- تماشيه مع ما تسعى إليه وزارة التّربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة والمؤتمرات التّربوية في مجال دمج التكنولوجيا بالتّعليم، ومسايرته الاتجاهات التّربوية الحديثة التّي تؤكد على ضرورة توظيف مستحدثات التكنولوجيا في تعليم مادّة الدّراسات الاجتماعيّة .

2-3- قد يُسهم البرنامج الحاسوبي المُصممّ وفق استراتيجية المتشابهات في جعل طرائق تعليم وتعلّم مادّة الدّراسات الاجتماعيّة أكثر فاعليّة انطلاقاً من أنّ هدف المادّة ليس مجرد تخزين التّلميذ للمعلومات بل إعطائه الفرصة لاستكشاف المعرفة وتوظيفها.

2-4- اعتماد البرنامج الحاسوبي المُصممّ على الوسائط المتعددة التي توظف مميزاتها في البرنامج الحاسوبي ، لتعمل على إثارة اهتمام التّلاميذ وتجعل خبراتهم التّعليميّة التعلّمية ممتعة ومشوقة وتلبي مطالب دمج التكنولوجيا بالتّعليم .

2-5- يُعدُّ الأول من نوعهِ في الجّمهورية العربيّة السوريّة وواحداً من بين عدد قليل من البحوث الأجنبية "بحدود علم الباحثة" الذي تناول فكرة تصميم برنامج حاسوبي وفق استراتيجية المتشابهات في مادّة الدّراسات الاجتماعيّة .

2-6- يمكن تعميم النّموذج المقترح في تعليم مواد أخرى في الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي.

**ويستمد أهميته النظرية مما يأتي :**

2-7- تسليط الضوء على بعض الأدبيات في حقل المعرفة التي أشارت إلى أهمية التنوع في الاستراتيجيات المتبعة في العملية التعليمية .

2-8- الإشارة للجدوى العلمية من استخدام بعض النماذج (استراتيجية المتشابهات ) في العملية التعليمية.

**3- أهداف البحث :**

يهدفُ البحثُ الحالي :

3-1- قياس فاعليّة البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط في تحسين مستوى التّحصيل لدى تلامذة الصّف الرّابع الأساسي من خلال مادّة الدّراسات الاجتماعيّة .

3-2- تعرُّف اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح .

**4 - أدوات البحث :**

4-1- برنامجٌ حاسوبيٌّ متعدّد الوسائط مصممّ وفق استراتيجية المتشابهات قامت الباحثة بتصميمه بواسطة برنامج Adobe professional Flsah CS5 ، يمكن الاستفادة منه في تعليم وتعلّم موضوعات محددة من مادّة الدّراسات الاجتماعيّة للصف الرّابع الأساسي .

4-2- اختبارٌ تحصيلي قبلي ٌ/ بعديٌّ/ بعدي مؤجل/ لقياس مستوى تحصيل التّلاميذة أفراد العينة في الموضوعات المختارة من مادّة الدّراسات الاجتماعيّة .

4-3 – استبانه اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح.

**5- متغيرات البحث :**

5-1- المتغيرات المستقلة وهي:

* متغير الطّريقة : ويتضمن ( البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط ، والطّرائق الشائعة في التعلّيم)

5-2- المتغيرات التّابعة وتشمل :

* التّحصيل : ويقاس من خلال درجات أفراد عينة البحث على الاختبار المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض.

* الاتجاهات : ويقاس من خلال درجات أفراد عينة البحث على المقياس المعد لهذا الغرض.

**6 – أسئلة البحث :**

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

6-1 – ما فاعليّة برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصممّ وفق استراتيجية المتشابهات في تحسين مستوى التحصيل لدى تلامذة الصّف الرّابع الأساسي في مادّة الدّراسات الاجتماعيّة ؟

6-2 – ما اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح ؟

**7- فرضيات البحث :**

تم التحقق من صحة فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05) وهي :

**7-1-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار البعدي لمستوى التّحصيل.

**7-2-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لمستوى التّحصيل .

**7-3-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل لمستوى التّحصيل .

**7-4-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبيّة في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى التّحصيل .

**7-5-** لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلامذة المجموعة التجريبيّة في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل لمستوى التّحصيل .

**8 - مجتمع البحث وعينته :**

يتكون مجتمع البحث الحالي من تلامذة الصّف الرّابع الأساسي (الحلقة الأولى ) في محافظة دمشق ، وتتألف عينة البحث النهائية من (136) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصّف الرّابع الأساسي تمَّ اختيارهم بشكل عشوائي من بعض مدارس التعليم الأساسي / الحلقة الأولى في محافظة دمشق وهي : مدرسة الشهيد عبد الفتاح قطيط ، مدرسة هدى شعراوي ، مع مراعاة توفُّر قاعات حاسوب فيها ، وقربها من سكن الباحثة ومكان عملها ، وقسمت عينة التّلامذة إلى مجموعتين : الأولى ضابطة تتألف من (61 ) تلميذاً وتلميذة موزعة على شعبتين، والثانية تجريبيّة تألفت من ( 75 ) تلميذاً وتلميذة موزعة على شعبتين .

**9- حدود البحث :**

*الحدود الزمانية : قامت الباحثة بتطبيق البحث الحالي في الفصل الأوّل من العام الدّراسي 2014 /2015.

*الحدود المكانية : اقتصر تطبيق البحث على عينة من التلاميذ في بعض مدارس التّعليم الأساسي ( حلقة أولى) في محافظة دمشق ، وهذه المدارس هي : مدرسة الشهيد عبد الفتاح قطيط ، مدرسة هدى شعراوي في منطقة المهاجرين .

*الحدود البشرية : تلامذة الصّف الرّابع الأساسي في بعض مدارس محافظة دمشق .

*الحدود العلمية : اقتصر البحث في حدوده العلمية على :

أ- وحدة ( الحياة في الجّمهورية العربيّة السوريّة ) من مادّة الدّراسات الاجتماعيّة للصّف الرّابع الأساسي .

ب- اختبار التّحصيل القبلي و البعدي و البعدي المؤجل .

**10- منهج البحث :**

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بهدف تعرّف فاعلية البرنامج الحاسوبي متعدّد الوسائط في تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي ، حيث قامت بتوزيع أفراد العينة إلى مجموعتين : تجريبيّة وضابطة، وقامت بالتأكد من تكافؤ كلا المجموعتين وذلك بتطبيق اختبارٍ قبلي يقيس المعارف السابقة للتلامذة أفراد العينة في الموضوعات المُراد تدريسها ، ثمَّ دُرِّست المجموعة التجريبيّة باستخدام البرنامج الحاسوبي متعدّد الوسائط المصممّ وفق استراتيجية المتشابهات ، ودُرِّست الأخرى الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية ، بعدها قامت الباحثة بتطبيق الاختبار البعدي على المجموعتين وحساب أثر المتغيرات المستقلة في المتغيرات التّابعة .

**11 - إجراءات البحث :**

11-1- اطلعت الباحثة على دراسات سابقة ، وأدبيات متعلقة بموضوع البحث ، لتحديد الأسس والإجراءات اللازمة لإتمام البحث.

11-2- إعداد البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط المصممّ وفق استراتيجية المتشابهات في مادّة الدّراسات الاجتماعيّة لتلامذة الصّف الرّابع الأساسي .

11-3 – إعداد أدوات البحث ، والمتمثلة في اختبار قبلي / بعدي / بعدي مؤجل لقياس مستوى تحصيل تلامذة الصّف الرّابع الأساسي في الدروس المختارة من مادّة الدّراسات الاجتماعيّة، واستبانة اتجاهات موجهة لتلامذة الصّف الرّابع الأساسي .

11-4 – الحصول على موافقة الأستاذ المشرف وموافقة مديرية التّربية في محافظة دمشق بشأن إجراء البحث في العديد من مدارس المحافظة .

11-5- اختيار عينة البحث من تلامذة الصّف الرّابع الأساسي، وتقسيمها وفق متغيرات البحث.

11-6 – الاتفاق مع المدراء والمعلمين في المدارس المختارة لتطبيق البحث فيها ،على إجراءات التّطبيق وزمانه ومكانه بما يناسب المعلّمين وخلال أوقات الدوام الرسمي.

11-7 – تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً على المجوعتين (التجريبية – الضابطة)، والتأكد من تكافؤ تلامذتها في التحصيل الدراسي القبلي في مادة الدراسات الاجتماعيّة.

11-8– تدريب تلامذة المجموعة التجريبية على استخدام البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط المصمم وفق استراتيجية المتشابهات .

11-9- تطبيق البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات من قبل الباحثة على شعبتي المجموعتين التجريبيتين ، بشكل متزامن مع تطبيق معلمتي شعبتي المجموعتين الضابطتين للطرائق الاعتيادية في تعليم وتعلم الوحدة المختارة من مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي.

11-10 – التطبيق البعدي لاختبار التّحصيل على تلامذة المجموعتين( التجريبيّة والضابطة ) .

11-11 – تطبيق استبانة الاتجاهات على تلامذة الصّف الرّابع الأساسي الذين تعلموا وفق البرنامج الحاسوبي ، وذلك لمعرفة اتجاهاتهم نحو البرنامج الحاسوبي المُطبّق.

11-12 – التطبيق البعدي المؤجل لاختبار التّحصيل على تلامذة المجموعتين ( التجريبيّة و الضابطة ).

11-13- تفريغ النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن أسئلة و فرضيات البحث .

11-14- عرض نتائج البحث في ضوء فرضيات البحث وأسئلته .

11-15 – مناقشة النتائج وتفسيرها.

11-16 – وضع المقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

**12 – المصطلحات والتّعريفات الإجرائية :**

**12-1- الفاعليّة :**

هي القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة ، والوصول إليها بأقصى حد ممكن. (زيتون ، 2005، 55).

وعرفت الباحثة الفاعليّة إجرائياً: هي المستوى الذي يبين مدى تحقيق استراتيجية المتشابهات لأهداف البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التّحصيلي المعد من قبل الباحثة.

**12-2- البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط:**

عرفه الحيلة(2005) بأنّه: " المواد التعليمية التي يتم إعدادها وبرمجتها بوساطة الحاسوب من أجل تعلّمه ، وتعتمد عملية إعدادها على نظرية ( سنكر) المبنية على مبدأ الاستجابة والتعزيز، وتركز هذه النظرية على أهمية الاستجابة المستحبة من المتعلم بتعزيز إيجابي من قبل المعلم أو الحاسوب"

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه: وحدة دراسية مصممة باستخدام برنامج Adobe professional FlsahCS5 ، ولغة برمجية خاصة Action script وتحتوي على مجموعة من الأهداف والخبرات التّربوية التي توظف استراتيجية المتشابهات وكافة الميزات التي يتمتع بها البرنامج من ( صوت ، صورة ، فيديو ، ألوان ، مرونة التحكم والانتقال ،...) لتحقيق الهدف منهُ.

**12-3- استراتيجية المتشابهات :**

تعرفها دروزة (283،2000) بأنها: عملية ربط بين موضوعين متساويين في مستوى العمومية ودرجة الصعوبة ، ويجمع بينهما عناصر مشتركة بهدف جعل غير المألوف مألوفاً.

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها : استراتيجية تعليميّة تعلّمية في النموذج المقترح تقوم على تسهيل اكتساب المفاهيم غير الشائعة أو غير المألوفة من خلال تشبيهها بمفاهيم شائعة أو مألوفة من العالم الواقعي للتلميذ بناءً على ما يقوم بينها من علاقات وعناصر مشتركة في مادّة الدّراسات الاجتماعيّة ، وذلك باتباع الخطوات الآتية : (تقديم المفهوم المستهدف ، وتقديم المتشابهة للمفهوم المستهدف ، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم المستهدف والمتشابهة) .

**12-4 - التّحصيل :** مدى استيعاب الطّلبة لما حصلوا عليه من خبرات معينة في أثناء مقررات دراسية ، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة من الاختبارات التّحصيلية المعدة لهذا الغرض (اللقاني ،الجمل ،1999،58).

وتعرفه الباحثة إجرائياً: مجموع الدّرجات التي يحصل عليها المتعلّم في الاختبار المعد من قبل الباحثة.

**12-5- الدّراسات الاجتماعيّة :**

هي برنامج دراسي تكاملي يجمع فروع المعرفة بالعلوم الاجتماعيّة والإنسانية في وحدات دراسية يكتسب المتعلّمين من خلالها مجموعة من المعارف والمهارات والقيم مشتقة من التاريخ والجغرافية والاقتصاد ، وعلم الاجتماع ، وعلم السياسة ، وعلم النّفس ، والفلسفة ، واللغة ، والفنون ، التقانة ، بشكل مندمج في الصفوف من(1-4) ومتداخل في الصفوف (5-9) الحلقة الثّانية من التّعليم الأساسي ) ومترابط في التّعليم الثّانوي (10-12)( وزارة التّربية ،2007، 331).

**13-6- التعليم الأساسي :**

هي مرحلة تعليمية مدة الدّراسة فيها تسع سنوات وهي إلزامية ومجانية وتتكون من الحلقة الأولى مدة الدّراسة فيها أربع سنوات وتهدف إلى تحقيق نمو الطفل نمواً متوازناً ومتكاملاً من النّاحية الجسدية والنفسية والاجتماعية والأخلاقية والقومية وتزويده بالقدر الأساسي من المعلومات وإعداده لمتابعة دراسته في الحلقة الثّانية والتي مدتها ( 5) سنوات وتعد التلميذ للمرحلة الثانوية وتوجهه نحو الدراسة العامة أو الفنية ( وزارة التّربية ، 2008 ، 88 - 90) .

**14-7 - تلاميذ الصّف الرّابع الأساسي:**

هم تلامذة الصّف الرّابع من مرحلة التعليم الأساسي في الجّمهوريّة العربيّة السوريّة والذين تكون أعمارهم بين 10-11 سنوات.

# الفصل الثاني
# دراسات سابقة

## تمهيد

## أولا: دراسات تناولت برامج الوسائط المتعددة.

## ثانيا: دراسات تناولت استراتيجية المتشابهات.

## ثالثا: التعليق على الدراسات السابقة

**دراسات سابقة :**

**مقدمة :**

بعد قيام الباحثة بالاطلاع على دراسات سابقة عربية منها وأجنبية ذات صلة بموضوع البحث بجانب ما أو أكثر ، تبين لها – في حدود علمها – ندرة الدراسات التي تناولت برنامج حاسوبي مصمم وفق استراتيجية المتشابهات .

وفيما يلي عرض لدراسات سابقة في مجال الدراسة الحالية ، وقد تم تصنيفها في محورين ، مرتبة من الأقدم إلى الأحدث بغض النظر عن مكان إجرائها ، وفق الآتي :

**المحور الأول** : دراسات تناولت برامج الوسائط المتعددة.

- دراسات عربية .
- دراسات أجنبية .

**المحور الثاني** : دراسات تناولت استراتيجية المتشابهات.

- دراسات عربية .
- دراسات أجنبية .

**1- دراسات تناولت الوسائط المتعددة :**

**1-1- دراسات عربية : وتتضمن :**

**1-1-1-دراسة النّجار (2003) ظفار** بعنوان :**أثر برنامج حاسوبي في تنمية مهارة فهم الخريطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارة فهم الخريطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي .

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ( 60) تلميذة من تلميذات الصف الخامس الأساسي ، قُسِّمنَ إلى مجموعتين ، الأولى تجريبيّة وتضمُّ ( 30 ) تلميذة والثانية ضابطة وتضمُّ ( 30 ) تلميذة .

أدوات الدراسة :

أ- اختبار لمهارات فهم الخارطة الواردة في الوحدة الأولى من كتاب الدراسات الاجتماعية .

ب - تصميم برنامج حاسوبي في مهارات فهم الخارطة

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود فروق دالّة إحصائيّاً عند مستوى (0.05) بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار البعدي لصالح المجموعة التجريبيّة .

**1-1-2- دراسة حسن (2006) البحرين** بعنوان: **فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج حاسوبي في تنمية مهارات قراءة الخريطة الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس .

منهج الدراسة : اتبعت المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: ضمت عينة الدراسة صف واحد عددهم (31) تلميذاً تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مدرسة الإمام الطبري الابتدائية للبنين.

أدوات الدراسة : البرنامج الحاسوبي واختبار تحصيلي وقائمة مهارات لقراءة الخريطة المناسبة للتلاميذ .

نتائج الدراسة : توصلت نتائج الدراسة إلى :

1)-وجود فروق فردية دالة إحصائياً بين درجات التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي لاختبار مهارات قراءة الخريطة لصالح الاختبار البعدي .

2 )- فاعلية البرنامج الحاسوبي في التعليم وتحقيقه للأهداف .

**1-1-3- دراسة ادريس (2011) سوريا** بعنوان : **فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم المكانية بالدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الثاني الابتدائي.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم المكانية بالدراسات الاجتماعية لدى تلامذة الصف الثاني .

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة: قسمت عينة الدراسة البالغة (251) تلميذاً وتلميذة إلى مجموعة تجريبية عددهم (54 ذكور و54 إناث ) قد درست المفاهيم المكانية بطريقة البرنامج الحاسوبي المصمم وفق تقنية الوسائط المتعددة ، ومجموعة ضابطة عددهم (67 ذكور و76 إناث ) قد درست المفاهيم المكانية بالطريقة التقليدية الاعتيادية.

أدوات الدراسة : برنامج حاسوبي متعدد الوسائط.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى:

1) عدم وجود أثر لمتغير الجنس.

2) وجود أثر لمتغير الطريقة وبالتالي فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم المكانية في الدراسات الاجتماعية وتفوقه على الطريقة التقليدية في التعليم.

**1-1-4- دراسة المصري (2012) سورية** بعنوان : **فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم والتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في تعليم العلوم ومعرفة اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم المبرمجة.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : قُسمت عينة الدراسة البالغة (100) تلميذ إلى مجموعة ضابطة وعددهم (50) تلميذاً ومجموعة تجريبية وعددهم (50) تلميذاً.

أدوات الدراسة :

أ- برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط .

ب- اختبار تحصيلي .

ت- استبانة اتجاهات التلاميذ نحو مادة العلوم واستبانة اتجاهات التلاميذ نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

1) - فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في الاختبار التحصيلي البعدي المباشر.

2 )- فاعلية البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط في الاختبار التحصيلي البعدي المؤجل.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى عدم وجود أثر لمتغير الجنس ووجود أثر لمتغير الطريقة وبالتالي فاعلية البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم المكانية بالدراسات الاجتماعية وتفوقه على الطريقة التقليدية في التعليم .

**1-1- 5- دراسة الحربي (2013) السعودية بعنوان : فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد ، والاتجاه نحو مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية مهارات التفكير الناقد ، والاتجاه نحو مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط .

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (63 ) طالبة من فصلين، مثّل الفصل الأول المجموعة الضابطة والتي درست بالطريقة التقليدية ، بينما مثّل الفصل الثاني المجموعة التجريبية التي درست باستخدام الوسائط المتعددة .

أدوات الدراسة :

أ- برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط.

ب-استبانة اتجاهات التلاميذ نحو مادة الدراسات الاجتماعية واستبانة اتجاهات التلاميذ نحو البرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

1)- فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تنمية قدرات التفكير الناقد.

2)- فاعلية استخدام الوسائط المتعددة في تحسن درجات الاتجاه نحو المادة .

**1-2- الدراسات الأجنبية: وتتضمن**

**1-2-1- دراسة فرينش وآخرون ( Evans ,Gibbons ، 2007) المملكة المتحدة:**

"**The interactivity Effect in Multimedia Learning**"

**أثر التعلم النشط بالوسائط المتعددة .**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد فاعلية التعلُّم باستخدام الوسائط المتعددة.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من ( 33 ) طالباً وطالبة ، موزعين على (11) ذكراً و (22) أنثى ، وقسمت العينة إلى مجموعتين ، إحداهما تفاعليّة والأخرى غير تفاعليّة .

أدوات الدراسة : نوعين من الاختبارات لتقييم التعلُّم ، الأول يهدف إلى التذكير بالحقائق من الدرس ، والأخر يهدف إلى تقييم فهمهم.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى أن التعلُّم بالوسائط المتعددة يسهل التعلُّم العميق ، وذلك من خلال إشراك التلاميذ في عملية التعلُّم.

**1-2-2 - دراسة هارسكامب، وآخرون (Harskamp, Others، 2007) هولندا:**

"**Does the modality principle for multimedia learning Apply to science classroom?**

"**هل من الممكن تطبيق مبدأ التعلم بالوسائط المتعددة في صف العلوم ؟**".

**أهداف الدراسة:** هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية الوسائط المتعددة في تعلم طلاب المرحلة الثانوية لمادة العلوم في سلسلة من الإيضاحات والرسوم.

**منهج الدراسة:** المنهج التجريبي.

**عينة الدراسة:** تكونت عينة الدراسة من (55) طالباً توزعت إلى مجموعة ضابطة وعددها (28) تعلمت بالنص والصور المطبوعة على الورق، وإلى مجموعة تجريبية وعددها (27) تعلمت بالصوت والصورة بالوسائط المتعددة بالحاسوب.

**أدوات الدراسة:** برنامج الوسائط المتعددة، اختبار تحصيلي.

**نتائج الدراسة:** توصلت الدراسة إلى أن الطلاب يتعلمون أفضل بالرسومات والنص المنطوق (الوسائط المتعددة) من الرسومات والنص المطبوع.

**2- دراسات تناولت استراتيجية المتشابهات:**

**2-1- الدراسات العربية :** وتتضمن:

**1-2-1- دراسة الشيخ (2000)** مصر بعنوان: **أثر استخدام التشبيه وتشبيه التمثيل كمنظمات متقدمة لإكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية معلومات جديدة من النص المكتوب.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرّف دور تشبيه التمثيل كمنظم متقدم في عملية التعليم والتعلم، والكشف عن مدى استخدام مؤلفي كتب القراءة تشبيه التمثيل كمنظم متقدم في المرحلة الابتدائية، وتحديد أثر استخدام تشبيه التمثيل في اكتساب تلاميذ المرحلة الابتدائية لمعلومات جديدة من النص، وفي استبقائهم للمعلومات التي اكتسبوها للنص، وَ تعرّف اتجاهاتهم نحو اللغة العربية.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهجين التحليلي والتجريبي.

عينة الدراسة : تألفت العينة من (200) تلميذاً وتلميذةً من تلاميذ الصفين الرابع والخامس الابتدائيين بمدينة "طنطا" في مصر، إذ جرى إعطاء كل من الصفين أربع قطع قرائية، قطعتين مصاغتين بدون استخدام التشبيه التمثيلي وَقطعتين مصاغتين باستخدام التشبيه التمثيلي، وهاتين القطعتين إحداهما جرى تدريسها للتلاميذ من المقرر الذي يدرسونه، والأخرى جديدة من مصدر آخر غير المقرر الدراسي.

أدوات الدراسة :

أ- استمارة تحليل.

ب- اختبار اكتساب واحتفاظ التلاميذ بالمعلومات الجديدة من النص .

ت- مقياس الاتجاه نحو اللغة العربية.

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى :

1)- أنّ استخدام تشبيه التمثيل في دروس القراءة المقررة على تلاميذ الصفين الرابع وَالخامس الابتدائيين يكاد يكون معدوماً.

2)- وجود فروق دالّة إحصائياً بين درجات تلاميذ الصف الرابع وبين درجات تلاميذ الصف الخامس على الاختبار بدون استخدام تشبيه التمثيل وبين درجاتهم على الاختبار نفسه باستخدام تشبيه التمثيل فيما يتعلق بالدروس المقررة لصالح استخدام تشبيه التمثيل.

3)- وجود فروق دالّة إحصائياً بين درجات تلاميذ الصف الرابع و درجات تلاميذ الصف الخامس في اختبار اكتساب المعلومات الجديدة من النص لصالح استخدام التشبيه للدروس غير المقررة.

4)- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين درجات تلاميذ الصف الرابع وبين درجات تلاميذ الصف الخامس في مقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة العربية .

**1-2-2- دراسة الأغا (2007) فلسطين** بعنوان: **أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرّف أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : اختيرت عينة الدراسة من طالبات الصف التاسع بمدرسة "حسن سلامة" الإعدادية بغزة، بلغ عددهن (80) طالبة قُسِمنَ إلى مجموعتين إحداهما تجريبية درست باستراتيجية المتشابهات، و الأخرى ضابطة درست بالاستراتيجية التقليدية أو السائدة.

أدوات الدراسة :

دليل للمعلم، و كتيب نشاط للطالب، واختبار المفاهيم العلمية.

نتائج الدراسة : كشفت نتائج الدراسة عن :

1)- وجود فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية وَ الضابطة في اكتساب المفاهيم العلمية لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

2)- وجود فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات مرتفعات التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لصالح مرتفعات التحصيل في المجموعة التجريبية.

3)- وجود فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات منخفضات التحصيل في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم العلمية لصالح منخفضات التحصيل في المجموعة التجريبية.

4)- عدم وجود فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي المباشر و البعدي المؤجل لاختبار اكتساب المفاهيم العلمية.

**1-2-3-دراسة حسن(2007) مصر** بعنوان: **فعالية استخدام العصف الذهني والمتشابهات في تدريس الدراسات الاجتماعية ، وأثر ذلك على تنمية التحصيل والقدرة الاستدلالية في التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرّف فعالية العصف الذهني والمتشابهات في تدريس الدراسات الاجتماعية، وأثر ذلك في تنمية التحصيل والقدرة الاستدلالية في التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت عينتها من (123) تلميذاً من تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، اختيروا من مدرسة "الشطب" الإعدادية المشتركة في مصر، وقُسموا إلى ثلاث مجموعات: مجموعتين تجريبيتين درست الأولى بطريقة العصف الذهني ودرست الثانية بطريقة المتشابهات، ومجموعة ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة : تمثلت أدوات الدراسة بـــ:

أ- دليل للمعلم لتدريس وحدة "مصر منذ ثورة 1919م حتى الحرب العالمية الثانية" من إعداد الباحث.

ب- اختبار تحصيلي من إعداد الباحث، و اختبار القدرة الاستدلالية في التفكير.

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

1)- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بصفة عامة، وفي كل من مستويات (التذكر، الفهم، التطبيق) لصالح تلاميذ المجموعتين التجريبيتين.

2)- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبيتين والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار القدرة الاستدلالية في التفكير بصفة عامة، وفي كل مهارة من مهارات التفكير لصالح تلاميذ المجموعتين التجريبيتين.

**1-2-4-دراسة الرفيدي (2007) السعودية** بعنوان: **فاعلية استراتيجية المتشابهات في تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السادس.**

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرُّف فاعلية استراتيجية المتشابهات في تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السادس الابتدائي.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي

عينة الدراسة : اقتصرت عينتها على (60) طالباً من طلاب الصف السادس الابتدائي، اختيروا عشوائياً من مدارس محافظة "القنفذة" في السعودية ، وقُسّموا إلى مجموعتين: تجريبية درست باستراتيجية المتشابهات وَ ضابطة درست بالطريقة التقليدية، وضمّت كل منهما (30) طالباً.

أدوات الدراسة : استخدم الباحث اختباراً تشخيصياً للتصورات البديلة كأداة للدراسة.

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى وجودِ فرقٍ ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في تصحيح التصورات الخاطئة عن المفاهيم العلمية لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

**1-2-5-دراسة حميدة (2008) مصر** بعنوان: **فاعلية استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهجين الوصفي والتجريبي.

عينة الدراسة : ضمت العينة (90) طالبةً من طالبات الصف الأول الإعدادي بمدرسة "الناصرية" الإعدادية بنات التابعة لإدارة عين شمس التعليمية في مصر، قُسمن إلى ثلاث مجموعات: تجريبية أولى درست وفق استراتيجية التساؤل الذاتي، وتجريبية ثانية درست وفق استراتيجية المتشابهات، وضابطة درست وفق الطريقة التقليدية أو السائدة.

أدوات الدراسة :

أ- قائمة بمهارات التفكير اللازمة لطلاب الصف الأول الإعدادي.

ب- وحدة تدريسية من كتاب التاريخ أُعدت وفق استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات.

ت- اختبار مهارات التفكير تضمن مهارات (التحليل، التفسير، الاستنتاج، المقارنة، التخيل، التلخيص).

نتائج الدراسة : وخلصت الدراسة إلى تفوق كل من استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات على المجموعة الضابطة في اختبار مهارات التفكير الكلي، وفي كل مهارة من المهارات الست على حدة.

**1-2-6- دراسة العضيلة (2014) السعودية** بعنوان: **أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة "المهد" التعليمية.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : قُسمت عينتها المكوّنة من (80) طالباً من طلاب الصف الأول المتوسط بمدارس المرحلة المتوسطة الحكومية بمحافظة المهد التعليمية في السعودية إلى مجموعتين: الأولى تجريبية درست باستخدام استراتيجية المتشابهات، والثانية ضابطة درست بالطريقة التقليدية أو السائدة.

أدوات الدراسة :

أ- اختبار التحصيل المعرفي بمستوياته الثلاثة (التذكر، الفهم، التطبيق).

ب-ومقياس الاتجاه نحو العلوم.

نتائج الدراسة : وتوصلت نتائج الدراسة إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي و مقياس الاتجاه نحو العلوم.

**2-2- الدّراسات الأجنبية:** وتتضمن:

**2-2-1-دراسة هونغ ميوَجينغونِ Hung - Mei and Jing-Wen(2002)**

**Analogies for Investigating Changes of Children'sMental Models ofElectricity**

**استخدام المتشابهات المتعددة لتحقيق التغيرات في النماذج العقلية للكهرباء لدى الأطفال- الصين.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحري التغيرات المفاهيمية الحادثة للأطفال عن المفاهيم الكهربائية التي تتسم بمستوى عالٍ من التجريد وسهولة الخلط بينها بعد التعلم بطريقة المتشابهات منهج الدراسة : اتبعت المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من (324) تلميذاً من تلاميذ إحدى المدارس الصينية ، قُسموا إلى مجموعتين : إحداهما تجريبية درست بطريقة المتشابهات ، والأخرى ضابطة درست بالطريقة التقليدية السائدة .

أدوات الدراسة : اختبار تحصيلي للمفاهيم الكهربائية

نتائج الدراسة : كشفت نتائج الدراسة عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة ، مما يعني فاعلية أكبر لطريقة المتشابهات من الطريقة التقليدية في إحداث التغيرات المفاهيمية العقلية المطلوبة .

**2-2-2- دراسة شارما Sharma (2011) : An Examination of Types and Usefulness of Analogies Generated by Upper Primary School Students –A Case Study .**

**فحص أنواع وفوائد المتشابهات المولّدة من تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا- دراسة الحالة- نيجيريا.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى البحث في مدى توليد تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا للمتشابهات، وتعرّف كيفية استخدامهم لها في تطوير فهمهم المفاهيمي .

منهج الدراسة : اعتمدت الدراسة المنهج المسحي .

عينة الدراسة : تألفت العينة من (55) تلميذاً من تلاميذ الصف الرابع في المدرسة الابتدائية الحكومية في جنوب "ترينيداد" Trinidad في نيجيريا ، إذ أُعطي التلاميذ الفرصة لتوليد المتشابهات في وحدة "الكهرباء" من كتاب مادة العلوم بعد تدريبيهم لمدة (30) دقيقة على كيفية توليد المتشابهات المناسبة في مواضيع مختلفة بناءً على المعرفة والخبرة السابقتين لديهم، إذ يقومون بعد الانتهاء من تعلم المفهوم بكتابة المتشابهات المناسبة له على أوراق العمل ، ومن ثم يعرضونها ويناقشونها أمام زملائهم في الصف، ويقوم المعلم بعدها بجمع المتشابهات المقدمة من التلاميذ وإعادتها لهم في الحصة التالية ليقوموا بحفظها في ملف خاص بذلك.

أدوات الدراسة : استبانة مؤلفة من (4) أسئلة مفتوحة النهاية، لتعرّف وجهة نظرهم حول فاعلية طريقة المتشابهات وفائدتها.

نتائج الدراسة : وأشارت نتائج الدراسة بعد تحليل المتشابهات المقدمة في أوراق العمل ومن خلال الاستبانة المعتمدة إلى أنّ المتشابهات المقدمة من التلاميذ هي متشابهات (بنائية، إجرائية، استعاريّة)، وأبدى (72)% منهم انجذابهم إلى تقديم المتشابهات، وشعر( 68%) منهم أن توليد المتشابهات مساعد لهم في التعلّم، وَ أشار(93%) منهم إلى أنّ استخدام المتشابهات في التعلم ساعدهم في فهم المواضيع،وَ رغب(52%) منهم في إعادة التعلّم بالمتشابهات في مواضيع أخرى، وفضّل (10%) منهم استخدام أمثلة العمل،ورأى( 10%) منهم أنّ الملخصات قد تكون أكثر فائدة لهم.

**2-2-3- دراسة كاليك وَ كاياExamining Analogies in (2012) Calik& Kaya Technology Science and Technology Textbooks and Science and Curriculum.**

**فحص المتشابهات في كتب ومناهج العلوم والتكنولوجيا وَ مناهج تكنولوجيا العلوم- تركيا.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى مقارنة المتشابهات في مناهج العلوم والتكنولوجيا بتلك الموجودة في الكتب المدرسية لهذه المناهج في تركيا.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التحليلي .

عينة الدراسة : تكونت عيّنة الدراسة من (16) كتاباً مدرسياً من كتب العلوم والتكنولوجيا المقررة للصفوف من 4 –8، وبمجموع (37) وحدة دراسيّة، لذلك، وصُنفت المتشابهات المستخرجة إلى: متشابهات بسيطة، متشابهات غنيّة، متشابهات موّسعة، والاستعارات.

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة مايلي :

1)– أنّ المتشابهات الموجودة في مناهج العلوم والتكنولوجية متداخلة بتلك الموجودة في الكتب المدرسيّة لها إلى حد ما، وموجودة بطريقة غير مخططة في كلّ منهما.

2)– أنّ هناك قصوراً في احتوائهما للمتشابهات ، إذ وُجدت (4) متشابهات في الأهداف، وَ(19) في الأنشطة، وَ(3) في أسئلة التقويم .

3)– أنّ معظم المتشابهات المستخرجة كانت بسيطة، وجاءت بعدها المتشابهات الغنية ومن ثم الموسعة، لتأتي الاستعارات في المرتبة الأخيرة.

**2–2–4– دراسة أزار وَ آخرين Azar,et,al (2013) The Effect of Instructional analogies in Interaction with logical Thinking Abillity on Achievement and Attitude toward Chemistry.**

**أثر المتشابهات التدريسية في التفاعل مع قدرة التفكير المنطقي في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء– إيران.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر المتشابهات التدريسية في التفاعل مع قدرة التفكير المنطقي في التحصيل والاتجاه نحو الكيمياء

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي .

عينة الدراسة : تألفت العينة من (147) طالباً من طلاب الصف الثامن، اختيروا عشوائياً من مدارس خمس مقاطعات في "تبريز" Tabriz في إيران، وقُسموا إلى ثلاث مجموعات: الأولى تجريبية درست وفق نموذج المتشابهات، والثانية تجريبية درست وفق نموذج المتشابهات المفصلة النصية كأنشطة إضافية، والثالثة ضابطة درست بالطريقة التقليدية.

أدوات الدراسة :

أ– اختبار تحصيلي.

ب– مقياس الاتجاه نحو الكيمياء .

ت- اختبار مقدرة التفكير المنطقي .

نتائج الدراسة : وأظهرت نتائج الدراسة مايلي :

1)- أن أداء التلامذة ذوي التفكير المحسوس في المجموعة التجريبية الثانية أفضل من نظرائهم في المجموعتين التجريبية الأولى والضابطة.

2)- أن التعلم باستخدام النموذج التشابهي ليس لديه تأثير دال إحصائياً في تحصيل الطلاب في الكيمياء

3)- لم توجد اختلافات بين المجموعات الثلاث في الاهتمام بالكيمياء والثقة بالنفس على مقياس الاتجاه نحو الكيمياء.

**2-2-5- دراسة جينس Genc (2013) The Effect of Analogy-Based Teaching on Students' Achivement and Student's Views about Analogies.**

**أثر التعليم المبني على المتشابهات في تحصيل التلاميذ ووجهة نظرهم حول المتشابهات- تركيا.**

أهداف الدراسة : هدفت الدراسة إلى تحديد أثر التعليم المبني على المتشابهات في تحصيل التلاميذ ونظراتهم حول المتشابهات.

منهج الدراسة : اتبعت الدراسة المنهج التجريبي.

عينة الدراسة : تألفت العينة من (108) تلميذاً من تلاميذ الصف السادس في تركيا، قُسّموا إلى مجموعتين تجريبية وضابطة، درست المجموعة التجريبية مفهومي (أقسام الخلية، العصيات) بطريقة المتشابهات، ودرست المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية أو السائدة، وطُبق على المجموعتين اختبار تحصيلي في المفهومين السابقين ، وطُلب من تلاميذ المجموعة التجريبية إبداء وجهة نظرهم عن المتشابهات بعد تعلمهم بها وفق مقياس تضمن الطلب منهم إبداء آرائهم حولها من حيث إنها (مسلية، مشجعة، إخبارية ، مفيدة ، تعليمية ، إبداعية ، جيدة).

نتائج الدراسة : أظهرت نتائج الدراسة تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على نظرائهم في المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي، وصرح تلاميذ المجموعة التجريبية بأنّ التعلم بالمتشابهات له إسهامات إيجابية، فالأغلبية منهم وجدوا في المتشابهات طريقة فعّالة ومفيدة في

عمليات تعلم المفاهيم ، ولُوحظ أنّه كان لديهم صعوبات في تشكيل المتشابهات وفي إظهار العلاقات بين المفاهيم والمتشابهات المقدمة لها.

**التعليق على البحوث والدراسات السابقة :**

يتضح من خلال العرض السابق للبحوث والدراسات العربية والأجنبية ما يأتي:

- أكدت بعض الدراسات على أهمية وفاعلية التعلّم باستخدام الحاسوب والوسائط المتعددة في تعليم وتعلم مادّة الدراسات الاجتماعية والمواد الأخرى كدراسات كل من : ادريس (2011) ، والحربي (2013) والمصري (2012).
- تناولت بعض الدراسات طريقة (المتشابهات) كدراسات كل من: الشيخ (2000)، والأغا (2007)، وAzar,et,al (2013) .. إلخ ، وقارنت دراسات بين فاعلية طريقتين مختلفتين كدراسة حسن (2007) التي قارنت بين فاعلية طريقتي العصف الذهني والمتشابهات ، ودراسة حميدة (2008) التي قارنت بين التساؤل الذاتي والمتشابهات.
- تنوعت وتعددت المتغيرات التي تضمنتها الدراسات السابقة ، ومن أهمها: الترتيب، و التحصيل الدراسي، كما في دراسات حسن (2007)، و Azar,et,al (2013) ، وتعديل التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم ، كما في دراسة : الرفيدي (2007)، ومعلومات جديدة عن النص المكتوب ، كما في دراسة الشيخ (2000).
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة المنهج التجريبي ، كما في دراسات كل من : الأغا (2007)، والرفيدي (2007) ، وادريس (2011)، واستخدمت بعض الدراسات المنهج التحليلي، كما في دراستي : الشيخ (2000) ، وCalik& Kaya (2012)، أو المنهج المسحي، كما في دراسة: وSharma (2011).
- تنوعت المواد الدراسية التي وُظفت كمحتوى تعليمي في الدراسات السابقة، فبعضها تناول مادّة الدّراسات الاجتماعية ، كدراسات: حسن (2007) ، والحربي (2013)، وتناولت بعض الدّراسات مادة العلوم بفروعها، مثل دراسات كل من: الأغا (2007)، والرفيدي (2007)، وتناولت دراسات أخرى مادة اللغة العربية مثل دراسة: الشيخ (2000)، أو مادة العلوم والتكنولوجيا، كما في دراسة Calik& Kaya (2012).

- اختيرت العينات الممثلة في الدراسات السابقة من صفوف دراسية مختلفة لمرحلة التعليم الأساسي والتي تشمل الصفوف من الأوّل إلى التاسع وفق النظام التعليمي في سورية، حيث اختير الصف الرابع الأساسي في دراسة: الشيخ (2000)، والصف السابع الأساسي في دراسة : حميدة (2008)، و الصف الثامن الأساسي في دراسة: Azar ,et ,al (2013).. إلخ، والصف التاسع الأساسي في دراسات كل من: الأغا(2007)، وحسن (2007)،.. إلخ.
- توصلت معظم الدراسات إلى تفوق طريقة المتشابهات على الطريقة التقليدية أو المتبعة السائدة في فاعليتها في التحصيل الدراسي، واكتساب المفاهيم، وحل المشكلات ، و تعديل التصورات الخاطئة، و التفكير الناقد، و التفكير الإبداعي، و حل المسائل الرياضية، وعمليات العلم، و التفكير التأملي، و الاتجاه.. ، كما في دراسات: Mei– Hung & Jing– Wen(2002)، ، وحسن (2007)، و حميدة (2008)، و العضيلة (2014)... إلخ).

❖ **أوجه الشبه بين الدراسة الحالية والدراسات:**

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الأغا(2007) ، والرفيدي (2007) في تبنيها لاستراتيجية المتشابهات .
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من النجار (2003) ، وادريس (2011) ، والحربي (2013) في اختيارها مادة الدراسات الاجتماعية .
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من الشيخ (2000) ، وSharma (2011)، في اختيارها للصف الرابع الأساسي كعينة جرى اختبار فاعلية البرنامج التعليمي المُصمم في الدراسة عليها.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراستا: Hung & Jing– Wen– (2002) ، والأغا (2007) ، في اعتمادهما لمتغير مستوى التحصيل الدراسي بوصفه متغيراً مستقلاً جرى قياس فاعلية البرنامج التعليمي المقترح في الدراسة الحالية عليه.

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من النجار (2003) ، وادريس (2011) و العضيلة (2014) في اعتمادها المنهج التجريبي القائم على المجموعتين التجريبية وَ الضابطة.

❖ **أوجه اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :**

وتتحدد في الآتي :

- تصميم برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق استراتيجية المتشابهات في مادة الدراسات الاجتماعية ، وهذا ما لم تتناوله أيٌّةٌ من الدراسات السابقة.
- من حيث المادة العلمية : اتجهت الدراسة الحالية لمعرفة فاعلية البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية أما دراسة كل من المصري (2012) والعضيلة (2014) اتجهت لمعرفة فاعلية البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط في مادة العلوم
- من حيث العينة المقصودة : ففي الدراسة الحالية كانت العينة من الذكور والإناث، أما في دراسة النجار (2003) فقد توجهت نحو الإناث فقط ، وكذلك في الدراسة الحالية كانت العينة المختارة من تلامذة الحلقة الأولى من المرحلة الأساسية ، أما دراسة كل من حسن (2007) والأغا(2007) ، وحميدة (2008) فقد كانت العينة فيها من فئات عمرية أكبر.
- مكان إجراء الدراسة : إذ إنها تعد الدراسة الأولى من نوعها في الجمهورية العربية السورية – في حدود علم الباحثة – التي سعت إلى تحسين مستوى تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي من خلال برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق استراتيجية المتشابهات في مادة الدراسات الاجتماعية .

❖ **أوجه إفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الآتي:

- صياغة الإطار النظري.
- الاطلاع على المنهجية المُتبعة في كل دراسة من الدراسات السابقة.

- تصميم أدوات الدراسة.
- إعداد البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط .
- الاطلاع على الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدِّراسات السابقة، واستخدام الملائم منها لأهداف الدراسة الحالية والإجابة عن أسئلتها.

استناداً إلى ما سبق عرضه من دراسات سابقة اطلعت الباحثة عليها، يمكن القول إنّ البحث الحالي ينفرد ويتميز عنها في تصميمه لبرنامج حاسوبي قائم على استراتيجية المتشابهات بمادة الدراسات الاجتماعية ، كما جاء استجابةً للتوجيهات الحديثة التي تتبناها وزارة التربية في إدخال التكنولوجيا إلى التعليم ، للوصول إلى المخرجات التّعليمية التعلّمية المنشودة .

# الفصل الثالث

# الإطار النظري

أولا : الحاسوب والوسائط المتعددة في التعليم.

ثانيا: الدراسات الاجتماعية.

ثالثا: استراتيجية المتشابهات.

## الحاسوب والوسائط المتعدّدة في التّعليم

**مقدمة :**

اعتمدت المجتمعات البدائيّة في العصر القديم على الخامات الطبيعيّة ومحاولة تسخيرها بما يتوافق مع احتياجاتها المُتكرّرة والمُتزايدة ، ممّا أدّى إلى تطويرها وتحويلها شيئاً فشيئاً، هذا التطوّر صَاحَبَهُ ظهور مجتمعات صناعيّة تعتمد كُليّاً على الطّاقة، أمّا في العصر الحديث فالمجتمع يعتمد بالدّرجة الأولى على المدّ المعلوماتي خصوصاً بعد اتّساع دائرة المعرفة والبحث في شتّى الميادين وظهور الأجهزة الإلكترونيّة المُستخدمة في تكنولوجيا المعلومات، وأصبح عصرنا الحاضر يُسمّى بعصر المعلومات المرتكز على الشبكة المعلوماتيّة المحليّة أو الممتدة التي اكتسحت مُختلف الميادين، وباعتبار أنّ جوهر التّعليم وأساسهُ المعلومات فإنّهُ هو الآخر تأثّر بالتطور والتقنيات التكنولوجيّة التي أعطت لهُ بعداً ومفهوماً جديداً، وظهر ما يُسمّى بالتّعليم بوساطة الحاسوب أو الانترنت والتّعليم الافتراضي والتّعليم الإلكتروني، فقد أصبح الطّالب بمقدوره التّعلّم وكسب المعارف بأساليب غير تقليديّة يُشكّل الحاسوب والإنترنت العنصر الرئيس فيها.

**1-1- الوسائط المتعددة بالتّعريف :**

في اللغة نجد أنّ multi-media تتكوّن من كلمة multi وتعني متعدّدة وكلمة media وتعني وسائل أو وسائط ، ومعناها استخدام جملة من وسائط الاتصال ، مثّل الصوت والصورة أو فيلم فيديو بصورة مندمجة ومتكاملة من أجل تحقيق الفاعلية في عمليّة التدريس والتّعليم (عفانة والخزندار ، 2005،87).

توجد العديد من التعريفات الخاصة بمصطلح الوسائط المتعددة وترجع هذه التعددية إلى كون مصطلح الوسائط المتعددة مُصطلحاً عاماً أكثر من كونِهِ مُصطلحاً خاصّاً يشير إلى مفهوم محدّد فقد عرّفها البعض بأنّها تكامل الصورة والصوت والرسوم المتحرّكة والنصوص من خلال برنامج حاسوبي واحد ، وهناك من عرّفها بأنّها تكنولوجيا عرض وتخزين واسترجاع وبث المعلومات آليّاً( فهمي ،2007،269).

بينما يرى ميشال أقنولا أنّ مصطلح الوسائط المتعددة يشير إلى مجموعة من التكنولوجيات التّي تسمح بإدماج الكثير من المعطيات من مصادر مختلفة ( نصوص ، صور ، وأصوات ) ( العياضي ورابح ،2004 ،19).

في حين يقول العوّا (2000،251): إنّ مصطلح الوسائط المتعددة يستخدم في مجالات متعددة ، ففي الحاسوب يُشير إلى النظم والبرمجيّات التّي تستخدم أشكالاً متنوعة من المعلومات مثل النص والصورة والصوت والمقاطع الفيديويّة والبيانات والإمكانات التفاعليّة للتواصل مع المستخدمين ، وفي مجال التّربية تُعبِّر عن استعمال الأفلام والفيديو والموسيقى إلى جانب الطرائق التقليديّة في التّعليم.

وقد تناولها البعض على أنّها وسائط تقع تحت مظلّة الكمبيوتر بل أصبح مصطلح ملتيميديا يعني برنامج كمبيوتر يحمل بداخله النصوص المكتوبة والرسومات الثّابتة والمتحرّكة والصور ومقطوعات الفيديو والمؤثرات الصوتية والحركيّة والموسيقية ،إذ تتيح للمتعلّم التفاعل والتحكّم في معلومات البرنامج مما ينتج عنه عمليات تفكير جديدة لمساعدة الطالب على التّفكير التّحليلي (فرجون، 2004، 122-123).

ويعرّفها الموسى (2002،87): بأنّها "مجموعة الوسائط التي تشتمل على الصورة الثّابتة والصورة المتحركة والصوت والنص وتعمل جميعها تحت تحكّم الحاسب الآلي في وقت واحد".

صحيح أنّ التعريفات متعددّة ولكن المضمون واحد وهو أنّ الوسائط المتعدّدة مصطلح يُشير إلى تقنيّة تجمع بين الصوت والحركة والفيديو والألوان والنصوص والصورة بأنواعها مُتضمنّةً كل عناصر التشويق ، وهذا كُلّه أُخِذَ بعين الاعتبار عند تصميم البرنامج الحاسوبي المقترح لهذا البحث.

**2-1 – مراحل تطور الوسائط المتعدّدة :**

يرى (فرجون، 2004،125) أن ّالوسائط المتعدّدة مرّت بأربع مراحل وهي:

**- مرحلة الحوار السقراطي:**

ويقصد به استخدام الحوار كوسيلة تعليميّة متفاعلة ، إذ يتفاعل الطلاب مع الفكرة ومن ثُمّ فإنّ التحفز للتعلّم يتمُّ عندما يكون لزاماً على الطلاب أنّ يُفكّروا في الأسئلة التي يتضمنّها الحوار السقراطي والتّي تكون مبنيّة ومرتبة على أعلى مستوى وهذا الشكل من أشكال التّفاعل يختلف كلياً عن التّفاعل الذّي يتم في حجرات الدراسة الحاليّة .

**- مرحلة عصر الثّورة الصناعيّة :**

وفيها يتفاعل المتعلّم مع المعلّم والكتاب والسبورة والطباشير ، إذ يتمُّ باستخدام الوظائف العقليّة لحدوث التعلّم ، وتحت سيطرة المعلّم وعلى هيئة أفكار تعليميّة منظمة وذات تتابع مع بداية الموضوع لنهايته ، ومن السهل للصعب .

**- مرحلة التكنولوجية السمع بصرية :**

واشتملت هذه المرحلة على العديد من عناصر التّفاعل من السبورة والموسيقى وأفلام وشريط التسجيل والتلفزيون التعليمي وكان الطلاب يتفاعلون مع الموضوعات الدراسية من خلال المشاركة في مناقشة المعلومات أو بتدوين الملاحظات ، وكان الهدف من هذا النوع من التّعليم التّفاعلي هو نقل المعلومات من المعلّم إلى المتعلّم ، وعملية التعلّم هذه تتم من خلال التعلّم المتتابع إذ تكون المعلومات مبنيّة على التعلّم السابق.

**- مرحلة تكنولوجيا المعلومات :**

وهي من أحدث المرحل وتتمُّ باستخدام تكنولوجيا جديدة ساعدت على تقديم المعلومات بأشكال جديدة بالإضافة لأشكالها القديمة مع تحديثها ، إذ استخدمت الأقراص المدمجة CD– Room واسطوانات الفيديو الرقميّة DVD والشبكات التعليميّة المحليّة LAN ومؤتمرات الفيديو ، والتّعليم المفتوح ، والفيديو التعليمي ، والتلفزيون الرقمي ، ومؤتمرات الفيديو ، والإنترنت والبريد الإلكتروني وغيرها من مستحدثات تكنولوجيا المعلومات.

وتستنتج الباحثة أنّ الوسائط المتعدّدة تطورت من أبسط الأمور التّي تعتمد على النقاش والحوار والتّفكير في الفكرة محط الدراسة ، إلى استخدام الوسائط التي تُعين في عملية التعلّم من كُتُب

وطباشير ووسائط بسيطة تستعمل في التّعليم ، حتى وصلت إلى الوسائط التكنولوجية التّي تعتمد على عناصر الصوت والصورة والحركة.

ومن خلال التعريفات السابقة نلاحظ أنّها اشتركت جميعها في المضمون ، حيث أنّها اتفقت على أنّ الوسائط المتعدّدة عبارة عن نظم تفاعليّة أعدّت بطريقة معينة ، حيث تشتمل كل منها على عنصر النص المكتوب والرسومات والصور والصوت بالإضافة إلى الحركة وغيرها.

**1-3- خصائص الوسائط المتعدّدة:**

ذكر (عفانة والخزندار ،2005،93) بعض الخصائص ومنها :

- الوسائط التعليميّة جزء متكامل مع ما يتضمنّه المنهج من مقررات ولا تنفصل عنه .
- الوسائط التعليميّة تستخدم في جميع المراحل التعليميّة ، ومع جميع التّلاميذ على اختلاف مستوياتهم العقليّة.
- الوسائط التعليميّة ليست بديل عن الكتاب المدرسي أو المدرس الجيّد .
- الوسائط التعليميّة لا تعني الترفيه عن عناء وتعب الدراسة الأكاديميّة .
- الوسائط التعليميّة تعني الوسائط الأساسية في العمليّة التّربوية التّي عناصرها كل من المُعلم والسبورة والكتاب ، كما تعني أيضاً الوسائط المعنية في العمليّة التّربوية مثل: الوسائط البصريّة ، الوسائط السمعيّة ، الوسائط البصرية السمعيّة.

كما جاءت حسب ( صيام وآخرون ،2011،289،299 )

- **التفاعليّة** : وتُشير إلى الفعل ورد الفعل بين المتعلّم وما يُعرض عليه من مواقف تعليميّة حيث يتم من خلال برامج الوسائط المتعدّدة إحراز نوع من الاتصال الثنائي بين المتعلّم والموقف التعليمي في ضوء توجيه المعلّم إن وجد.

- **التكامليّة** : لا شك أن الوسائط المتعدّدة تعمل على ضرورة تحقيق مبدأ التكامل بين مجموعة الوسائط المتعدّدة المختلفة وخصوصاً إذا لم يكن هناك تتابع في استخدام هذه الوسائط فالتكامليّة شرط ضروري لنجاحها في تأدية دورها بدّقة.

- **التنوّع** : تعمل الوسائط المتعدّدة على توفير مجموعة من العناصر التّي تساعد على توضيح الموقف التعليمي أمام الطلاب لتحقيق الأهداف المنشودة للتعلّم وذلك لكي يجد فيها الطالب كل ما يُناسبه ويوافق قدراته.
- **الكونيّة:** تستطيع الوسائط المتعدّدة بما تمتاز به أنّ تُزوّد الطالب بالقدرة على الاتصال بمراكز وشبكات المعلومات المنتشرة في جميع أنحاء العالم التّي يُمكن من خلالها الحصول على كثير من المعلومات.
- **الفرديّة:** تتيح الوسائط المتعدّدة للطلاب ميزة الاستخدام الفردي وذلك نظراً للفروق الفرديّة بين هؤلاء الطلاب.
- **التّبادليّة:** تتيح الوسائط المتعدّدة للطلاب اختيار المسار الذّي يناسبهم ويرغبون في مشاهدته، وذلك لكي نُعطي للطلّاب الحق في التحكم في المعلومات التّي تظهر على الشاشة بل وزمن ظهورها.
- **جعل ما يتعلّمهُ الطالب ذا معنى:** وذلك من خلال ما يشاهده على شاشة الكمبيوتر من صور ثابتة ومتحرّكة ورسوم ومؤثرات.

وترى الباحثة أنّ الوسائط التعليميّة بمفهومها البرمجي ، من أفضل الوسائط المتعدّدة لاسيّما وأنّها تتضمّن الصوت والصورة والحركة وبالتّالي فهي تتناغم مع معظم الحواس لدى الإنسان.

**1-4- عناصر الوسائط المتعدّدة :**

**1- الصوت (Voice or Audio ) :** هو أحد الوسائط لأنّهُ إذا اجتمع الصوت مع بقيّة الوسائط سيُعطي تطبيق أكثر فائدة ، هذا ويتم إدخال الصوت إلى الكمبيوتر وذلك بتشفير الصورة من الميكروفون أو الــ TV أو غيرها من مصادر الصوت ويُخزّن في أقراص من مواضع Bytes , Bits أمّا فقرات الصوت في الأقراص البصريّة فتسجيل كل ( 11 ) ثانية من الصوت يحتاج إلى ( 1MB ) من الذاكرة .

**2 - النصوص ( Text ):** من أهم العناصر في الوسائط المتعدّدة و تتم من خلال محرر النصوص ، وهنا يجدر الانتباه لنوع الخط و حجمهُ ولونُهُ وأن يتمّ عرضه بالطريقة المناسبة و التي تناسب المستخدم ، النص هو مجموعة من البيانات مكوّنة من حروف ورموز ويتم

كتابتها وثُمّ تخزينها وذلك بشكل يستطيع الحاسوب قراءتَهّ مثل Text File وتُخزّن باسم ثانوي TXT وتُدخل النصوص بواسطة لوحة المفاتيح أو عن طريق الماسح الضوئي.

**3- الرسومات (Graphics ) :** إذ من الممكن أن ترسم أشكالاً هندسية كثيرو مثل مربع أو مثلث أو دائرة أو مستطيل وتكون فيها مناطق مفتوحة و مغلقة و يُمكن أن تضل في نسيج مركب و يُمكن تكوينها و من ثُمّ تشفيرها و تخزينها في وسائط التشريح.

**4 - الصور ( Image ) :** و تشمل الخرائط و الصور الفوتوغرافيّة والرسومات و غيرها .. ، والتّي قد تكون ملوّنة ، أو بيضاء أو سوداء ، وقد تستخدم برامج رسوم مناسبة مثل التّي يستخدمُها الرسامون لعمل ذلك ، أوعن طريق الصور التّي نُضيفها من ملاحق أخرى مثل الماسح الضوئي.

**5 - الرسوم المتحركة ( Animation ) :** جعل الصور تتحرّك أمر بسيط لأنّهُ يُحدث تغيير في مواقع أو أشكال الصور المُتتالية بسرعة كافية لذلك نُشاهد هذه التغيّرات في الثور بسرعة وكأنّها حركة أو صور متحرّكة وفي صناعة الصور المتحرّكة هناك معيار لمعدّل التغيّر في الصور وهو ( 4 ) صور لكل ثانية ، وفي التلفزيون تكون ( 30 ) صورة في الثانية والتغيّر السريع في الصور يجعلنا نعتقد أنّها حركة وبالطبع فالصور يجب أنّ تكون مُتشابهة مع بعض الاختلافات المتزايدة من صورة لأخرى وعند عرضها بالسرعة الكافية على التوالي ونتحكّم بالسرعة كما نشاء وزيادة السرعة تعني حركة سريعة و العكس صحيح .

**6 - الفيديو ( Videos ) :** ويحمل تطبيقّات مختلفة منها الصورة المتحرّكة سالفة الذكر ويتم رقمنة الفيديو وتنقيحه لتحويله إلى تتابعات مختلفة وعندها يصبح لتتابعات الفيديو كافة العناوين المطلوبة والانتقالات من مشهد إلى أخر يجري ضغط الفيديو أكثر استعداداً لعرضِهِ من قرص متراص CD-ROM أو يتم تسجيله بشكله الأصلي لنسخِهِ على أنواع من وسائط التخزين ( بصبوص وآخرون ، 2004 ، 17 - 19 ) .

**1-5- قواعد و معايير تصميم برامج الوسائط المتعددة :**

يقول إي ماير( 356،2004 ) : هناك سبع قواعد لتصميم برنامج الوسائط المتعددة وذلك بالاستناد للأبحاث :

**1- قاعدة الوسائط المتعدّدة :** يتعلّم الطلّاب من الكلمات والصور أفضل ممّا يتعلّمون من الكلمات فقط.

**2- قاعدة التجاور المكاني :** يتعلّم الطلّاب عندما تُعرض الكلمات والصور الموافقه لها متجاورة أفضل ممّا يتعلّمون عندما تعرض الكلمات والصور متباعدة عن بعضها على الصفحة أو الشاشة.

**3- قاعدة التقارب الزمني :** يتعلّم الطلّاب عندما تعرض الكلمات والصور الموافقه لها بشكل متزامن أفضل ممّا يتعلّمون عندما تعرض بشكل مُتتابع.

**4- قاعدة الإحكام :** يتعلّم الطلّاب عندما الكلمات والصور والأصوات أفضل ممّا يتعلّمون عندما في العرض.

**5 - قاعدة الأجهزة الحسيّة :** يتعلّم الطلّاب من الصور المتحركة أفضل ممّا يتعلّمون من الصور المتحركة و النص المرئي على الشاشة.

**6- قاعدة الإسراف :** يتعلّم الطلّاب من الصور المتحرّكة والسرد أفضل ممّا يتعلّمون من الصور المتحرّكة و السرد للنص المرئي على الشاشة.

**7- قاعدة الفروقّات الفرديّة :** إن تأثيرات التصميم أقوى بالنسبة للمتعلّمين الأقل معرِفةً من المتعلمين الأكثر معرِفةً ، وهي كذلك أقوى بالنسبة للمتعلّمين ذوي المهارة الفراغيّة العالية من المتعلّمين ذوي المهارة الفراغيّة المتدنيّة .

يتّفق كل من الهرش وآخرون ( 2003 ، 74) والنجار وآخرون ( 2002 ، 41 ) بأن أهم المعايير التّي يجب مراعاتها عند تصميم البرنامج :

1- وضوح العنوان .

2- وضوح الأهداف التّعليميّة .

3 - التعليمات و الإرشادات .

4- مراعاة الفروق الفردية للطلبة ( خصائص وصفات الطالب).

5 –تشوّق المتعلّم وتُدكّي نشاطَه ُ .

6– الابتعاد عن الحشو اللغوي الذّي يؤدي إلى الملل.

7– تفعيل دور الطالب .

8– تنوع الاختبارات و التدريبات .

9– دوران الشاشة.

10– التغذية الراجعة .

11 –التّعزيز .

12 –التّشخيص والعلاج .

وتستطيع الباحثة من هذا القول أنّ معايير تصميم البرامج التّعليميّة الجيّدة هي التّي تضمن إيصال المعلومة للطالب بشكل جيّد ، وهي تشمل كل ما يعمل على تشوق المتعلّم من صوت و صورة ، وكل ما يدعم المعلومات لديه من أنشطه و تعليمات و تغذية راجعة .

**6-1 – خطوات تصميم و إعداد البرمجيات التعليميّة :**

يوجد العديد من الخطوات في تصميم وإعداد البرمجيّات ولكنّها تتّفق مع الخطوط العريضة ومن أحدث ما ذُكِر في هذا المجال عن بورغ وروبرتس Burge & Roberts (2011،23، 25)أنّ تصميم و إعداد البرمجيات التعليميّة يمر بخطوات عديدة وفق الأتي :

**1-6-1 –الخطوة الأولى ( التصميم ) ويتم في هذه الخطوة :**

أ– تحديد الأهداف التعليميّة العامة و السلوكيّة.

ب– تحديد مستوى التّلميذ .

ت– تحديد المحتوى .

ث– تحديد أسلوب بناء البرمجيّة إذ يوجد أسلوبين الأوّل التصميم الخطي الذّي يسير بالتّلميذ في اتجاه واحد ، وهو بذلك لا يتّسم بالمرونة الكافية ، والثّاني هو التصميم المُتفرّع ( أمام – خلف – عشوائي ) و يمتاز هذا النوع بدرجة مرونة عالية عند

التعامل مع البرمجيّة من قبل التّلميذ ، فيسمح باختبارات عديدة ، فيكون لدى البرنامج قدرة على أنّ يتعلّم التّلميذ حسب خطوه الذّاتي ، بالإضافة إلى قدرتِهِ على مواجهة الفروق الفرديّة .

ج- تحديد أساليب التقويم من أسئلة وأعمال التّي سوف يتمُّ التّعامل معها من خلال الدرس من حيث ( العدد – النوع – الشكل – الحركة – الألوان – التغذية الراجعة ).

ح- تصميم الشاشات وتحديد وتصميم الأُطُر والصور والأشكال والرسوم والألوان و الخطوط المُستخدمة و أبعادها وهذا أسلوب التعامل ( دخول – خروج – انتقال إلى السابق أو التالي – خروج ) .

خ- وضع خريطة لسير العمل داخل البرمجية .

د- كتابة السيناريو .

ذ- اختيار لغة البرمجة ، ويُمكن أنّ يتم ذلك بالتعامل مع أحد لُغات البرمجة مثل ( بيسك) أو أحد برامج التّأليف (Visual Basic)(Author ware Plato) أو أحد البرامج التطبيقيّة لِنظم التّأليف التربوي مثل ( Directory) ( Tool Book Multimedia

**1-6-2 -الخطوة الثّانية ( التّجهيز ) :** ويعني ترجمة التّصميم إلى إجراءات تفصيليّة وذلك بتجهيز كل ما يمكن أنّ يظهر على الشاشة صور و رسوم وأشكال ونصوص وغير ذلك مع تحديد اللون والحجم والحركة وتحديد مواقع كل منها أيضاً على الشاشة ، كذلك الأصوات ( موسيقى – غناء – مؤثرات صوتية –شرح الأسئلة والتبريرات – أسئلة شفهيّة ..... إلخ ) والأعمال ( رسوم – تلوين – اختبارات ) .

**1-6-3- الخطوة الثالثة ( البرمجة ) :** وتعني برمجة التصميم المقترح بالخطوة الأولى بأحد لغات البرمجة المعروفة بعد التجهيزات اللازمة والتّي جرى تحديدها في الخطوة الثّانية ، وإنتاج وثائق الدّرس والتّي تشمل دليل للمستخدم .

**1-6-4 - الخطوة الرابعة ( التقويم ) :** وتعني تقويم ومراجعة الدرس ويشمل تقويماً تربويّاً للطرائق و الأساليب و الأنشطة .... الخ والتّي يتمُّ التعامل معها داخل الدّرس ، وتقويماً فنيّاً لعمليات الإخراج الفنّي للدرس من حيث الأُطُر المستخدمة ، وحجم الخط ، والألوان ، والرسوم ، والصور ..... الخ ، وتقويماً علميّاً لصحة المادّة التعليميّة

المعروضة ، وأخيراً تقويم الجدوى الاقتصاديّة من الدّرس ، وتجريب جلسات البرنامج والدروس المتّضمنّة و فيه تعرّف آراء المستخدمين للمراجعة و التّعديل .

و مما دفع إلى مزيد من القناعة بأنّ الاهتمام بنماذج التعليم والتعلم و تحسينها هو إحدى الوسائل الفعّالة لاستمرار النهضة العلميّة و التكنولوجيّة ، والتّي بها يمكن إثارة تفكير المتعلمين وتزويدهم بالمفاهيم الأساسية في الدراسات الاجتماعية ، ومن ثمّ الارتقاء بمستوى اكتسابهم للمعلومات وحب الاستطلاع العلمي المرتبط بها.

**1-7- دواعي وأهميّة استخدام الحاسوب في العملية التعليميّة :**

إنّ التّعليم في هذا العصر سيعتمد على التقّانة الجديدة من الحواسيب والأجهزة المُرتبطة بها والشبكات ولا سيما الانترنت ، وستؤدّي هذه التقّانة إلى تغيّر جذري في العملية التّعليميّة .

والمدارس كما نعرفها اليوم لن تجد لها مكاناً في المستقبل إذ أنّ العالم اليوم أمام اختيارين حضارة حاسوبيّة مُقابل حضارة غير حاسوبية وأن مجتمعات الحضارة الحاسوبيّة هي القادرة على جعل النمو الفكري للمتعلّم يتجاوز المراحل المُصطنعة في التطوّر العقلي للطفل الناتجة عن التقييد الذّي فرضته الحياة ضمن الحضارة غير الحاسوبيّة .

يحتاج الإنسان المعاصر إلى التقّانة الحاسوبيّة الأساسية ، ويركّز علماء النفس والتّربية على البرامج التّعليميّة كبرامج التّعليم المبرمج والبرامج الحاسوبية التّي توضع ضمن هذه الأجهزة لتقوم بوظيفة الاتصال والتّعليم ، لأنّها تعرض محتويات الدروس التّعليمية وفق نظام تعليمي تعلّمي ، وهذا هو مدخل البرامج في تقنيات التّعليم ، لذا لابُدَ من التعلم عن الحاسوب وبه (القلا وصيام ،97،2009).

يُؤكّد التربويون أنّ التّعليم بعامّة وتعليم الدراسات الاجتماعيّة بخاصة ليس مجرّد نقل المعرفة العلميّة إلى التّلميذ ، بل هو عملية تعنى بنموه ( عقليّاً ووجدانيّاً ومهاريّاً) وتعد الدراسات الاجتماعيّة من المواد ذات القابليّة للتعلّم بالحاسوب لما يحتويه من إمكانات كبيرة جعلت منهُ آلة( تعليميّة تعلّمية ) متكاملة ، ويستخدم عدّة تقنيات في عمليتي التّعليم والتّعلم وقد اتّفق علماء التّربية في تحديد صفات الوسائل التي تُساعد في إيصال المعلومات لأذهان التّلاميذ ، بأنّها مريحة وتربويّة ولا تؤثّر سلباً وتؤدي إلى إيجاد فرص تعليميّة جديدة تثري العمليّة

التعليميّة وتزيد من فاعليتها والتشويق لدى التّلاميذ ولاسيما في مرحلة التّعليم الأساسي هو من أهم دواعي استخدام الحاسوب في تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعيّة .

واستخدام الحاسوب في التّعليم أسهم في إنجاح العمليّة التعليميّة ويعود ذلك النّجاح إلى :

1- توفير أجهزة الحاسب الآلي والبرامج اللازمة في المدارس .

2- تحسين قدرة وكفاءة المعلمين على استخدام الحاسوب وبرامجه اللازمة.

3- توفير الحوافز والدعم للمدارس التّي يُستخدم فيها الحاسوب في إعداد الوسائل التعليميّة .

4- الاستفادة من الحاسوب في إعداد الوسائل التعليمية .

5- المرونة في التعامل ، كسهولة اختيار البدائل والتّحليل والتّركيب للمواد .

6- توفير حوافز لأعضاء الهيئة التّدريسية الذّين يفعّلون دور الحاسوب في العملية التّربوية.

7- تكريم التّلاميذ ، مما يُساعد في تحفيزهم ( سالم ،2007، 92).

ولكن هذا النّجاح يتخلّلهُ بعض العوائق والصعوبات إذ أشار الفار (2000، 64) إلى مشكلات وعوائق تقف في طريق إدخال الحاسب إلى المدرسة العربيّة ، ومن هذه العوائق :

1 - عدم توفر القناعات الكافية لدى معظم صانعي القرارات في الدراسات التّربوية العربيّة بأهمية الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات في الأنظمة التّربوية العربيّة .

2- عدم ملائمة البرمجيات التعليمية الجاهزة والمتوافرة حالياً باللغات الأجنبيّة لعدم تطابقها مع المناهج المُطبقة بالمدارس العربيّة .

3- عدم توافر برمجيات تعليميّة باللغة العربيّة جيّدة ومقننة لتناسب تلاميذنا ومعلمينا ومناهجنا لأنّ إنتاج البرمجية التّعليميّة المناسبة يحتاج لتضافر جهود عدد من المتخصصين في المادّة العلميّة التّي تشملها البرمجية والمناهج وطُرُق التّعليم وعلم النّفس التّعليمي حتّى تُحقّق البرمجيّة الأهداف المرجوة ، مع ضرورة وضع اللّغة العربيّة في الاعتبار.

4- عدم توافر خبرة ودراية من المعلّم مما قد يفتقر إليه الإعداد الحالي في بعض كليات التّربية.

5- وجود الرهبة والتخوّف من استخدام الحاسوب وبرامج الوسائط المتعددة (فرجون،2004 ، 142 ).

**1-8 – مبررات توظيف الحاسوب في تعليم الدراسات الاجتماعيّة :**

1- توفير البرمجيات الجاهزة التّي تساعد على تسهيل العمل .

2- إمكان ربط الحاسوب بأجهزة عرض الصور المتحرّكة والصوت ووسائل العرض العلميّة.

3-استخدام الحاسوب في مادة الدراسات الاجتماعية يجعل من تعلمها وتعليمها نشاطاً فعالاً يضع المتعلم في سياق تعليمي يجعله مسؤولاً على الأقل عن جزء من تعلمه الخاص.

4- عند استخدام الحاسوب في التعليم ، يدرك التلميذ في تعلمه معنى كل مصطلح أو مفهوم أو تعميم ، عندما يراه نابضاً بالحياة .

5- ينمي عملية الاستيعاب عند الطلاب من خلال محاكاة الظواهر .

( السواط ،2003،37-38)

فعلى الرغم من أهمية استخدام الحاسوب في التّعليم بشكل عام وتعليم وتعلم الدراسات الاجتماعيّة بشكل خاص إلّا أنه لا يلغي دور المعلّم ، بل يزوده بتقنيات وبدائل تُساعد على استخدام استراتيجيات تعليميّة جديدة كالمتشابهات مثلاً أفضل استخدام ، قد تُطوّر دوره كمعلّم لكن لا تُلغيه ، فالمعلّم حجر الأساس في العمليّة التعليميّة التعلمية.( الأنصاري ،1996 ، 136). حيث يزيد الحاسوب من فاعلية المتعلم فيقبل على التعلم بكل نشاط وتركيز وفاعلية .

الأمر الذي دفع الباحثة إلى توظيف الوسائط المتعددة وإمكانياتها المختلفة في تعليم وتعلم دروس الوحدة المختارة مادة الدراسات الاجتماعية .

## الدّراسات الاجتماعية

**مقدمة:**

تعدّ الدراسات الاجتماعيّة من المواد الأساسيّة التي استقرت في المناهج المدرسيّة منذ زمن بعيد في جميع المراحل التعليميّة، وزاد الاهتمام بهذه المادة نتيجة لأهميّتها في بناء شخصيّة المواطن المتكاملة، ودورها في تحفيز تفكير التلاميذ حول ظواهر البيئة الطبيعيّة والبشريّة التي ينتمون إليها، كما تعددت الاستراتيجيات التعليمية المستخدمة في تعليمها وتقديمها للتلاميذ بشكلٍ متوافق مع تطوّر وتوظيف استراتيجيّات تعليميّة تعلّميّة تعتمد على المشاركة الفعّالة من قبل المتعلّم، والتي تستند إلى النظرية البنائيّة وما ينبثق عنها من نماذج واستراتيجيّات تعليميّة تعلميّة حديثة كان من بينها استراتيجية المتشابهات التي ألفت ليكون التعليم ذي معنى من خلال الربط بين الخبرات الجديدة والمعارف السابقة وهذا يمثل جوهر النظرية البنائية. (اللولو، 1997، 4).

**2-1 – مادة الدراسات الاجتماعيّة :**

**2-2-1- مفهوم مادة الدراسات الاجتماعيّة :**

تعددت التعريفات حول مفهوم المواد الاجتماعيّة أو ما يُطلق عليه في وقتنا الحاضر مفهوم الدراسات الاجتماعيّة، فمفهوم المواد الاجتماعيّة يطلق على المناهج المدرسيّة في التاريخ والجغرافيا والتربية القوميّة كلٌّ هذه المواد بحكم طبيعتها تعالج المجتمع وواقعه وتطلّعاته وماضيه وحاضره ومستقبله (جامل، 2004، 11).

وعُرّفت المواد الاجتماعيّة بأنّها: " مجموعة من المواد مستقاة من العلوم الاجتماعيّة صيغت ونظّمت محتوياتها في منهج دراسي لغرض التدريس، ولتحقيق أهداف المواطنة لدى الطلاب وتشمل المفاهيم والنظريّات والعمليّات في كل من التاريخ والجغرافيا وعلوم الاجتماع وعلم النفس والتربية الوطنيّة وغيرها من فروع العلوم الاجتماعيّة حسب أهداف التربية في نظام التعليم" (آل عمرو، 2004، 18).

كما أنّها جملة المقررّات التي تعالج العلاقة بين الإنسان والمجتمع الذي يعيش فيه وعلاقات المجتمع بغيره من المجتمعات، كما وتعنى بدراسة علاقات الإنسان وميادين سلوكه وعلاقة الإنسان ببيئته والمشكلات التي تنشأ عن هذه العلاقات، وتشمل الاجتماعيّات التاريخ والجغرافيا وعلم الاجتماع (دبور والخطيب، 2001، 9).

ومهما تعدّدت مسمّياتها بين المواد الاجتماعيّة أو الدراسات الاجتماعيّة أو التربية الاجتماعيّة فكلّهم واحد ولا يوجد اختلاف بينهم. وقد جاءت تسمية الدراسات الاجتماعيّة لاعتبار أنها متصلة مباشرة بالمجتمع الصغير أو الكبير على حدٍّ سواء من زوايا متعددة وبالعلاقات الإنسانية السائدة بين الناس داخل المجتمع، كما أنّ هذه الدراسات تعالج المجتمع وآماله وتطلّعاته وماضيه وحاضره ومستقبله بحكم طبيعتها(اللقاني وأبو سنينة، 1990، 17).

وقد طرح ميخائيل تعريفاً شاملاً للدراسات الاجتماعيّة على أساس أنّها ذلك البرنامج الذي يتضمّن دراسة العلاقات الإنسانيّة، التي تبدو مهمّة لتعليم التلاميذ، وتهدف بصورة أساسيّة إلى تنمية المواطنة المسؤولة عندهم، عن طريق تزويدهم بالمعارف وطرائق التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم الضروريّة لذلك. ويهتم هذا البرنامج بالتفاعل بين الناس والبيئة الطبيعيّة والبشريّة من حولهم، بينما يعمل التلاميذ فيه على التأكّد من التفاعل البشري لتحديد العلاقات بين الإنسان والأرض، والإنسان والقوانين، والإنسان والقيم؛ ويشمل محتوى هذا البرنامج موضوعات دراسيّة وطرائق تدريس مستنبطة من ميادين العلوم الاجتماعيّة وغيرها من العلوم ذات الصلة من أجل دراسة موضوعات ومشكلات مختارة ( Michaelis, 1980, 4-5)

**2-2-2- طبيعة مادة الدراسات الاجتماعيّة وأهميتها :**

تستقي الدراسات الاجتماعيّة مادتها من المعارف والمهارات والقيم التي تشكّل مخرجات الفروع المختلفة للعلوم الاجتماعيّة والإنسانية، وتعمل على تكييف هذه المخرجات بما يتناسب مع مرحلة نمو المتعلّم لإكسابه الكفايات الأساسيّة الضروريّة للمواطن بما يسمح له بالتفاعل الإيجابي مع المجتمع وأنظمته ومع البيئة على الصعيدين المحلّي والعالمي.

وتتميّز العلوم الاجتماعيّة عن العلوم الطبيعيّة والبيولوجيّة والتقنيّة في أنّ محور اهتمامها هو الإنسان فهي تتناوله كفرد له ثقافة وتاريخ واحتياجات وتطلّعات مستقبليّة ودوافع يخضع

إلى تأثيرات خارجيّة بسبب تقانات الاتصال المتطوّرة ممّا يؤثّر في أنماط سلوكه وطبيعة القرارات التي يتخذها في تفاعله مع المجتمع المحلّي والمكان الذي يعيش فيه، إضافةً للتفاعل المتزايد مع المجتمعات العالميّة.

وتستطيع الدراسات الاجتماعيّة والإنسانيّة تزويد المتعلّمين بالكفايات التي تساعدهم على بناء العلاقات السليمة، فموضوع العلوم الاجتماعيّة هو الإنسان في مختلف مجالات حياته فالإنسان يتفاعل مع بيئته ويبني مكانه الاجتماعي من خلال ثقافته والقرارات الذاتيّة لأفراده وهو مجال الجغرافية ، كما أنّ الإنسانيّة منذ أن وجدت على سطح الأرض وحتى الآن كان لها مسيرة من التطوّر ومرّت بعصور وتتالت عليها أحداث وظهرت عبر الزمن شخصيّات ساهمت في صناعة التاريخ مع شعوبها وهو مجال التاريخ، والإنسان يعمل وينتج السلع ويتبادلها من خلال عمليّات البيع والشراء وهو مجال الاقتصاد، وهو يعيش في مجتمع له قيمه ومعتقداته وعاداته التي تشكّل الإطار العام الذي ينظّم علاقات الأفراد ضمن المجتمع الواحد وغيره من المجتمعات وهذا مجال علم الاجتماع؛ كما أنّ الناس يعيشون ضمن وحدات سياسيّة وإدارية ويختارون نظم الحكم التي تناسبهم ويضعون قوانينهم الخاصّة لحماية مجتمعهم وتنظيم شؤون حياتهم وهو مجال علم السياسة والقانون، كما أنّ الإنسان يسعى دائماً ليدرك العلاقات التي تربطه مع الطبيعة والمجتمع والتاريخ ليرتقي بوجوده على نحو إنساني أفضل وهو مجال الفلسفة، كما يسعى لتعرّف الظواهر النفسيّة الشعوريّة واللاشعوريّة والكشف عن قوانينها العامة وهو مجال علم النفس.

وللدراسات الاجتماعيّة أهميّة كبيرة فهي المجال الرئيس الذي يتيح للمتعلّم معرفة:

- بيئته المحليّة ووطنه وأمته والعالم من حوله ومكانته في هذا العالم والتحديات التي يتعرّض لها.
- خصائص المجتمع الذي يعيش فيه من حيث تاريخه ومعتقداته وتقاليده وقيمه التي تميّزه عن غيره وتحفظ هويته.
- طموحات مجتمعه المستقبليّة.
- نماذج من أشكال تكيّف المجتمعات مع بيئاتها قديماً وحديثاً.
- الثقافات الأخرى وتفهّمها وبناء جسور التعاون معها.

- التغيرات التي حصلت وتحصل في المجتمع السوري وفي العالم.

كما أنّ الدراسات الاجتماعيّة تتيح للمتعلّم اكتساب:

- القيم الوطنيّة والقومية والإنسانيّة والبيئيّة والاقتصاديّة والجماليّة والأخلاقيّة والعلميّة التي تؤهّله للتعامل الراقي مع تحديات عصر العولمة.
- القدرة على دراسة المشكلات التي تواجهه وتواجه مجتمعه سواء كانت بيئيّة أم اجتماعيّة أم اقتصاديّة.
- القدرة على توقّع ما يمكن أن يطرأ من أحداث أو مشكلات انطلاقاً من المعطيات الحاليّة.
- مهارات التواصل الإنساني السليم المبني على الحوار والاحترام المتبادل وقبول الآخر واستخدام مهارات التفكير السليم في التعاطي مع القضايا المطروحة.
- القدرة على توظيف المعرفة.
- القدرة على تفسير الماضي بصدق وعمق ممّا ساهم في إغناء الكيان الإنساني، والقدرة على الإنتاج والإبداع (وزارة التربية (1)، 2005، 3-5).

**2-2- 3 - أهداف مادة الدراسات الاجتماعيّة :**

ترتبط أهداف الدراسات الاجتماعيّة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف العامة للتربية، حيث تعمل على تنمية المفاهيم والتعميمات والاتجاهات المرغوب فيها، والتي تبدأ بالمرحلة الابتدائيّة ، بحيث تتعمّق أركانها تدريجيّاً من خلال دراسة التلميذ للحقائق والمعلومات الجغرافيّة والتاريخيّة والاجتماعيّة، وذلك بتدريس الموضوعات المختلفة، والتي تسعى إلى تنمية الأهداف التربوية بما يتناسب وطبيعة المواد الاجتماعيّة ، التي تمثّل موضوعاً مهمّاً في حياة التلاميذ وحياة الناس كافة، فهي تعمل على تنشئة المواطن الصالح والفعّال في خدمة مجتمعه ووطنه وأمّته والمجتمع الإنساني بأسره (حمصي وآخرون، 2001، 8).

كما يرمي تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1.المعرفة الوظيفية: حيث تعين المعرفة الوظيفية على فهم التطور الذي شمل الحياة البشرية في مختلف مظاهرها، من أقدم العصور حتى وقتنا الحاضر، وإدراكه. والمعرفة هنا ليست

هدفاً في حد ذاتها بل هي وسيلة لتنمية قدرة الطلاب على التذكر والربط والتركيب والتحليل والنقد والتقويم، ولكي تكون المعرفة وظيفيّة يجب ألاّ يكون دور الطالب سلبيّاً في اكتسابها وأن تكون المعارف مبسطة تبسيطاً يتناسب ومستوى الطلاب، وأن تكون ذات صلة بحياتهم وذات فائدة لهم كما تكون دقيقة ومسايرة لأحدث التطورات. (Wade,1993)

2. الاتجاهات والقيم: حيث يسعى تدريس الدراسات الاجتماعية إلى تنمية الروح الوطنية وتفضيل مصلحة الجماعة على مصلحة الفرد وتنمية القيم الروحيّة والفضائل الخلقيّة، وتقدير أدوار الشعوب في تطوير الحضارة الإنسانيّة بالإضافة إلى تنمية الوعي بأهمية البيئة لحياة الإنسان والعمل على حمايتها وحماية مواردها وترشيد استهلاكها.

3.المهارات: يهدف تدريس الدراسات الاجتماعية إلى تنمية القدرة على التعبير والمشاركة العلمية في الحوار وتقبل الرأي والرأي الآخر وتنمية المهارات العقلية ذات المستويات العليا كالتحليل والتقويم ومهارات التفكير الناقد وتوظيفها في حل المشكلات، واستنتاج الحقائق والمعلومات وتصنيفها وتحليلها ونقدها، كما تهدف إلى تنمية مهارات المتعلمين البحثية ومهارات قراءة الخريطة وتفسيرها وتحليلها وتنمية مهارات استخدام الأطالس ودوائر المعارف والقواميس الجغرافية والتاريخية (خضر، 2006، 31-32).

وقد حدّدت وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة في معاييرها الوطنيّة أنّ الغاية من تعليم وتعلم مادة الدراسات الاجتماعيّة تكمن في مساعدة التلميذ على فهم نفسه ومجتمعه وبيئته والعالم من حوله، وعلى اكتساب المعارف والمهارات والقيم التي تجعل منه مواطناً فرداً يحس بالمسؤوليّة وفاعلاً في مجتمعه قادراً على تفهّم القضايا المحليّة والعربيّة والعالميّة والمشاركة في معالجتها (وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة، 2010، 11-14).

**2-2- النظرية البنائيّة في التّعليم والتعلّم :**

**2-2-1- تعريف النظرية البنائيّة :**

يعتقد البنائيون أنّ التعلّم الحقيقي يحدث خلال عمليّة المواءمة ويتم عندما يغيّر التلاميذ معارفهم وأفكارهم السابقة نتيجة للمعلومات والأفكار الجديدة، فالمعرفة البنائيّة إذن: تنتج عن تفاعل بنائي بين العقل والحواس، وبين النظريّة والتطبيق، ويتم بناؤها من جهة المتعلّم من

خلال نشاط تفاعلي مع الموضوع، كما وتتكوّن من مفاهيم وتصوّرات عقليّة قابلة للتعديل عندما تعجز عن استيعاب معطيات تجريبيّة (نسبيّة المعرفة) وتلعب فيها التجربة دور الفاحص وليست أصلاً مصدراً لها (غريب وآخرون، 1992، 15).

والنظرية البنائيّة هي عمليّة استقبال تتضمّن إعادة بناء المتعلّمين لمعاني جديدة داخل سياق معرفتهم الحاليّة مع خبراتهم السابقة وبيئة التعلّم، إذ تمثّل كلاً من خبرات الحقيقة، والمعلومات السابقة، بجانب مناخ تعلّم الجوانب الأساسيّة للنظرية البنائيّة (زيتون، 2002، 212).

كما عرّفت البنائيّة بأنّها: "إحدى نظريّات التعلّم المعرفي التي تؤكّد على الدور النشط للمتعلّم في بنائه لمعرفته من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي من الأقران في وجود المعلّم الميسّر والمساعد في بناء المعنى بصورة صحيحة من خلال النشاطات والتجارب والطرائق التدريسيّة المختلفة" (أبو زيد، 2003، 192).

وتفترض البنائيّة أنّ المتعلّمين يكون باستطاعتهم بناء المعرفة وتكوين نماذج ومنظومات لها، من خلال التفاعل القائم في عملية التعلم بين الخبرات السابقة وخبرات التعلم الجديدة إذ أن هذا التفاعل يؤدي إلى تفسير المعلومات والمعارف في ضوء الخبرة السابقة مما يؤدي إلى بناء المعنى وفقاً لحاجة المتعلمين وخلفياتهم المعرفية واهتماماتهم (الكامل، 2003، 80).

بذلك يمكننا القول إنّ البنائيّة تركّز على بناء المعرفة الجديدة في ضوء الخبرات والمعارف السابقة الموجودة لدى المتعلّم مع الأخذ بعين الاعتبار البيئة التي تحدث فيها عمليّة التعلّم.

**2-2-2- الافتراضات التي تقوم عليها النظرية البنائيّة :**

تقوم البنائيّة على جملة من الافتراضات تتمثّل في النقاط الآتية:

- النشاط والاستمرار والغرضيّة: ويقصد بذلك أنّ عمليّة التعلّم عمليّة نشطة مستمرّة غرضيّة التوجّه ، يقوم من خلالها المتعلّم ببناء المعرفة الجديدة في ظل المعرفة السابقة من خلال عمليّة نشطة مستمرة تعطي تفسيرات لمواقف محيّرة لديه .

- المشكلات والمهام الحقيقيّة: ويتضمّن هذا الافتراض أهميّة التعلّم القائم على طريقة حل المشكلات ، إذ أنّ هذا النوع من التعلّم يساعد على بناء المعرفة من خلال الأنشطة الفاعلة التي يمارسها المتعلّم لحل المشكلات.
- التفاوض الاجتماعي: ويقصد به أنّ عمليّة التعلّم تتضمّن إعادة بناء الفرد لمعرفته من خلال التفاوض الاجتماعي مع الآخرين الموجودين في المجال البيئي، إذ أنّ الفرد لا يقوم ببناء المعرفة من خلال نشاطه الذاتي فحسب وإنما يقوم ببنائها من خلال مناقشة ما لديه من معارف وأفكار مع الآخرين في البيئة المدرسيّة.
- المعرفة السابقة: وذلك يعني أنّ التفاعل بين المعرفة السابقة والمعرفة الحاليّة يؤدّي إلى حدوث عمليّة التعلّم ذي المعنى وتكون المعرفة السابقة بمثابة معبر فكري تمر من خلاله المعرفة الجديدة إلى عقل المتعلّم فتتفاعل وتذوب في المعرفة السابقة لبناء وتكوين مفاهيم ومعارف أوسع.
- التكيّف والمواءمة: فالهدف الأساسي للتعلّم البنائي هو خلق التوافق والتكيّف لإعادة الاتزان المعرفي، وإحداث التكيّف مع الضغوط المعرفيّة (مكسيموس، 2003، 51).

هذا وينطلق تصور البنائيّة حول مشكلة المعرفة وقضاياها من افتراضين أساسيين هما: إنّ الفرد الواعي يبني المعرفة اعتماداً على خبرته الخاصة ولا يستقبلها بصورة سلبيّة من الآخرين، ووظيفة العمليّة المعرفيّة هي التكيّف مع تنظيم العالم التجريبي وخدمته وليس اكتشاف الحقيقة الوجودية المطلقة (الطنّاوي، 2009، 181).

**2-2-3 – مبادئ النظرية البنائيّة :**

تركّز النظرية البنائيّة على عدد من المبادئ الأساسيّة حدّدها (زيتون، 2007) بما يأتي:

1. معرفة المتعلّم السابقة هي محور الارتكاز في عمليّة التعلّم وذلك كون المتعلّم يبني معرفته في ضوء خبراته السابقة.

2.المتعلّم يبني معنى لما يتعلّمه بنفسه بناءً ذاتيّاً.

3.لا يحدث تعلّم ما لم يحدث تغيّر في بيئة المتعلّم المعرفيّة حيث يعاد تنظيم الأفكار والخبرات الموجودة لها عند دخول معلومات جديدة.

4.إنّ التعلّم يحدث على أفضل وجه عندما يواجه المتعلّم مشكلة أو موقفاً أو مهمّة حقيقيّة واقعيّة.

5 .لا يبني المتعلّم معرفته بمعزل عن الآخرين بل يبنيها من خلال التفاوض الاجتماعي معهم. (زيتون، 2007، 44-45).

**2-2-4- أهداف التعليم المعرفي تبعاً للنظرية البنائيّة :**

تتحدّد أهداف التعليم المعرفي تبعاً للفلسفة البنائيّة فيما يأتي:

1. فهم المعرفة.

2.الاحتفاظ بالمعرفة.

3.الاستخدام النشط للمعرفة ومهاراتها.

وهذه الأهداف الثلاثة يجب أن تكون نصب الأعين حيث يتم تعليم المعرفة في المدارس بطريقة أو استراتيجية قائمة على النظرية البنائيّة فيجب مساعدة المتعلّم على تخزين أساسيّات المعرفة في ذاكرته وذلك لبناء ركيزة علمية سليمة لديه تكون القاعدة التي ينطلق منها، كما يجب مساعدة المتعلم على استخدام هذه المعرفة في فهم الظواهر المحيطة به " أي إعطاء معنى" وهذا غير قائم على الاحتفاظ بالمعرفة فحسب بل إنّه قائمٌ أيضاً على فهم المعرفة وطبيعتها حتى يكون المعنى المعطى سليماً من الناحية العلميّة، كما ويجب مساعدة المتعلّم على استخدام المعرفة في حل المشكلات التي تواجهه في مواقف الحياة الطبيعيّة. -1991,18 (Perkins, 23)

**2-2-5 - بيئة الصف البنائيّة :**

يتطلّب تنفيذ المنهاج التحوّل من البيئة الصفيّة الاعتياديّة التقليديّة إلى البيئة الصفيّة البنائيّة والتي تتسم بالآتي:

- تقبّل استقلاليّة وذاتيّة المتعلّم وتشجّعها.
- يطرح فيها المعلّم أسئلة مفتوحة ويسمح بزمن انتظار وتفكير كافٍ لتلقّي الإجابات أو المقترحات.

- تشجّع مستويات التفكير العالية.
- ينشغل فيها الطلبة في الحوار والمناقشات والمناظرات العلميّة مع المعلم ومع بعضهم البعض.
- تشجّع الطلبة على الانخراط والانهماك في الخبرات التي تتحدّى الفرضيّات من جهة وتشجّع على المناقشات من جهة أخرى. (زيتون، 2010، 196-197).

**2-2-6- تصميم التعليم وفقاً للنظرية البنائيّة :**

نتج عن تحليل معالم تصميم التعليم بلورة العناصر التي تعكس تصميم التعليم وفقاً للنظرية البنائيّة وذلك على النحو الآتي:

- محتوى التعلّم: يخزّن في صورة مهام أو مشكلات حقيقيّة ذات صلة بواقع التلاميذ وحياتهم.
- الأهداف التعليميّة: تصاغ في صورة أغراض عامّة تحدد بصورة إجرائيّة من خلال التفاوض الاجتماعي بين المعلّم والمتعلّم.
- استراتيجيّات التعليم: تعتمد على مواجهة الطلبة بموقف مشكل حقيقي في محاولةٍ لإيجاد حلول له من خلال البحث والتنقيب والتقصّي حول تقويم وتحديد أكثر هذه الحلول فعالية.
- الوسائط التعليميّة: تركّز على استخدام الوسائط المتعددة التفاعليّة التي يتم التركيز من خلالها على دمج وتوظيف الصوت والصورة والنص والرسوم البيانيّة والتوضيحيّة.
- التقويم: حيث يكون الاعتماد على التقويم الذاتي (زيتون، 2002، 223-224).

**2-2-7- بعض النماذج والاستراتيجيات المنبثقة من النظرية البنائيّة :**

لقد أثمرت النظرية البنائيّة عدة استراتيجيّات تعليميّة يتّبعها المعلم في حجرة الصف وكلّها تؤكّد على الدور النشط للمتعلّم في التعلّم، حيث يقوم المتعلّمون بإجراء العديد من النشاطات في مجموعات أو فرق عمل، كما تؤكّد على المشاركة الفعليّة في النشاط بحيث يحدث تعلّم ذو معنى قائم على الفهم (الثقفي، 2007، 45).

ومن النماذج والاستراتيجيّات القائمة على النظرية البنائيّة:

- استراتيجية التعلّم المتمركز حول المشكلة: (Problem centered Learning strategy)
- دورة التعلّم: (Learning Cycle)
- استراتيجية التعلّم بخريطة الشكل V: (Vee mapping teaching strategy)
- استراتيجية المتشابهات (Analogies Method) (أبو طاحون، 2007، 24)

والنموذج الذي اعتمدته الباحثة في هذه الدراسة هو المتشابهات وهي استراتيجية تعليمية تؤكد على التعلم النشط للمتعلم وإجراء العديد من النشاطات في مجموعات عمل والمشاركة الفعلية في النشاط بحيث يحدث تعلم ذو معنى.

## استراتيجية المتشابهات

**مقدمة:**

تعدُّ استراتيجية المتشابهات من الاستراتيجيات التعليمية الحديثة المُستخدمة في الوطن العربي، ومع أنّ المفهوم جديد إلّا أنّ الاستخدام قديم، فكثير من المعلمين استخدموا أسلوب التشبيه قديماً في شرح وتوضيح بعض الظواهر والأشياء هادفين من ذلك تقريب المعنى من أجل تسهيل عملية التعلم وبقاء أثره لمدة أطول.

**3-1- الأصول النفسيّة وَ الفلسفيّة لطريقة المتشابهات:**

وضع جوردن Gordan نموذج طريقة المتشابهات، موضحاً خصائصه بصورة مفصّلة، وأضاف برنس Prince بعض التفاصيل التي أسهمت في تطويره.

ويستند "جوردن" في هذه الاستراتيجية إلى مبدأ أنّ المشكلة غير المألوفة يمكن استيعابها بصورة أفضل عند التفكير فيما يناظرها أو يشابهها في المخزون المعرفي للفرد أو الجماعة، وبالتالي تصبح الفرصة مهيأة للتوصل إلى حل إبداعي لها ( سليمان،2010-2011،471).

وبذلك يمكن إرجاع استخدام المتشابهات إلى الفلسفة أو النظرية البنائية في التعلُّم، والتي يعدُّ بناء المتعلم للمعرفة بنفسه، وتعديل الفهم الخاطئ لديه عنها من أهم مبادئها، وهكذا يجري في المتشابهات، ففيها يبني المتعلم المعرفة من خلال اقتراحه للتشبيهات المناسبة، أو من خلال تفاعله مع المعلم في التشبيهات التي يقدّمها الأخير، ومن المعلوم أنّ هذه الاستراتيجيات ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالفكر البنائي (أمبو سعيدي وَ البلوشي، 2009، 567-568).

ويُضاف إلى ما سبق أنّ التعلُّم وفقاً للنظريّة البنائية يعتمد على دمج الخبرات الجديدة مع الخبرات الموجودة سلفاً لدى المتعلّم ليجري تمثّلها في بنيته المعرفية، ويحدث هذا النوع من التعلّم ذي المعنى عندما يكون المتعلم قادراً على اكتشاف الارتباطات بين هذه الخبرات الجديدة وَ تلك الموجودة لديه، وتعدُّ المتشابهات من أفضل الطرائق التي تُسهّل هذه الارتباطات (حسن، 2006، 47).

**3-2- تعريف استراتيجية المتشابهات:**

يُطلق على استراتيجية المتشابهات أسماء أخرى أيضاً، مثل توليف الأشتات أو التعليم المجازي أو التعليم بالنماذج (سليمان، 2008-2009، 148)، إذ يرى Gordan مؤسس هذه الاستراتيجية أنّ جوهر المتشابهات هو استخدام صور الاستعارات والكنايات والتمثيل، للوصول إلى حلول مبتكرة للمشكلات والمواقف المختلفة، فأيّة مشكلة تبدو غريبة وغير مألوفة يمكن فهمها وحلّها حلاً مبتكراً إذا جرى التفكير فيها من خلال الاستعارات والتمثيل( الشربيني ،2010، 164).

ولقد أثمرت البحوث والدّراسات عن استراتيجية المتشابهات إلى تعدد تعريفاتها، فعرّفها عبد المعطي علي على أنّها: استراتيجية للتعليم تقوم على توضيح المفاهيم غير المألوفة لدى المتعلم، وذلك بمقارنتها بمواقف أو ظواهر أو مفاهيم أخرى مألوفة لديهم (عبد المعطي ، علي ،2002، 38).

ويتفق معه عبد السلام في تعريفها بأنّها: أسلوب للتعليم يقوم على توضيح ومقارنة ومشابهة المفاهيم والظواهر الجديدة المراد تعليمها للمتعلمين بالمفاهيم والظواهر المألوفة والموجودة في بنيتهم المعرفية من قبل (السلام ،2011،137).

و اختصر جلينGlynn المُشار إليه في Teresa&Ramos تعريفها بأنّها: عملية تحديد التشابه بين مفاهيم مختلفة( جلين،2011،30).

وترى دروزة أنّها: عملية ربط بين موضوعين متساويين في مستوى العمومية ودرجة الصعوبة، يجمع بينهما عناصر مشتركة بهدف جعل غير المألوف مألوفاً (دروزة ،2000، 283).

وينظر إليها زيتون على أنّها: أداة فعّالة تسهّل عملية بناء المعرفة للفرد على قاعدة من المفاهيم التي يعلّمها والمتاحة ببنيته السابقة ( زيتون ،2002،255).

وورد تعريفها في معجم "المصطلحات التربوية المعرفية" بأنّها: أسلوب من أساليب التعليم يلجأ إليه المعلم بهدف تبسيط التعليم، إذ يقوم المعلم بربط الأفكار الجديدة التي يتعلمها المتعلمون بالأفكار المألوفة لديهم كي يدركوها ويكونوا أكثر فهماً لها( اللقاني وَ الجمل، 2003، 263).

ونظر إليها بعضهم نظرةً أكثر شموليةً على أنّها: منظومة للربط بين الأشياء والمعلومات الجديدة بالمعلومات الكائنة في البنية المعرفية للمتعلم، وأنّها تساعد في رؤية التماثل والاختلاف بين ما يعرفه الفرد وما يودّ أن يعرفه(حسن، 2006، 50).

هذا وعلى الرغم من اختلاف التعريفات السابقة في النظر إلى المتشابهات على أنّها أسلوب أو أداة أو استراتيجية أو منظومة للتدريس، إلّا أنّها التقت في عدد من النقاط الرئيسة المهمة التي تشكل جوهر التعلُّم وفقها، وهي:

- تستهدف استراتيجية المتشابهات توضيح المفاهيم الجديدة غير المألوفة من خلال مقارنتها بمفاهيم مألوفة سابقة.
- يشترك المفهوم المشبه والمفهوم المشبه به في خصائص ويختلفون في أخرى.
- يعتمد نجاح استراتيجية المتشابهات على البنية المعرفية السابقة للمتعلم.

ويمكننا أنّ نستنتج أنّ مكونات أيّة عملية مُشابهة، هي: المشبه، المشبه به، أوجه الشبه، أوجه الاختلاف (الشافعي، 2010، 30).

وبناءً عليه تعرّف الباحثة استراتيجية المتشابهات بأنّها: استراتيجية تعليمة تقوم على تسهيل اكتساب المفاهيم غير الشائعة أو غير المألوفة من خلال تشبيهها بمفاهيم شائعة أو مألوفة من العالم الواقعي للتلميذ بناءً على ما يقوم بينها من علاقات وعناصر مشتركة، وبالاعتماد على ثلاث خطوات، هي: تقديم المفهوم المستهدف، وتقديم المتشابهة للمفهوم المستهدف، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المفهوم المستهدف والمتشابهة.

**3-3- نماذج التعليم باستراتيجية المتشابهات:**

يوجد نماذج عديدة للتعليم باستراتيجية المتشابهات، ستذكر الباحثة الخطوات المعتمدة في كل منها، وصولاً إلى الخطوات التي سيعتمدها البحث الحالي.

**3-3-1- نموذج كلمنت Clement (1993):**

يقوم هذا النموذج على ثلاث خطوات أساسية، هي:

- تقديم المتشابهة للمتعلمين: وأُطلق عليها اسم المثبت Anchor.
- تقديم الروابط للمتعلمين: وهي حلقة للربط بين المثبت والمفهوم الغريب.
- تطبيق ما جرى التوصل إليه من المثبت (A) على المفهوم المستهدف (T).

(عبد المعطي علي، 2002، 70).

### 3-3-2- نموذج هارسين وَ تراجيست Harrison &Treagust(1993):

اقترح كل من هارسين وَ تراجيست المشار إليهما في أمبو سعيدي والبلوشي (2009) هذا النموذج الذي يتكون من الخطوات الآتية:

- تقديم المفهوم المراد تدريسه في الحصة بأي أسلوب من الأساليب.
- التلميح للمتعلمين بأنّ عملية التشبيه ستجري في الحصة.
- تحديد خصائص المشبه به.
- تحديد الأشياء المتشابهة بين المفهوم المراد تعلّمه (المشبه)، والمشبه به.
- تحديد الأشياء المختلفة بين المفهوم المراد تعلّمه (المشبه) ، والمشبه به (أمبو سعيدي والبلوشي ،2009، 573).

### 3-3-3- نموذج جلين وَدويت وَثيل Glynn & Duit &Thiele (1995):

يرتكز هذا النموذج على ست خطوات أساسية، هي:

- طرح المفهوم غير الشائع (الغريب) على المتعلمين.
- مراجعة ما يعرفه المتعلمون عما يشبه المفهوم الغريب.
- تحديد أوجه الشبه بين كل من المشبه والمشبه به.
- رسم خريطة توضح التماثل (أوجه الشبه بين المفهوم الغريب والمفهوم المشابه له).
- إظهار مواطن الضعف في التشبيه بين المفهومين.
- كتابة الاستنتاجات عن وظائف المفهوم الجديد ( زيتون، 2002، 262).

### 3-3-4- نموذج جلين Glynn(2007):

ويتألف من خمس خطوات أساسية، وهي كالآتي:

- تقديم المفهوم المستهدف.
- مراجعة ما يعرفه المتعلمون عما يشبه المفهوم الغريب.
- تحديد السمات المتشابهة بين المفهومين.
- ربط السمات المتشابهة.
- توضيح السمات غير المتشابهة.
- كتابة الاستنتاجات عن المفهوم الجديد ( Coll,2009,4).

يُلحظ من عرض النماذج السابقة أنّها تجمع علـــى الخطـــوات الآتيـــة للتعلـــيم باســـتراتيجية المتشابهات، وهي:

- تقديم المفهوم الجديد (غير المألوف).
- تقديم المتشابهة المناسبة للمفهوم الجديد.
- تحديد أوجه الشبه وَ الاختلاف بين المفهوم الجديد والمفهوم المُشابه له.

وتشكل النقاط السابقة محددات أيّ برنامج تعليمي وفق استراتيجية المتشابهات في الدراسات السابقة، مثل دراسات كل من:عبد المعطي علي (2002)، وحسن (2006)، والأغا(2007)، والشافعي (2010).

واستناداً إلى الخطوات المعتمدة في النماذج السابقة ، اعتمدت الباحثة الخطوات الآتية :

- **تقديم المفهوم:** يقوم المعلم في هذه الخطوة من التعليم بتقديم المفهـــوم، أو مـــا يعـــرف بالهدف من خلال المناقشة أو عرض رسمة أو صورة أو قراءة مقالة معينة.
- **تقديم المفهوم المشبه به ومراجعته:** يقوم المعلم في هذه الخطوة بتقـــديم المشـــبه بـــه للمتعلمين، وهنا يناقش المعلم المتعلمين في ذلك أو يترك لهم أنفسهم اختيار الشيء الذي يمكن أن نشبه به، هذا الشيء إمّا أن يكون ماديّاً أو رســـمة معينـــة، ويفضـــل بعـــض التربويين أن يكون المشبه به أشياء ماديّة محسوسة يحضرها المعلم معه إلـــى غرفـــة الصف، وذلك لأنّ الأشياء المحسوسة يستطيع المتعلم أن يتحسسها ويتعـــرّف صـــفاتها بصورة أفضل، وبالتالي ربط معلوماته الجديدة بالمعلومات السابقة.
- **تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المشبه والمشبه به:** يقوم المعلم في هـــذه الخطـــوة بعمل المقارنة بين المشبه والمشبه به، ويجري ذلك من خلال المناقشات التي تجري بين المعلم ومتعلميه، وهنا لابدّ من إشراك المتعلمين في ذلك، وإلّا فلن تكن هناك أهمية تذكر للمتشابهات، وتأتي المشاركة من خلال إعطاء المتعلمين بأنفسهم المشبه به، وقيام المعلم بمناقشة ذلك معهم، وقد يكون هناك نوع من التشابه المتشعب، أي قيام المعلم بتشبيه كل جزء من أجزاء المفهوم بأشياء مشابهة.

ومن ثمّ يقوم المعلم مع المتعلمين بعمل مخطط أو رسمه توضح أوجه الشـــبه بـــين المشـــبه والمشبه به، وليس هناك نمط واحد لذلك، فقد يقوم المعلم برسم جدول يوضح ذلـــك، أو قـــد

يكون على شكل رسم معين يقوم به المتعلم، وكلما كان توضيح المتشابهات على شكل رسوم معينة كلما كان ذلك أبلغ على توضيح الارتباط بين المشبه والمشبه بـــه (أمبـــو ســـعيدي وَ البلوشي، 2009، 571-572).

وتشير الشافعي(672،2010) إلى أنّه عند استخدام أي نموذج للتعليم بالمتشابهات يجب لحظ ثلاثة عناصر رئيسة، وهي:

- معرفة خلفية المتعلمين لاختيار متشابهات مألوفة لأكبر عدد من المتعلمين.
- تحديد الخصائص والصفات المشتركة عن طريق المعلم أو المتعلم أو كليهما.
- تحديد الصفات غير المرتبطة بالمتشابه.

لذلك لابدّ من اعتماد معرفة خلفية التلامذة المعرفية كإحدى المراحل الأساسية التـــي تقـــوم عليها استراتيجية المتشابهات، إذ عليها يتوقف السير في الخطوات التالية من ناحية، كما أنّ " المعرفة القبلية" من مبادئ النظرية البنائية التي تنبثق منها الاستراتيجية من ناحية أخرى.

هذا ويوجد أساليب مختلفة لتقديم المتشابهة للمفهوم الجديد ، وتختلف الآراء حـــول الأجـــدى منها، لذلك ستستعرضها الباحثة في الآتي.

**3-4- أساليب تقديم المتشابهات في أثناء التعليم باستراتيجية المتشابهات:**

وتقسم إلى ثلاثة أنواع، وهي:

❖ **النوع الأوّل:** يعتمد على المتعلمين، ويجري فيه تقديم المتشابهة عن طـــريقتهم، ويُســـمّى توليد المتعلمين للمتشابهات، وهو فعّال في التعليم خاصةً إذا كان لدى المتعلمـــين القـــدرة على التخيل أو أنهم يمتلكون مهارات الاستدلال القياسي، وفيما عدا ذلك فهو يمثل عائقـــاً كبيراً لدى المعلم لما يجده من تفاوت من معلومات وخبرات سابقة لدى متعلميـــه، الأمـــر الذي ينعكس على عدم قدرتهم على تقديم المشابه الملائم للمفهـــوم أو تقـــديم متشـــابهات سطحية وغير مناسبة مما يؤدي إلى الفوضى وعدم التركيـــز فـــي التعلم(عبـــد الســـلام، 2001، 673)، وهذا النوع قليل الفائدة في تعلّم المفاهيم المجرّدة الصعبة لـــدى تلامـــذة المرحلة الابتدائية، إذ إنّ لديهم نقصاً- بصورة غالبة- في خلفياتهم المعرفية تجـــاه هـــذه المفاهيم التي يواجهونها لأوّل مرة فلا يستطيعون إعطاء متشابهات لها. (بيومي، 2005، 124).

- **النوع الثاني:** يعتمد على المعلم والمتعلم، ويسمّى التعليم الموّجه بالمتشابهات (Guided)، إذ يقدّم المعلم المفهوم المراد شرحه، وينتقي المشابه الملائم، ويعطي الفرصة لمتعلميه لاستنتاج الخصائص المشتركة وغير المشتركة بينهما وعمل العلاقات، والتوصل إلى تطبيق المشابه على صورة معلومات سابقة مألوفة بالمفهوم المقدّم، ويجري ذلك تحت إشراف وتوجيه المعلم (البنا، 2000، 673).
- **النوع الثالث:** يعتمد على المعلم، وهو التعليم العرضي التفسيري (Expository)، ويكون دور المتعلم فيه أقل إيجابية، إذ لا يقوم بعمل المقارنات أو استنتاج العلاقات بين المفهوم المقدم وبين المُشابه، فالعبء كلّه يقع على عاتق المعلم من تقديم المُشابه، وشرح العلاقات، وتحديد الخصائص المناسبة وغير المناسبة بين المفهوم والمشابه، و المقارنة، والتفسير، والتطبيق (عبد السلام، 2001، 139).

وسيعتمد البحث الحالي الأسلوب أو النوع الثالث (تقديم المعلم للمتشابهة) في تقديم المتشابهة ضمن البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط ، لتقيس فاعليته في تحسين مستوى التحصيل ، ويستثني النوعين الأول (تقديم المتشابهة عن طريق المتعلمين) وَ الثاني (تقديم المعلم والمتعلم للمتشابهة)، وذلك للمسوغات الآتية:

- إنّ العينة المستهدفة في هذا البحث من تلامذة الصف الرابع الأساسي قد يجدون صعوبة في استحضار المتشابهات المناسبة للمفاهيم وخاصةً المجرّدة منها.
- قدّم بعضهم الدليل على إخفاق المتشابهات المولّدة عن طريق المتعلمين في التعليم، (حسن، 2006، 67)، بسبب:

– عدم فهم المتعلمين لخصائص المتشابهة.

– ضعف قدرة المتعلمين على تمثّل أوجه الشبه والاختلاف بين المجالين أو المفهومين.

– عدم إمكانية الاعتماد على المتعلمين الذين يعانون من نقص الفهم العلمي في توليد متشابهات واضحة.

**3-5- أنواع المتشابهات:**

يوجد تصنيفات عديدة للمتشابهات، ومنها:

### 3-5-1- تصنيف جوردن Gordan (1961):

استخدم" جوردن"المتشابهات من خلال ثلاثة أنواع، وهي:

- المتشابهات الذاتية: وفيها يتوحد المتعلم مع الفكرة أو الشيء الذي يريد دراسته، فيشعر أنّه والفكرة شيء واحد وأنّه جزءٌ منها، ومن الأمثلة عليها أن نطلب من التلميذ أن يتخيل نفسه قلم رصاص، ثم نسأله بعد ذلك : بماذا تشعر؟ وماذا تريد أن تفعل؟
- المتشابهات المباشرة : ويجري فيها المقارنة المباشرة بين شيئين أو مفهومين بهدف التوصل إلى أوجه الشبه والاختلاف في سمات أو وظائف أو تكوين العنصرين المُقارنين، والتوصل إلى جوانب جديدة تتعلق بهما، ومن الأمثلة عليها: الكائن الحي الذي يشبه الساعة، الكلام اللطيف الذي يشبه الفراء الناعم.
- المتشابهات المتناقضة: وهي تتيح للمتعلم المسافة التصوريّة الكافية فيما بينه وبين المشكلة، وتتكون من كلمتين مختلفتين في المعنى، مثل: نار منعشة، هجوم آمن.

( نقلاً عن: Starko,2001,204).

### 3-5-2- تصنيف كارتزوَر يجيلوث Curtis &Reigluth (1984):

صنّف كارتزوَر يجيلوث المتشابهات في ثلاثة أنواع، هي:

- المتشابهات البنائية : ويكون التشبيه فيها في المظهر الخارجي (مثال: القشرة الأرضية تشبه البرتقال، فكلا هما يأخذ الشكل الكروي المستدير وله قشرة).
- المتشابهات الوظيفية : ويكون التشابه في الطريقة التي تعمل بها الأشياء (مثال: العقل البشري يشبه جهاز الكمبيوتر، فكلاهما يعمل من خلال دخول المعلومات ومعالجتها وتخزينها).
- المتشابهات البنائية الوظيفية: ويكون التشابه في الشكل والوظيفية معاً (مثال: جهاز صنع الصابون وَالدارة الكهربائية، فالأنبوبة في هذا الجهاز تشبه السلك الذي يمر فيه التيار الكهربائي، والجهاز نفسه يشبه البطارية، وهناك تشابه في الطريقة التي يعمل بها الجهاز والكيفية التي يمر من خلالها التيار الكهربائي في السلك (نقلاً عن:حسن، 2006، 5).

### 3-5-3- تصنيف لاوسن Lawson (1993):

صنف لاوسن المتشابهات في أربعة أنواع رئيسة، هي:

- متشابهات لفظية ، مثالاً لمتشابهات يمكن تسميتها من خلال المتعلمين.
- متشابهات الرسوم والبيانات والتخطيطات التوضيحية.

- متشابهات الخبرات الواقعي التي تظهر في سلوك المتعلمين.
- متشابهات على شكل أنشطة بمساعدة الكمبيوتر.

**3-5-4- تصنيف ثايلوَ تريجيست Thiele &Treagust (1994):**

وتضمن هذا التصنيف ثلاثة أنواع للمتشابهات،هي:

- المتشابهات البسيطة: ويقصد بها المتشابهات التي تُعطى دون ذكر تفاصيل (مثال: طرق المواصلات تشبه شبكة المياه المنزلية).
- المتشابهات الإثرائية: ويقصد بها المتشابهات التي تحتوي على معانٍ كثيرة مرتبطة بالهدف (مثال:تشبيه الرياح المحملة بالأتربة بآلة نثر الرمال التي تنثر الرمال على الحجارة ليستخدم كسطح مترب).
- المتشابهات الممتدة: ويقصد بها المتشابهات التي تتضمن صفات عديدة تستخدم في وصف الهدف (مثال: الأقطار العربية تشبه جسم الإنسان) (نقلاً عن :Douglas,2000,76).

**3-5-5- تصنيف داغر Dagher (1995):**

صُنّفت المتشابهات وفق هذا التصنيف في خمسة أنواع،هي:

- المتشابهات المركبة: وفيها يستخدم المعلم تشبيهات متنوعة مألوفة للتلميذ، وذلك لتفسير مفاهيم غير مألوفة (مثال: تشبيه فيروس الإيدز بالبرد الشائع يساعد في شرح ونشأة وتأثير وانتقال فيروس الإيدز).
- المتشابهات الروائية : وفيها يقدم المعلم المتشابهة في قصة أو رواية، وهي تجمع لمفاهيم عديدة منخلا لاستخدام مجال مألوف واحد لشرح مفاهيم عدّة من مجال آخر غير مألوف (مثال: تشبيه نشأة الأرض وتأثير الكثافة على الطبقات المختلفة من سطح الأرض على صورة رواية بقارب يطفو على سطح الماء).
- المتشابهات الإجرائية :وتتضمن عدد من الخطوات الإجرائية، وهي لا تعني الخطوات فحسب،بل الدافع أو القيمة في النشاط العلمي، ومن أمثلتها خطوات استخراج رخصة القيادة.
- المتشابهات الخارجية (السطحية) : وهي متشابهة طارئة ثانوية يمكن الحديث عنها في أثناء شرح متشابهة مركزية رئيسة، وهنا يمكن الإشارة إلى المتشابهة المركزية أو الرئيسة، وهي التي تتضمن عدداً كبيراً من الأفكار المتشابهة، فهي قد تكون روائية أو إجرائية أو مركبة.

- المتشابهة البسيطة : وهي متشابهة مختصرة توضح المفهوم المستهدف مباشرةً، مثل العنب كغذاء يولّد طاقة متشابهة للبطارية التي تولد طاقة كهربائية (عبد المعطي علي، 2002،48 ).

ويُلحظ على التصنيفات السابقة تناول متشابهات متنوعة مختلفة في درجة تعقيدها،إلّا أنّ البحث الحالي سيستخدم المتشابهات المباشرة من تصنيف جوردن، نظراً لتماشيها مع تعريف استراتيجية المتشابهات من ناحية ومع آلية السير بخطوات طريقة المتشابهات من ناحية أخرى.

ويتضح مما سبق أنّ للمعلم دوراً مهماً في التعليم باستراتيجية المتشابهات، وبالتالي يُعتمد عليه في تحقيق تعليم فعّال باستخدامها يمكننا توضيحه في الآتي.

**3-6- دور المعلم في التعليم باستراتيجية المتشابهات:**

يتمثل الدور الفعّال للمعلم في استراتيجية المتشابهات بمجموعة من الأمور، هي:

- تقديم مشابهة مألوفة لمعظم المتعلمين، متخذاً في الحسبان الخلفية المعرفية والخبرات السابقة لهم.
- إشراك المتعلمين في الأنشطة المرتبطة بالموضوع المستهدف دراسته.
- التركيز على النقاط المشتركة بين المشبه والمشبه به بصورة مباشرة.
- التوضيح للمتعلمين بأنّ الهدف من المتشابهة هو تحقيق فهم أفضل للموضوع، وليس مجرد حل صحيح للمشكلة المطروحة.
- تحديد المواضيع التي قد تتسبب في تكوين فهم خاطئ لدى المتعلمين، بمعنى تحديد أوجه الشبه والاختلاف بين المتشابهة والهدف بدقة مع تصحيح أي فهم خاطئ يمكن أن يحدث.
- توفير المناخ الديمقراطي المناسب لإنجاح أسلوب المتشابهات ومهاجمة المشكلة.
- إتاحة الوقت الكافي للمتعلمين لتقديم أفكارهم وتشجيع الأفكار غير المألوفة.
- دفع المتعلمين إلى تقديم أقصى عدد ممكن من الأفكار المتنوعة، وكتابة جميع أفكارهم على السبورة (الشربيني، 2010، 166).

وإنّ التدقيق في النقاط السابقة يكشف لنا أنّ المعلم ليس المسؤول الوحيد عن نجاح التعلّم بالمتشابهات، وإنّما توجد عوامل أخرى تتعلق بالمتعلم وبعملية التعلّم بطريقة المتشابهات ذاتها، وهذا ما يقودنا إلى توضيحها في الآتي.

**3-7- العوامل التي يتوقف عليها التعلُّم بالمتشابهات:**

وتقسم هذه العوامل إلى:

**3-7-1- العوامل المتعلقة بخصائص المتعلم:**

وهذه العوامل ذات أهمية كبيرة، وهي:

- الألفة في التشبيه : إذ عندما تكون المتشابهات مألوفة للمتعلمين تيسر لهم عملية التعلم، أما إذا كانت غير مألوفة فإنّها تسبب ارتباكا وعبئاً جديداً لموقف التعلُّم.

ولذلك حرصت الباحثة على أن تكون المتشابهات المُقدّمة للمفاهيم الاجتماعية في الدراسة الحالية معروفة لدى التلامذة – عينة الدراسة – من قبلهم في الصفوف الدراسية السابقة، أو أنّهم تعرّفوا عليها في صفّهم الحالي (الصف الرابع الأساسي) قبل أن تكون قد استُخدمت كمشبه به لمفهومٍ جديد.

- المعرفة السابقة بالموضوع : إذ يحقق استخدام المتشابهات في بعض الأحيان نتائج فعّالة عندما تُستخدم في موضوع غير مألوف كليّاً لدى المتعلمين، أمّا إذا امتلك المتعلم خلفية معرفية عن الموضوع المستهدف فإنّها تضيف حملاً جديداً غير ضروري في عملية التعلّم.

وهنا لا بدّ من التنويه إلى أن الباحثة قد لحظت في أثناء قيامها بالدراسة الاستطلاعية أنّ أغلب المتعلمين كانوا قادرين في بعض الأحيان على تعرّف معنى المفهوم فقط، ولكنّهم عجزوا عن تقديم أمثلة منتمية أو غير منتمية له والتمييز بينها أو حتى تحديد سماته وصفاته، وتطبيقه في مواقف أخرى جديدة، وهي قدرات ضرورية لاكتساب أي مفهوم اجتماعي، وهو ما تسعى الدراسة الحاليّة إلى تحقيقه.

- مستويات النمو المعرفي وفقاً لتحديد بياجيه : إنّ معظم المتشابهات لها وظيفة محسوسة يمكن من خلالها توضيح السمات غير الملحوظة للموضوع المجرّد، وذلك بمقارنتها بأشياء محسوسة يمكن للمتعلم تخيّلها، ولذلك يستفيد المتعلمون في مرحلتي العمليات المحسوسة والتفكير الشكلي(والتي تقع عينة البحث الحالي ضمنها) من استخدام المتشابهات في دراسة المفاهيم المجرّدة.

- القدرة على التفكير التشابهي : يشمل التفكير التشابهي ملخص العلاقة بين عناصر الموقف التعليمي وعناصر الموقف المتشابه، وتحليل كل منهما بعناية لإحداث الاتصال بينهما، أي إحداث عملية ربط بين صفات المتشابهة وصفات الموضوع المستهدف.

- القدرة على التفكير بالقياس في المتشابهات: ويقصد بالتفكير بالقياس القدرة على تلخيص الموقف المستهدف، وتحليله لمعرفة ما به من عناصر وبناء موقف مشابه لعناصر الموقف المستهدف، مثل الجمل في الصحراء كالسفينة في البحر، والدم للإنسان كالبنزين للسيارة ، فالتفكير التشابهي يتطلب استخدام عملية الربط بين صفات المتشابهة وصفات الموضوع المستهدف.
- التعقد المعرفي : إذ يختلف الأفراد في تعقد بنيتهم المعرفية، والتعقد المعرفي مدخل البناء المعرفي للاختلافات الفردية بين الأفراد، وهناك نوعين من البناء المعرفي:
  - **البناء التمييزي** : ويشير إلى التجزئة، وهنا يميز المتعلم بين الصفات المختلفة للمفهوم وَ المُشابه.
  - **البناء التكاملي**: ويشير إلى التكامل بين الأجزاء، وهنا يربط المتعلم بين الصفات المتماثلة للمفهوم وَ المُشابه.
- التخيّل البصري: تلعب القدرة التخيلية دوراً مهماً في التعلُّم بالمتشابهات، إذ تحتاج عملية نقل الصفات المشتركة من المتشابهة إلى المفهوم المستهدف للتخيل.

**3-7-2- العوامل المتعلقة بعملية التعلُّم بالمتشابهات:**

هناك كثير من المتغيرات التي ترتبط بعملية التعلم بالمتشابهات، نذكر منها:

- تعقد التشبيه: يشير تعقُّد التشبيه إلى عدد الصفات المرتبطة بالمتشابهة والمتصلة بالموضوع ، بمعنى أنّ هناك صفات معينة ينبغي الإشارة إليها عند الكشف عن التشابه بين المفهوم والمشابه، ويتضح تعقُّد المُشابه بكثرة صفاته على غير المتوقع وتحديد مناسبتها للموضوع.
- درجة محسوسية التشبيه : تختلف المتشابهات في درجة محسوسيتها لكل من الموضوع والمُشابه، فقد تكون المتشابهات:
  - فيزيقية Physical، مثل الكاميرا الحقيقية وَ العين.
  - رمزية مجرّدة Pictorial، مثل صورة الكاميرا وَ العين.
  - لفظيّة Verbal، مثل الوصف الشفهي للكاميرا وَ العين.
  - خليط من الثلاث معاً Combination، ويُقدّم أحدهما على الآخر، مثل الكاميرا الحقيقية وصورة العين أو العكس.

- عدد التشبيهات المتضمنة في المُشابه نفسه: وتصنف المتشابهات تبعاً لعدد ما تحتويه من متشابهات إلى:
  - **متشابهات فردية:** تشمل متشابهة واحدة، مثل:( الأسرة- النظام الشمسي).
  - **متشابهة عديدة :** وتشمل أكثر من متشابهة تتعلق بأهداف متعددة في الموضوع الواحد، مثل: (المدينة والشجرة وأجزاء كل منهما).

وليس هناك أي دليل إن كان أيّ من نوعي المتشابهات السابقين أفضل من الآخر، وقد التزمت الباحثة بكليهما.

- الشكل الذي تُعرض به المتشابهات: تختلف الطريقة التي تعرض بها المتشابهات فقد تكون:
  - **مرتبطة :** ويجري فيها مقارنة كل من الموضوع والمشبه به في الوقت نفسه، مثل (الوطن العربي- مجموعة أصدقاء).
  - **منفصلة:** ويجري فيها عرض كل من الموضوع والمشابه بأسلوب مستقل عن الآخر وبحريّة، فمثلاً على الرغم من أنّ الوطن العربي والأصدقاء منفصلان، إلاّ أنّ المقارنة تجري بينهما من الجوانب جميعها.

ولم يجرِ فحص تأثيرات الشكل الذي تُعرض به المتشابهات سواء أكان مرتبطاً أم منفصلاً (زيتون، 2000، 332-336، عبد المعطي علي، 2002، 48-54 الأغا، 2007، 35-43).

**3-8- إيجابيات استراتيجية المتشابهات:**

إنّ للتعلم باستراتيجية المتشابهات مزايا متعددة، منها:

- تمثّل أداةً فعّالةً في التغيّر المفهومي للتصورات البديلة المتكوّنة لدى المتعلمين.
- تسهّل من فهم المفاهيم المجرّدة، من خلال تركيزها على التشبيه مع العالم الحقيقي الذي يحياه الفرد.
- تقدّم إدراكاً بصرياً لما هو مجرّد (Aubusson,et,al, 2009,199-200).
- تساعد المعلّم في الكشف عن فهم المتعلمين للمفهوم الجديد (Harrison & Treagust, 2006, 22 ).
- تعمل كأداة مساعدة للمتعلمين في استعادة المعلومات صعبة الاسترجاع.

– تعدّ أداةً محفّزةً لتحريض كفـــاءة المتعلمـــين، وإعطـــائهم الثقـــة بمقـــدرتهم علـــى تعلّـــم المفاهيم(Teresa & Ramos,2011,31).

– تستثير اهتمام التلامذة، ومن ثمَّ تزيد دافعيتهم نحو تعلُّم موضوع التشبيه.

– تساعد على بقاء أثر التعلّم لفترة أطول، إذ يسترجع المتعلمون المعلومات السابقة المخزونة في الذاكرة بسهولة، وتكون أقل عرضة للنسيان.

– تجعل المفاهيم ذات معنى للمتعلمين، وذلك لأنّها تقيم جسوراً بين ما يعرفه المتعلمون ومـــا يريدون معرفته(Glynn, 2007 ,123).

– تنمي قدرة المتعلمين في التفكير فيما وراء المعرفة (زيتون، 2002، 255).

**3-9- سلبيات استراتيجية المتشابهات:**

إنّ الفوائد السابقة لاستراتيجية المتشابهات قد لا تتحقق– كما ذُكر سابقاً– مـــن دون وجـــودِ معلّمٍ ملّم بها إلماماً كافياً، وخصوصاً فيما يتعلق باختيار المتشابهة المناسبة للمفهوم الجديد، فقد تضيف عبئاً غير ضروري على عملية التعلُّم إذا كانت المتشابهة المقدّمة غير مألوفـــة لـــدى التلامذة أو لم تتوافر لديهم خلفية معرفية جيدة عنها، وبالتالي تنقلب إيجابياتها إلى سلبيات قـــد تصعب معالجتها في أثناء عملية التعلُّم.

# الفصل الرابع

# اجراءات البحث

مقدمة

أولا : تصميم البرنامج الحاسوبي .

ثانيا: تصميم الاختبار التحصيلي .

ثالثا: تصميم استبانة اتجاهات التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي .

تطبيق أدوات البحث بشكلها النهائي .

**مقدمة:**

يتناول هذا الفصل عرضاً كلياً لكيفية تصميم أدوات البحث ، والتي تَّم تطويرها في ضوء توجيهات السادة المحكمين وآرائهم ، وبعدها قامت الباحثة بتجريبها استطلاعياً للتحقق من صدقها وثباتها ، ثم تنفيذها بشكلها النهائي ، وفيما يلي عرضٌ تفصيلي لذلك:

**1 - تصميم البرنامج الحاسوبي التعليمي:**

بداية اختارت الباحثة تصميم البرنامج لعدّة مبررات أهمها :

- حاجة مادة الدراسات الاجتماعية للتنوع والإثراء في الاستراتيجيات والطرائق الحديثة المستخدمة في تعليمها.
- الانفجار المعرفي المُتسارع ، ممّا أدى إلى ضرورة استخدام الحاسوب وتقنية الوسائط المتعدّدة ، ليساعد المعلّم في إنجاز أكبر قدر ممكن من المنهاج في فترة زمنية قصيرة ، وبطريقة أكثر تشويقاً وجاذبية للمتعلّم.
- تطوير فكرة البرنامج الحاسوبي متعدّد الوسائط في التّعليم من خلال تصميمه بناءً على استراتيجية حديثة كاستراتيجية المتشابهات مما ينعكس إيجاباً على المعلم والمتعلم على حد سواء بحيث يتيح فتح أبواب جديدة في التّفكير بالنسبة للمتعلّم والقدرة على رؤية الموضوع من وجهات نظر متعددة وتقديمه بشكل بسيط ومشوّق مما يكفل الفاعلية والمتعة في أثناء العملية التعليمية التعلّيمية .

لذا قامت الباحثة لبناء البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط موضوع الدراسة بالخطوات الآتية :

1-1- مرحلة التحليل والتصميم .

1-2- مرحلة الإنتاج والحوسبة .

1-3 – مرحلة التنفيذ .

**1-1- مرحلة التحليل والتصميم:**

وتضم هذه المرحلة مجموعة من الخطوات الفرعية ، بغية الوصول إلى إنتاج وحوسبة البرنامج التعليمي وهذه الخطوات هي :

**1-1-1- تحديد الهدف العام من البرنامج :** " يُعد تحديد الأهداف من الأمور الهامة في أي عمل تعليمي ، والبرنامج التعليمي الفعال هو البرنامج الذي يكون له أهداف محددة وواضحة ، لأنها ستعمل على توجيه العمل التعليمي نحو ما يسعى لتحقيقه من نتائج مرغوبة لعملية التعلم" (الطنطاوي ،2009 ،13) ، وتمثل الهدف العام من البرنامج الحاسوبي التعليمي في قياس فاعلية البرنامج المقترح في تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي بمادة الدراسات الاجتماعية .

**1-1-2- تقدير حاجات التَّلامِذة** : يعدُّ التّلميذ غاية التّربية وهدفها الأساسي ، لذلك فإن الالتفات إلى رغباته وتقدير حاجاته يساعد في اختيار المحتوى وطرائق التّعليم المناسبة لخصائص نموه ، ويساهم في تحقيق أهداف العمليّة التّعليميّة ، ولتقدير حاجات التّلامذة أفراد عينة البحث الحالي ، قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في المدارس التي تمَّ اختيارها لتطبيق البحث فيها ، فتواصلت مع معلمي الصّف الرّابع في كلٍّ منها ، وقدرت حاجاتهم كالآتي :

أ- حاجة التّلامذة إلى توفر طرق لعرض المعلومات عليهم تناسب مستواهم العمري والعقلي.

ب- حاجة التّلامذة إلى الإثارة والتّشويق في العمليّة التعليميّة خاصة في عصر التكنولوجيا والتطوّر العلمي بطريقة مختلفة عن الطرائق الاعتيادية في المدارس.

ت- رغبة التَّلامذة في تلقي الموادّ وتعلمها باستخدام الحاسوب .

ث- معاناة بعض التّلامذة من صعوبة فهم بعض المفاهيم المجردة ، وتدني مستوى تحصليهم في مادة الدّراسات الاجتماعيّة .

**1-1-3- اختيار المحتوى التعليمي المناسب :**

قامت الباحثة باختيار الوحدة الثالثة ( الحياةُ في الجمهورية العربية السورية ) من مادة الدراسات الاجتماعيّة للصف الرّابع الأساسي ، المقرر من قبل وزارة التّربية في الجمهورية العربية السورية 2015/2014 وتتضمن الدروس التالية :

(السكان في الجمهورية العربية السورية ، الحياة في البادية ، الحياة في الريف ، الحياة في المدينة ، من المدن السورية )0

وقد اختارت الباحثة هذه الدروس بعد الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها، وكان من مسوغات اختيار الدروس :

أ- غنى هذه الوحدات بمعلومات ومفاهيم مرتبطة بحياة التّلامذة اليومية ، وبالتالي إمكانية تطبيق إستراتيجية المتشابهات .

ب- ارتباط محتوى هذه الوحدات بالبيئة التي يعيش فيها التّلامذة والتفاعل معها .

ث-إمكانية تحويل المحتوى التّعليمي لتلك الدروس إلى برنامج حاسوبي متعدّد الوسائط مصمم وفق إستراتيجية المتشابهات .

**4-1-1 - تحليل المحتوى التعليمي:**

يعدُّ تحليل المحتوى من الخطوات الهامة في مرحلة التحليل ، فهو يفيد في ضبط مسار عملية التعلم والتعليم ، وجعلها تسير بصورة متسلسلة ومترابطة ومنطقية ، بالإضافة إلى توجيه الاهتمام لما يجب التركي عليه من نقاط المحتوى ، ويُعّرف بأنه " تحليل ما تحويه المادة التعليمية من المعلومات و المبادئ والأفكار والاتجاهات وما يصاحبها من رسوم وصور وأشكال توضيحية وأسئلة وتطبيقات ، والتي من شأنها تحقيق الأغراض التعليمية "(الغزي ،2012، 38) ، كما يُعّرف بأنه " عبارة عن أسلوب بحثي يستهدف وصف المحتوى الظاهري للمادة التعليمية وصفاً موضوعياً دقيقاً وفق معايير محددة مسبقاً (حسب الله ،2001) وقد أشار "لازويل " بأنَّ تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لم يُقال عن موضوع معين في وقت معين ( عبد الحميد ،2012، 16) ، أو البحث عن المعلومات الموجودة في موضوع ما والتفسير الدقيق للمضامين التي جاءت في المحتوى والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية.

حيث قامت الباحثة باختيار عناوين الدروس كمفاهيم رئيسية والعناوين الفرعية كمفاهيم فرعية من دروس الوحدة المختارة من مادة الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي ، مستخرجةً ما فيها من مفاهيم وعلاقات ، لترتيبها بشكل مبسط وربطها بالتشبيهات المناسبة لها ، والتمكن من حوسبتها إلى البرنامج الحالي، ملحق (4) ، ومن أهداف تحليل المحتوى :

أ- الوقوف على محتويات الدروس.

ب - تنظيم المعلومات بطريقة تناسب خصائص التَّلامذة .

ت – وضع الأهداف السلوكية .

ث - النقاط التعليمية التي تتضمنها هذه الدروس، وتحديد أهميتها وأوزانها النسبية.

ج – بناء الاختبار التحصيلي .

ح – تصميم البرنامج الحاسوبي التَّعليمي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات.

**1-1-5- تحديد الأهداف العامة والأهداف التعليمية التعلمية :**

إن عملية التربية عملية هادفة ذات بداية ونهاية ، وكل عمل ناجح لا بد أن يسير وفق خطة، ومراحل، وأهداف موضوعة، وإن أي عملية تربوية تبدأ دون أهداف تكون عملية غير كاملة .

ويساعد تحديد الأهداف على تصميم وبناء مادة التعلم، والأنشطة التعليمية المختلفة، واختيار الطرائق والأساليب التعليمية، والتقويمية (الحيلة ، 1999، 57).

وحددت الباحثة الأهداف العامة للبرنامج الحاسوبي التفاعلي متعدد الوسائط بـــ :

- تحسين مستوى التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الرابع في مادة الدراسات الاجتماعية .
- تزويد التلميذ بمعلومات حياتية جديدة يستطيع نقلها إلى مجتمعه المحيط.
- تزويد التّلاميذ بالمهارات الضّرورية للتعامل مع الحاسوب، وبرمجياته.
- تكوين اتجاهات إيجابية لدى التّلاميذ نحو الحاسوب، وأهميته في حياتهم.
- جعل التّلميذ محور العملية التعليميّة التعلمية من خلال مشاركته الإيجابية في عملية التّعلم.
- توفير التغذية الراجعة الفورية للتّلميذ، لإتاحة الفرصة له للتأكد من تحقق الأهداف التّعليميّة التعلمية المخطط لها.
- الرغبة في التّعلم المستمر وتجنب الملل والكسل والتّشويق والرغبة في المزيد من التّعلم.

وتترجم الأهداف العامة من خلال الأهداف التعليمية التعلمية التي يمكن تحقيقها خلال حصة درسية واحدة ، وراعت الباحثة عند صياغتها المعايير الآتية:

- أن تكون محددة بدقة ووضوح.
- أن تكون واقعية و قابلة للتطبيق.
- أن تكون قابلة للقياس والملاحظة (الغزي، 2007، 81)

وقامت الباحثة بتحديد الأهداف التعليمية التعلمية للوحدة (السكان في الجمهورية العربية السورية ، الحياة في البادية ، الحياة في الريف ، الحياة في المدينة ، من المدن السورية)، ملحق ( 3)

وبعد الانتهاء من مرحلة التحليل والتصميم قامت الباحثة بمراجعة وتقويم كل ما قامت به لاكتشاف نقاط الضعف التي قد تظهر فيه ، كما قامت بعرض قائمة الأهداف التعليمية التعلمية على عدد من السادة المحكين من الهيئة التدريسية في كلية التربية ، ملحق رقم (5)، وتم تعديل القائمة وفق آرائهم وملاحظاتهم تمهيداً للبدء بكتابة البرنامج الحاسوبي.

**1-2- مرحلة الإنتاج والحوسبة :**

بعد مرحلة التحليل ، تبدأ مرحلة الإنتاج والحوسبة أي إنتاج البرنامج التعليمي بكل ورقي أولاً ، ثم حاسوبي ثانياً ، وتتضمن هذه المرحلة الخطوات التالية :

**1-2-1- كتابة السيناريو:**

يمثل السيناريو طريقة مونتاج العمل المُراد إنجازه (أنولا ،83 ،2010 ) وهو مزيج من شموليّة الفكرة ، ومراعاة التفاصيل الدقيقة لتنفيذها ،ونقها لعالم الواقع ، وإن السيناريو المشوّش سيؤدي حتماً إلى برمجيّة رديئة ( الفار ،2000 ،353).

والمقصود بهذه المرحلة هي المرحلة التّي تتم فيها ترجمة الخطوط العريضة إلى إجراءات تفصيلية مُسجلة على الورق، وتمهيداً لكتابة البرنامج ورقياً قامت الباحثة بالإطلاع على عدد من الدراسات السابقة ، والرجوع إلى بعض مكتبات الوسائط المتعددة الرقمية والبرامج التعليمية الموجودة على الشابكة.

هذا وقد قامت الباحثة بكتابة السيناريو بشكل يتيح المزيد من الحرية في التجول، والمرونة في تكييف البرنامج لمتطلبات التعلم، وإدخال التعديلات حسب ما يقتضيه الموقف التعليمي، وجرى تصميم الشاشات في البرنامج وفق الآتي:

أ- **تصميم الشاشات التعليميّة :** بعد اختيار المادة العلمية ، يتم توزيعها إلى شاشات تعليمية ويُراعى عدم الإكثار من المعلومات في الشاشة الواحدة ، وترتيب مضمون كل شاشة بطريقة منظمة ، حيث أن الشاشة الرئيسية تتضمن الوحدة الدراسية المختارة

( الحياة في الجمهورية العربية السورية )، يتفرع عنها الدروس الخمسة المشتملة عليها.

ب- **تسلسل الشاشات التعليميّة :** وذلك من خلال وجود أزار الانتقال والخروج والعودة إلى الشاشة الرئيسيّة ضمن كل شاشة لسهولة الوصول إلى أي فكرة وتحقيق المرونة والتشويق في التنقل بين الشّاشات التعليميّة والتي هي من أهم ميزات البرمجيات التّعليمية.

ت- **التّغذية الراجعة** : ويتم تصميم التغذية الراجعة بحيث تقدم بصورة فورية بعد كل استجابة يقدمها التلميذ ، سواء كانت صحيحة أم خاطئة ، ويقصد بالتغذية الراجعة أنها " عملية تزويد المتعلم بمعلومات حول استجاباته ، بشكل منظم ومستمر ، من أجل مساعدته في تعديل الاستجابات التي تحتاج إلى التعديل ، وتثبيت الاستجابات التي تكون صحيحة "(الحطاب ، بدون تاريخ )عن www.abegs.org

ث- **التّقويم** : يعرف التقويم بأنه عملية تحديد مدى التحقق الفعلي للأهداف التربوية، أو إصدار حُكم قيمي على مدى ما تحقّق من أهداف ( قطامي وقطامي،2001،540) ، حيث يتم تصميم مجموعة من الأنشطة لتقدم للتلميذ بعد كل معلومة وذلك لاختبار مدى استيعاب التلميذ للمحتوى التعليمي المختار ، فيقوم التلميذ بعد انتهائه من دراسة كل نقطة تعليمية بالإجابة عن بعض الأسئلة حولها ، ثم تقدم له التعزيزات الإيجابية أو السلبية الفورية.

**1-2-2- تصميم البرنامج حاسوبياً :**

وهي المرحلة التي يتم فيها تنفيذ السيناريو في صورة برمجية وسائط متعددة تفاعلية (الفار ،2000،347)، ولتحقيق ذلك استعانت الباحثة بمهندس حاسبات متخصص لتزويدها بمعلومات عن كيفية العمل وتمكينها من لغة البرمجة المستخدمة ، حيث تم تصميم البرنامج باستخدام برنامج Adobe Flash professional CS5 واستخدام هذا البرنامج أتاح للباحثة إدراج الصور والأصوات التي تناسب مستوى التلامذة العمري والعقلي ، وتحقيق عنصر التشويق والجاذبية ، وقد استفادت الباحثة من الشبكة العنكبوتية لجمع ما يلزمها من مقاطع فيديو وصور وموسيقى لها دور في إغناء البرنامج وإخراجه بشكله النهائي ، وسعت الباحثة أن يكون البرنامج تفاعلياً بدرجة كبيرة ، أي أن يكون التلميذ هو العنصر النشط ، وبالتالي راعت الباحثة أن يتوفر قبل كل سؤال معلومات أو أجزاء تعليمية من موضوعات مختارة .

وفي تصميم الشاشات وتنسيقها حاسوبياً راعت الباحثة ما يلي:

1- إدراج ألوان وصور جذابة تشدّ التلميذ للمادة المعروضة .

2- ملائمة سرعة عرض المعلومات في الشاشات مع الفئة المستهدفة من التلامذة .

3 -عدم ازدحام الشاشة بالعناصر والمعلومات ، وإذا كان هناك ضرورة لذلك تُعرض المعلومات بالتدريج شيئاً فشيئاً.

4- التنسيق بين مكونات الشاشة من صور ونص بالإضافة إلى الصوت ، إذ أن توظيف الصوت في البرنامج التعليمي هو أساس برامج الوسائط المتعددة ( منصور ،2001،273)، لذلك حرصت الباحثة على استخدام الأصوات المناسبة والموسيقى أثناء عرض البرنامج وذلك لتشجيع التلاميذ وزيادة دافعيتهم للتعلم ، وضمان عدم شعورهم بالملل أثناء استخدام البرنامج الحاسوبي ، كذلك قامت الباحثة بتخصيص أزرار العودة أو إلى الأمام (عودة، أمام، رئيسية، خروج) في كل شاشة من شاشات البرنامج الحاسوبي.

وبعد تصميم البرنامج الحاسوبي قامت الباحثة بتقويمه بشكل كليّ ، وذلك بعرضه على عدد من السادة المحكمين ، ملحق (5) .

**1-2-3- عرض البرنامج على السادة المحكمين:**

بعد الانتهاء من البرمجة الحاسوبية، قامت الباحثة بعرض البرنامج على الأستاذ المشرف وعلى عدد من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة دمشق ملحق رقم (5)، وذلك بهدف تقويم البرنامج من حيث (أسلوب عرض المادة العلمية، مناسبة البرنامج لمستوى المتعلمين العمري والمعرفي والعقلي، مناسبة الأنشطة التعليمية، والتغذية الراجعة المقدمة من حيث تنوعها، مناسبة الوسائط المتعددة للمحتوى التعليمي) وقدّموا عدة ملاحظات تمَّ الآخذ بها وأهمّها:

- تعديل بعض التشبيهات المستخدمة .
- تعديل بعض الصور في بعض الشاشات بحيث تحتوي على شكل واحد والابتعاد عن إكثار الأشكال في الصورة الواحدة.
- استدراك بعض الأخطاء البرمجية.

- تغيير صياغة الجمل الواردة في محتوى البرنامج.
- التقليل من كثافة بعض المعلومات في الشاشات.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية لتغطي المحتوى بشكل كامل .

وقد قامت الباحثة بالأخذ بهذه المقترحات ، وتعديل البرنامج وفقها ليصبح جاهزاً للتطبيق.\د

**3-1 – مرحلة التنفيذ :**

بعد الانتهاء من مرحلة الإنتاج والحوسبة قامت الباحثة بتطبيق البرنامج على التلامذة وفق مايلي:

**1-3-1- تجريب البرنامج استطلاعياً :**

بعد إخراج البرنامج وتعديله وفق أراء السادة المحكمين ، والحصول على موافقة الأستاذ المشرف ومديرية التربية في محافظة دمشق بتطبيق البحث في مدرستين من مدارس التعليم الأساسي / الحلقة الأولى ، قامت الباحثة بتجريب البرنامج بشكل فردي على (30) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي وهم غير أفراد العينة الرئيسية للبحث في مدرسة عبد الفتاح قطيط في منطقة المهاجرين / دمشق ، بهدف التأكد من صلاحية البرنامج وجاهزيته للتطبيق النهائي ومدى تفاعل التلامذة معه وملاءمته لهم ، فجهزت قاعة الحاسوب والتأكد من عمل الحواسيب ، وتم ذلك في الفترة الواقعة بين 10/28 و 11/4 من العام الدراسي 2015/2014 وقد انتبهت الباحثة إلى أخطاء التلامذة أثناء استخدامهم للبرنامج لتقوم بتعديل المحتوى التعليمي وأساليب عرض المعلومات بما يجنب الوقوع في الخطأ مرة أخرى.

وكان الهدف من إجراء التجربة الاستطلاعيّة ما يلي:

1 – التحقق من ملاءمة البرنامج للفئة المستهدفة من التلامذة .

2- التحقق من جاهزيّة البرنامج الحاسوبي للتطبيق النهائي .

3- التحقق من مدى تفاعل التّلاميذ مع البرنامج الحاسوبي .

4- التعرف على مدى الاستفادة من (استراتيجية المتشابهات ) من خلال البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط .

5- التعرف على الصعوبات والأخطاء التّي تواجه الباحثة من أجل تلافيها قدر الإمكان في التجربة النهائية .

6-حساب الزمن اللازم لتطبيق البرنامج الحاسوبيّ : قامت الباحثة بتنفيذ درسين من دروس البرنامج وتبيّن للباحثة أن كل درس يحتاج لحصّة كاملة ، ملحق ( 6 ).

وحرصت الباحثة على استدراك النقاط السلبية التي تمت ملاحظتها أثناء التجريب، مثل:

- نقص الحواسيب اللازمة للتطبيق.
- انقطاع الكهرباء
- تعديل بعض الشاشات في البرنامج.

**1-3-2 - إخراج البرنامج الحاسوبي بصورته النهائية :**

بعد اختبار البرنامج وتحديد الصعوبات التي واجهت التلامذة أثناء استخدامه ، وجمع الملاحظات حوله ، قامت الباحثة بتقويم عملية التجريب الاستطلاعي والانتباه إلى المشاكل التي ظهرت أثناء التطبيق ، وقامت بتعديل بعض النقاط في البرنامج وتصحيح ما ورد في من أخطاء ، ثم إخراجه بالشكل النهائي ، ملحق (11) ليصبح جاهزاً للتطبيق على أفراد عينة البحث.

**1-3-3- مزايا البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات :**

- دمج فكرة البرنامج الحاسوبي التعليمي مع استراتيجية حديثة في التعليم مثل استراتيجية المتشابهات ، مما يؤدي إلى تعرف التلاميذ على هذه الاستراتيجية بحيث تتيح فتح أبواب جديدة والقدرة على رؤية الموضوع من وجهات نظر متعددة وتقديمه بكل بسيط ومشوق مما يكفل الفاعلية والمتعة معاً أثناء العملية التعليمية التعلّمية .
- يتناسب مع مستويات التلامذة كافة بما يحويه من معلومات تقدم بشكل مبسط ، ويمكن التفاعل معها بشكل مرن .
- يتضمن وسائط متعددة من صور ومقاطع فيديو ومقاطع صوت حول الموضوعات المراد تعليمها ، بما يزيد من جاذبية البرنامج وتشويقه ، وبالتالي يحقق زيادة في نسبة التعلم وجودته.

- يساعد في تكوين اتجاهات ايجابية لدى التلامذة نحو عملية التعلم ونحو مادة الدراسات الاجتماعية.

**2 - تصميم الاختبار التحصيلي:**

يتطلب تقويم تحصيل الطلبة ، قياس هذا التحصيل بعد تعلمهم البرنامج التعليمي بكامله ، في هذا وبما أن الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي / المؤجل ، أهم أدوات التقويم في البحث الحالي، فقد لجأت الباحثة إلى تطبيقه ثلاث مرات على الطلاب أنفسهم إحداهما قبل تعلمهم البرنامج للوقوف على معارفهم قبل تطبيق البرنامج التعليمي والتأكد من تكافؤ عينتي التجربة الميدانية ، والثانية بعد تعلمهم البرنامج الحاسوبي ذاته للوقوف على ما حصلوا عليه من خبرات تعليمية ملاءمة لمعرفة الفرق بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل بعد فترة من تطبيق اختبار التحصيل البعدي لقياس مستوى التذكر والاحتفاظ وبقاء الأثر من خلال الاختبار البعدي المؤجل، ومعرفة الفرق في الاحتفاظ بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

ويعرفه الرفاعي بأنه اختبار " يتكون من عدد من البنود أو الأسئلة الموضوعة بشكل منظم لقياس تحصيل التلميذ ، وينتهي إلى وضع النتائج بلغة الكم ( الرفاعي ،1982،263).

ويعرف أيضاً بأنه " إجراء منظم لتحديد مقدار ما تعلمه التلامذة في موضوع ما في ضوء الأهداف المحددة (الزغلول والمحاميد ،2007،172) ، وقامت الباحثة بعد تصميم الاختبار التحصيلي في البحث الحالي بتطبيقه قبل تطبيق البرنامج الحاسوبي وبعده على التلامذة أفراد العينة. ملحق ( 2 ) .

**2-1 – تحديد الهدف من الاختبار التحصيلي:**

هدفت الباحثة من بناء الاختبار إلى :

- تحديد معلومات التلامذة المسبقة فيما يتعلق بالدروس المختارة ، والتحقق من تكافؤ مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الموضوعات المدروسة ، بحيث يطبق الاختبار قبل تطبيق البرنامج الحاسوبي على أفراد المجموعة التجريبية ، وتعليم المجموعة الضابطة بالطريقة المعتادة ،وذلك للتعرف على ما يمتلكون من معارف

وخبرات عن مادة معينة قبل بدء دراستها ( إبراهيم ،2001 ،59) ونسميه هنا الاختبار القبلي .

- قياس مدى تعلّم التلامذة ، ومدى تحقيقهم للأهداف المحددة من البرنامج الحاسوبي ، بالإضافة إلى الكشف عن فاعلية البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في التعليم ، وذلك بتطبيق الاختبار ذاته بعد الانتهاء مباشرة من تطبيق البرنامج الحاسوبي ويسمى الاختبار البعدي.

**2-2- أشكال مفردات الاختبار التحصيلي:**

وضعت الباحثة بنود الاختبار التحصيلي بحيث تغطي مستويات بلوم الستة:

(التذكر- الفهم – التطبيق- التحليل – التركيب – التقويم)

واقتصر الاختبار على أسئلة الاختيار من متعدد البنود ، لأن هذا النوع من الأسئلة أكثر مرونة وفاعلية من جميع أنواع الأسئلة الأخرى إذ يصلح هذا النوع من الأسئلة لقياس الكثير من نواتج التعلم البسيطة التي يقيسها بنود صح- خطأ والمطابقة والتكميل، كما يصلح لقياس الكثير من نواتج التعلم في مجالات الفهم والتطبيق والتحليل والتركيب، والواقع أن المرونة الفائقة التي يتمتع بها هذا النوع وقابليته للاستخدام في قياس أنواع ومستويات مختلفة من التعلم ولسائر المواد ومختلف المراحل الدراسية أدت إلى انتشاره على نطاق واسع في قياس التحصيل (ميخائيل، 2004،325).

كما أن هذا النوع من الأسئلة يحث الطلبة على التفكير والتفسير واتخاذ القرار المناسب، ويوفر فرص تعلم جيدة لكل من المتفوق والمتوسط والضعيف من الطلاب، بسبب الإجابات المحتملة، وخاصة حين يكون التلميذ متأكداً من الإجابة الصحيحة.

**2-3- إعداد جدول المواصفات:**

بعد تحديد الأهداف التعليمية للبرنامج الحاسوبي التعليمي، وعناصر المحتوى الذي شمله الاختبار وكذلك الأنشطة التعليمية لابد من تنظيمها، جميعاً في جدول مواصفات الاختبار حيث يمثل جدول المواصفات الوسيلة الملائمة لربط الأهداف التعليمية مباشرة بعناصر المحتوى الدراسي الذي يقيسه الاختبار، كما يعد الضمان الوحيد للاختبار ليقيس نواتج التعلم المتنوعة، وعناصر المحتوى المختلفة، وتغطيتها جميعاً بصورة متوازنة، مما يؤمن صدق المحتوى، أو الصدق التمثيلي للاختبار (ميخائيل، 2003، 196).

ويفيد جدول المواصفات في إعطاء كل هدف الوزن النسبي الذي يستحقه بغض النظر عن واضع الاختبار، ويعد أداة فعالة في تأسيس صدق المحتوى للاختبار من خلال إلزام واضع الاختبار على توزيع أسئلته على مختلف أجزاء المحتوى وعناصره من جهة، وعلى جميع الأهداف التعليمية المتصلة بهذا المحتوى من جهة أخرى (ميخائيل، 2004، 316).

ولإعداد جدول المواصفات للاختبار الحالي قامت الباحثة بالخطوات التالية :

2-3-1- تحديد الموضوعات الدراسية التي تريد الباحثة تصميم اختبار لها .

2-3-2- تحديد الأهداف التعليمية التي تغطي الموضوعات المدروسة ، ملحق ( 3 ).

2-3-3-تحديد الاوزان النسبية للأهداف التعليمية .

حيث قامت الباحثة بحساب الأوزان في المحورين الأفقي والعمودي ، وحددت الأوزان النسبية وفق المعادلة التالية :

$$\text{الوزن النسبي للهدف} = \frac{\text{عدد الأهداف في الدرس} \times 100}{\text{المجموع الكلي للأهداف}}$$

2-3-4- حساب عدد أسئلة الاختبار لكل درس وفي كل مستوى ، حيث عدد الأسئلة الإجمالي (40) سؤالاً ، فتم تحديد عدد أسئلة الاختبار في كل مستوى وفق مايلي :

$$\text{عدد الأسئلة في كل مستوى} = \frac{\text{مجموع الأهداف في كل مستوى} \times \text{عدد أسئلة الاختبار (40)}}{\text{المجموع الكلي للأهداف(59)}}$$

وعدد الأسئلة لكل درس وفق التالي :

$$\text{عدد الأسئلة للدرس الواحد} = \frac{\text{مجموع أهداف الدرس} \times \text{عدد أسئلة الاختبار (40)}}{\text{المجموع الكلي للأهداف(59 )}}$$

والجدول ( 1) يبين الأوزان النسبية وعدد الأهداف والأسئلة للموضوعات المدروسة :

جدول (1) الأوزان النسبية وعدد الأهداف والأسئلة للموضوعات المدروسة

| المحتوى | الوزن النسبي للدرس % | الأهداف التعليمية في مجال المجال المعرفي | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | تذكر | فهم | تطبيق | تحليل | تركيب | تقويم | المجموع |
| الدرس 1 | 23.74 | 3 | 5 | 3 | 1 | 1 | 1 | 14 |
| الدرس 2 | 18.64 | 4 | 3 | 1 | 1 | 1 | 1 | 11 |
| الدرس3 | 16.95 | 2 | 3 | 1 | 2 | 1 | 1 | 10 |
| الدرس 4 | 18.64 | 2 | 1 | 3 | 3 | 1 | 1 | 11 |
| الدرس 5 | 22.04 | 6 | 2 | 1 | 2 | 1 | 1 | 13 |
| المجوع | 100% | 17 | 14 | 9 | 9 | 5 | 5 | 59 |
| الوزن النسبي للمستوى | | 28.81 | 23.73 | 15.25 | 15.25 | 8.48 | 8.48 | 100% |
| عدد الأسئلة في كل مستوى | | 11.53 | 9.49 | 6.1 | 6.1 | 3.39 | 3.39 | العدد المقترح للأسئلة (40) |
| عدد الأسئلة بالتقريب | | 12 | 10 | 6 | 6 | 3 | 3 | 40 |

| عدد الأسئلة في الدرس | الدرس 1 | الدرس 2 | الدرس 3 | الدرس 4 | الدرس 5 | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | 9.49 | 7.46 | 6.78 | 7.46 | 8.81 | 40 |
| عدد الأسئلة بالتقريب | 9 | 8 | 6 | 8 | 9 | 40 |

**2-4- صياغة بنود الاختبار التحصيلي:**

بلغ عدد أسئلة الاختبار التحصيلي حسب جدول المواصفات (40) سؤال، وقد حاولت الباحثة عند صياغة أسئلة الاختبار أن تأخذ بالاعتبار الآتي:

- صياغة السؤال بشكل واضح وصحيح لغوياً، وعلمياً.
- خلو السؤال من التلميحات التي قد تسهل عل المفحوص الوصول إلى الإجابة الصحيحة.
- التأكد من أن كل سؤال يقيس هدف محدد.
- التأكد من وجود إجابة صحيحة واحدة.
- تجنب استخدام عبارات مثل (جميع الإجابات غلط، دائما، إطلاقا، كل ما سبق صحيح ) في أحد البدائل.
- أن لا يكون السؤال طويلاً ولا قصيراً في نفس الوقت.
- أن لا يشتمل السؤال على عدة احتمالات.
- أن يكون للسؤال إجابة صحيحة واحدة.

**2-5- التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي:**

بعد تصميم الاختبار وإعداد تعليماته وعرضه على عدد من المحكمين وإجراء التعديلات اللازمة، في ضوء ملاحظاتهم، قامت الباحث بتطبيق الاختبار على (30) تلميذاً وتلميذة من الصف الرابع الأساسي في مدرسة عبد الفتاح قطيط في محافظة دمشق ( من خارج عينة البحث) ولكن على تلامذة مختلفين عن التلامذة الذين جرب عليهم البرنامج التعليمي لأن هؤلاء التلامذة كانوا قد تعلموا البرنامج وبالتالي قادرين على الإجابة عن أسئلة الاختبار التحصيلي، لذلك اختارت الباحثة مجموعة أخرى من التلامذة وجربت عليهم الاختبار استطلاعياً بتاريخ (2014/11/6) وكان الهدف من هذا التجريب هو التعرف على:

1- مدى فهم التلاميذ لهذا النوع من الأسئلة.
2- تقدير الزمن اللازم لتطبيق الاختبار.
3- حساب معامل السهولة والصعوبة لأسئلة الاختبار.
4- حساب ثبات الاختبار وصدقه.

5- إجراء التعديلات اللازمة لتطبيق الاختبار.

6- مدى وضوح الأسئلة.

7- مدى السهولة أو الصعوبة في الأسئلة.

8- هل هناك عبارات غامضة أو غير مفهومة.

9- مدى ملاءمة الاختبار لمستوى المتعلمين المعرفي والعمري.

10- صلاحية الاختبار للتطبيق النهائي.

وقد لاحظت الباحثة ما يلي:

أن التلاميذ لم يعتادوا على هذا النوع من الأسئلة، حيث سأل عدد من التلاميذ عن كيفية الإجابة، هل نختار جواباً واحداً أم أكثر ؟ فتم التوجيه بأن هناك ثلاث إجابات خطأ وإجابة صحيحة واحدة فقط، وعليكم اختيار الإجابة الصحيحة من بين الإجابات الأربع، وقامت الباحثة بسؤال التلاميذ فيما إذا كانوا فهموا المطلوب أم لا فكانت الإجابة نعم .

وتم تحديد زمن الاختبار ب (45) دقيقة وذلك من وقت خروج أول وأخر تلميذ من الامتحان.

وبعد ذلك تم تعديل الاختبار في ضوء ملاحظات السادة المحكمين، ملحق (5).

**2-6- التحقق من صدق الاختبار :**

يتمثل جوهر الصدق فيما إذا كان المقياس يقيس فعلا ما أعد لقياسه (ميخائيل، 2004، 255).

وقد استخدمت الباحثة طريقتين للتأكد من صدق الاختبار وهما:

**2-6-1-الصدق الظاهري:** وهو ما يشير إلى قياس الهدف الذي وضع من أجله ظاهريا، دون أي تحليل معمق لمحتواه ولما يقيسه فعلا (دروزة، 2005، 171) لذلك وبعد إعداد الاختبار ، قامت الباحثة بعرضه على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة دمشق ، والواردة أسمائهم في الملحق (5) ، وذلك للوقوف على مدى سلامة البنود وملاءمتها لمستوى الفئة المستهدفة من التلامذة ، والدقة العلمية للمعلومات الواردة فيها ومدى ارتباطها بالهدف العام للبحث ، حيث أبدى السادة المحكمين آرائهم في بنود الاختبار وملاحظاتهم حولها ، فقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل وإضافة في ضوء الآراء وأصبح الاختبار جاهزاً في صورته النهائية للتطبيق .

**2-6-2-الصدق التمييزي:** قامت الباحثة بالتحقق من الصدق التمييزي للاختبار باستخدام طريقة الفروق الطرفية ( المجموعات الطرفية ) وتقوم هذه الطريقة على التحقق من قدرة الاختبار على التمييز بين طرفي المهارة التي يقيسها ، حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (30) تلميذاً وتلميذة ، وهم غير أفراد عينة البحث الأساسية ، ثم قامت بمقارنة الفئات الطرفية بحيث تم أخذ الربع الأعلى من درجات التلامذة في الاختبار والذي يمثل الفئة العليا ( مجموعة التحصيل العالي ) وتمت مقارنته بالربع الأدنى لدرجات التلامذة في الاختبار والذي يمثل الفئة الدنيا ( مجموعة التحصيل المنخفض )، وحسبت الدلالة الإحصائية للفرق بين متوسطي الفئتين ، والجدول ( 2 ) يوضح ذلك:

الجدول (2) : قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية

| المجموعات الطرفية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العليا 9 تلاميذ | 28.29 | 2.138 | 11.390 | 12 | 0.000 | دال |
| الفئة الدنيا 9تلاميذ | 16.86 | 1.574 | | | | |

يلاحظ من الجدول(2) أن قيمة ت= 11.390 ومستوى دلالتها 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا يؤكد وجود فروق بين مجموعة التحصيل العالي ومجموعة التحصيل المنخفض ، الأمر الذي يشير بدوره إلى الصدق التمييزي للاختبار ، أي قدرته على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا ( مجموعة التحصيل العالي ومجموعة التحصيل المنخفض ) الأمر الذي يعطي دليلاً على صدق الاختبار .

**2-7- التحقق من ثبات الاختبار :**

يعرف الثبات بأنه الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق الاختبار أو اتباع طرق أخرى تتسم بالدقة والاتساق الداخلي للوصول إلى ثبات النتائج (عبد الحميد ،2005، 417) أي يقصد به " اتساق درجات الاختبار لمجموعة من الأفراد (أبو علام ،2003، 429)

وقد قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار بطريقتين :

**2-7-1- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Internal Consistency Reliability):**

حيث تّم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لبيانات أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة ،فكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول(3).

**2-7-2- الثبات بالإعادة (Repetition Reliability):** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية البالغ عددها (30) تلميذاً وتلميذة ، ثم أعادت التطبيق على العينّة نفسها، بعد مضي (15) يوماً من التطبيق الأول، وقامت باستخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون pearsoon) بين التطبيق الأول والثاني، والجدول (3) يوضح النتيجة .

**الجدول (3) يبين قيم معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق والاتساق الداخلي لأفراد العينة الاستطلاعية**

| | الثبات بالإعادة | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| بنود الاختبار | 0.861 | 0.641 |

يتبين من الجدول (3) أن معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ، والاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ كانت مرتفعة ، وهذا يدل على تمتع الاختبار بدرجة ثبات عالية في حال تطبيقه عدة مرات في حدود عينة البحث ، وبالتالي فالاختبار التحصيلي بشكله النهائي (2) أصبح صالحاً للتطبيق .

**2-8- حساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار :**

يقصد بمعامل السهولة : نسبة عدد التلاميذ الذين أجابوا إجابة صحيحة عن البند إلى عدد الإجابات الصحيحة والخاطئة ، ويجري حسابها باستخدام المعادلة التالية :

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة}}{\text{عدد الإجابات الصحيحة + عدد الإجابات الخاطئة}}$$

( الصراف ،2002،167)

أما معامل الصعوبة : فيشير إلى النسبة المئوية لعدد الطلاب الذين أجابوا بشكل صحيح عن البند ( أبو علام ،326،2005) .

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي ، ملحق (7) فكانت معاملات السهولة تتراوح بين (0.47 – 0.66) وبلغ متوسط معامل السهولة (0.55 ) كما كانت معاملات الصعوبة تتراوح بين (0.34–0.53) ، وبلغ متوسط معامل الصعوبة ( 0.45 ) ، وهذا يدل على صلاحية الاختبار للتطبيق " إذ يشترط ألا يزيد معامل الصعوبة للبنود أو للاختبار ككل عن (0.8) ، وألا يكون معامل سهولتها أقل من 0.25 (عوض ،105،2008) ، والجدول (4) يبين تفسير قيم معامل السهولة .

جدول(4) يبين تفسير قيم معامل السهولة

| مدى القيم | مستوى الصعوبة |
|---|---|
| صفر – 0.34 | صعب جداً |
| 0.59–0.35 | معتدل الصعوبة |
| 0.84–0.60 | معتدل السهولة |
| 1–0.85 | سهل جداً |

( الطائي ، 2009)عن www.iraqacad.org

**2-9- حساب معاملات التمييز لبنود الاختبار:**

يعبر معامل تمييز بنود الاختبار عن قدرة البنود على التمييز بين التلميذ الممتاز والتلميذ الضعيف ، فإذا كان معامل تمييز البند مرتفعاً فإن التلامذة الممتازين سيجيبون عنه إجابة صحيحة ، بينما لا يجيب عنه التلامذة الضعفاء بشكل صحيح ، وإذا كان معامل التمييز منخفضاً فإن جميع التلامذة سيتمكنون من الإجابة عنه بكل صحيح.

وقد قامت الباحثة بحساب معاملات تمييز بنود الاختبار ، ملحق(8) باستخدام تقسيم " كيالي" الذي يعتمد على ترتيب درجات التلامذة في الاختبار والبالغ عددهم (30) تلميذاً وتلميذة ترتيباً تنازلياً ، ثم فصل 27% من درجات التلامذة الذين أظهروا أداء عالياً وسميت بالمجموعة العليا وعددهم **(9)**، وكذلك 27% من درجات التلامذة الذين أظهروا أداء منخفضاً وسميت بالمجموعة الدنيا وعددهم **(9)**.

ثم تم استخدام " معادلة جونسون:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{ص ع} - \text{ص س}}{0.27 \times \text{ن}}$$

حيث أن :

ص ع : عدد الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة من المجموعة العليا.

ص س : عدد الذين أجابوا عن المفردة إجابة صحيحة من المجموعة الدنيا.

ن : عدد الطلاب (زيتون ، 2005،571)

ووجدت الباحثة أن معاملات التمييز تتراوح بين ( 0.37) و ( 0.74) ومتوسط معامل التمييز بلغ(0.47) ، فالاختبار إذاً ذو تمييز عالٍ ، وذلك وفق مايلي :

- إذا كان معامل التمييز أكبر من (0.40) فإن البنود تعتبر ذات تمييز عالي .
- إذا كان معامل التمييز بين (0.30-0.39) فإن البنود تعتبر ذات تمييز جيد .
- إذا كان معامل التمييز بين (0.20-0.29) فإن البنود تعتبر ذات تمييز جيد إلى حد ما ( فقرات حدية تحتاج إلى تحسين )
- إذا كان معامل التمييز أقل من (0.19) فإن البنود ضعيفة وينصح بحذفها (إبراهيم ،2008)عن www.minshawi.com .

**3- تصميم استبانة اتجاهات التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي المقترح:**

تكتسب دراسة الاتجاهات أهمية خاصة ، ويتوقع أن تتعزز مكانتها مع التقدم الذي نشهده في مجال التكنولوجيا والتدفق السريع والهائل للمعلومات الذي يرافق ما يعرف حالياً بـــ" ثورة الاتصالات ، فلا بد بعد كل تطور أن يؤخذ بعين الاعتبار رأي الجهات المهتمة بهذا التطور ، لمعرفة تأثيره عليهم و ما تركه من انطباع لديهم.

### 3-1- تحديد الهدف من الاستبانة :

تهدف الاستبانة المصممة في البحث الحالي إلى معرفة اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات .

### 3-2- بناء الاستبانة :

لتتعرف الباحثة على اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح ، قامت بإعداد مقياس يقيس اتجاهاتهم ، وذلك في ضوء العديد من الأدبيات المتخصصة في هذا المجال كدراسة ( العريشي،2010) ودراسة ( المصري، 2010) ودراسة (الحربي ،2013) وكان المقياس عبارة عن استبانة بلغ عدد بنودها **(20)** بنداً ، ملحق **(1)**، تضمنت عبارات إيجابية وأخرى سلبية ، تكون الإجابة عنها محددة بخمسة احتمالات وفق مقياس ليكرت ذي التدرج الخماسي ، وهي ( موافق بشدة ، موافق ، حيادي ، غير موافق ، غير موافق بشدة) ، ويُعطى التلميذ الدرجات المبينة في الجدول**(5)** حسب إجابته.

( **5** ) جدول يبين درجات الإجابات عن بنود الاستبانة

| الإجابة | موافق بشدة | موافق | حيادي | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|
| درجة الإجابة على العبارات الإيجابية | **5** | **4** | **3** | **2** | **1** |
| درجة الإجابة على العبارات السلبية | **1** | **2** | **3** | **4** | **5** |

كما قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية للاستبانة من خلال ضرب الدرجة **(5)** بعدد فقرات الاستبانة (20) ، وبحساب المتوسط الفرضي لها من خلال ضرب الدرجة ( **3** ) بعدد فقرات الاستبانة (20)، وبالتالي كلما ارتفعت درجات التلامذة أفراد العينة في إجاباتهم عن بنود الاستبانة ، كلما دل ذلك على أن اتجاهاتهم إيجابية نحو البرنامج الحاسوبي المقترح .

جدول ( 6 ) يبين الدرجة الكلية للاستبانة والمتوسط الفرضي لها .

| الاستبانة | الدرجة الدنيا | الدرجة الكلية | المتوسط الفرضي |
|---|---|---|---|
| اتجاهات التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي | **20** | **100** | **60** |

ومن أجل الحكم على اتجاهات التلامذة أفراد العينة حسب اجاباتهم عن بنود الاستبانة ، قامت الباحثة بحساب طول الفئة ، ثم تحديد فئات الحكم على استجابات أفراد العينة وفق الجدول(7)

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{أعلى درجة استجابة في الاستبانة} - \text{أدنى درجة استجابة في الاستبانة}}{\text{عدد فئات تدرج الاستبانة}}$$

$$\text{طول الفتة} = \frac{5-1}{4} = 0.8$$

الجدول (7 ) يبين فئات الحكم على استجابة أفراد العينة

| درجة تقدير الاتجاهات | فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة |
|---|---|
| سلبي جداً | **من** 1- 1.8 |
| سلبي | 1.8 – 2.6 |
| حيادي | 2.6 – 3.4 |
| إيجابي | 3.4 –4.2 |
| إيجابي جداً | 4.2 -5 |

وقد حرصت الباحثة عند إعداد الاستبانة على مراعاة النقاط التالية :

- استخدام كلمات ذات معاني واضحة .
- استخدام جمل مختصرة ومرتبطة بالموضوع .
- أن يحتوي كل بند من بنود الاستبانة على فكرة واحدة.( عبيدات ،1991،128)

**3-3- التجريب الاستطلاعي للاستبانة :**

بعد التجريب الاستطلاعي للاختبار التحصيلي والبرنامج الحاسوبي ، قامت الباحثة بتطبيق التجربة الاستطلاعية لاستبانة اتجاهات التلامذة نحو البرنامج الحاسوبي المُطبق ، وذلك على (20) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي غير العينة الأصلية للبحث ، في مدرسة "عبد الفتاح قطيط" يوم 11/9/ 2014 بعدها قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاستبانة وثباتها.

**3-4- التحقق من صدق الاستبانة** : قامت الباحثة باعتماد الطرق الآتية في حساب صدق الاستبانة :

**3-4-1- الصدق الظاهري** : وذلك من خلال عرض الاستبانة بصورتها الأولية على مجموعة من السادة أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية جامعة دمشق والواردة في الملحق **(5)** وذلك للوقوف على مدى سلامة بنود الاستبانة ، ومدى ارتباطها بالهدف العام للبحث ، حيث أبدى السادة المحكمين آرائهم ، وقامت الباحثة بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل و إضافة في ضوء الآراء ، وأصبحت جاهزة في صورتها النهائية للتطبيق .

**3-4-2 – الصدق التمييزي** : للتحقق من الصدق التمييزي للاستبانة قامت الباحثة باستخدام طريقة الفروق الطرفية ( المجموعات الطرفية )، حيث قامت بتطبيق الاستبانة على عينة التلامذة الاستطلاعية ثم قامت بمقارنة الفئات المتطرفة وذلك بأخذ الربع الأعلى من درجات التلامذة في الاستبانة والذي يمثل الفئة العليا ( مجموعة التحصيل المرتفع ) ، وتمت مقارنته بالربع الأدنى لدرجات المعلمين في الاستبانة والذي يمثل الفئة الدنيا ( مجموعة التحصيل المنخفض ) ، وحسبت الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطي الفئتين ، والجدول(8 ) يوضح ذلك "

الجدول ( **8** ) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للفئتين العليا والدنيا من العينة الاستطلاعية

| المجموعات الطرفية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | مستوى الدلالة الاحتمالية | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|
| الفئة العليا **3** تلاميذ | **50.33** | **1.155** | **26.833** | **4** | **0.000** | دال |
| الفئة الدنيا **3** تلاميذ | **30.33** | **0.577** | | | | |

ويلاحظ من الجدول ( **8** ) أن قيمة ت = 26.833 ومستوى دلالتها 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وهذا يؤكد وجود فروق بين مجموعة التحصيل العالي ومجموعة التحصيل المنخفض الأمر الذي يشير إلى الصدق التمييزي للاختبار بطريقة الفروق الطرفية ، وذلك من خلال قدرته على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا ( مجموعة التحصيل العالي ومجموعة التحصيل المنخفض )، وهذا يعطي دليلاً على صدق الاستبانة .

**3-5- التحقق من ثبات الاستبانة :**

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاستبانة بطريقتين :

**3-5-1- ثبات الاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ (Internal Consistency):**
حيث تم حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة معادلة ألفا كرونباخ لبيانات أفراد العينة الاستطلاعية والبالغ عددهم (20) تلميذاً وتلميذة ،فكانت النتيجة كما هو موضح في الجدول (9)

**3-5-2-الثبات بإعادة التطبيق (Repetition Reliability):** قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على أفراد العينة الاستطلاعية ، ثم أعادت التطبيق على العينة ذاتها بعد مضي (15) يوماً من التطبيق الأول ، وقامت باستخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون ) بين التطبيق الأول والثاني ، والجدول (9) يوضح النتيجة .

الجدول ( 9 ) قيم معاملات الثبات بطريقتي إعادة التطبيق والاتساق الداخلي لأفراد العينة الاستطلاعية

| | الثبات بالإعادة | ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| بنود الاستبانة | 0.944 | 0.89 |

يتبين من الجدول (9) أن معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق ، والاتساق الداخلي بمعادلة ألفا كرونباخ مرتفعة ، الأمر الذي يدل على تمتع الاستبانة بدرجة عالية من الثبات ، وأصبحت الاستبانة بشكلها النهائي جاهزة للتطبيق .

**4- تطبيق أدوات البحث بكلها النهائي :**

**4-1- تحديد مجتمع البحث وعينته النهائية :**

تمثل المجتمع الحالي من تلامذة الصف الرابع الأساسي من مدرستي (الشهيد عبد الفتاح قطيط ،هدى شعراوي ) في محافظة دمشق ، وتألفت عينة البحث النهائية من (136) تلميذاً وتلميذة ، تم اختيارهم بشكل عشوائي ، وقسمت العينة إلى مجموعتين : مجموعة ضابطة مكونة من (61) تلميذاً وتلميذة ، ومجموعة تجريبية مكونة من ( **75**) تلميذاً وتلميذة ، حيث قامت الباحثة بتعليم المجموعة التجريبية وفق البرنامج الحاسوبي أما المجموعة الضابطة فقد تعلمت بالطرائق المعتادة من قبل معلمتي صف الرابع الأساسي ، وتم التأكد من تكافؤ المعلمتين مع الباحثة من حيث المستوى العلمي وسنوات الخبرة .

وقد أجرت الباحثة التطبيق النهائي للبحث في بعض المدارس جرى اختيارها بشكل قصدي من مدارس التعليم الأساسي ( الحلقة الأولى ) في محافظة دمشق ، مع مراعاة توفر قاعات حاسوب فيها ، وقربها من مكان سكن الباحثة ومكان عملها ، وهذه المدارس هي ( الشهيد عبد الفتاح قطيط ، هدى شعراوي ).

وللتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث امتلاكهم للمعارف المختارة في مادة الدراسات الاجتماعية ،طُبق الاختبار القبلي على العينتين ثم استُخدم اختبارt-test independent لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي.

بعد تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة ، قامت الباحثة بتصحيح الاختبار ورصدت الدرجات ، ثم قامت بمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، واعتماد اختبار independent t-test لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي ، وقد جاءت النتيجة وفق الآتي :

**الجدول ( 10 ): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبيّة وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار القبلي.**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | االقرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **ضابطة** | 61 | 6.902 | 2.618 | 134 | 0.574 | 0.585 | غير دال |
| **تجريبية** | 75 | 6.653 | 2.643 | | | | |

يلاحظ من الجدول (10 ) أن قيمة ت = 0.574 ومستوى دلالتها 0.585 وهو أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي نقبل الفرضية الصفرية والتي تقول بأنه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار القبلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين المختارتين ، فأي فرق يظهر بين المتوسطات في الاختبار البعدي يُعزى إلى متغير الطريقة في التعليم .

**4-2- الإجراءات التمهيدية للتطبيق النهائي :**

**4-2-1-** بعد حصول الباحثة على موافقة الأستاذ المشرف ومديرية التربية في محافظة دمشق لتسهيل مهمتها في تطبيق البحث في المدارس التي قامت باختيارها ، ملحق ( 9 ) ، عملت على لقاء مديري المدارس وبعض معلمي تلك المدارس ، واتفقت معهم على إجراءات تطبيق البحث.

**4-2-2-** قامت الباحثة بتقديم فكرة عامة عن البحث وأهدافه لإدارة المدارس والمعلمين الذين تم اختيارهم لتعليم المجموعة الضابطة .

**4-2-3-** اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة على تحديد موعد إجراء التطبيق النهائي لأدوات البحث ، وتم تحضير قاعات الحاسوب وتحميل ملف البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات على أجهزة الحاسوب فيها .

**4-2-4-** اجتمعت الباحثة مع تلامذة أفراد المجموعة التجريبية ، ووضعتهم في صورة تطبيق البحث ، ثم أخضعتهم لجلسة تدريبية لتعرفهم على استخدام الأزار والمفاتيح المطلوبة في البرنامج ، وعلى إمساك الفأرة والنقر بها بشكل صحيح ، وذلك 11/23 من العام الدراسي 2015/2014.

4-3- **إجراءات التطبيق النهائي للبحث :**

بعد التجريب الاستطلاعي لأدوات البحث ، والتأكد من صدقها وثباتها ، وبعد اختيار العينة النهائية للبحث ، قامت الباحثة بالتطبيق النهائي لأدوات البحث على العينة المختارة وفي المدارس المختارة وذلك بدءاً من تاريخ 11/18 وحتى 2014/12/22، وفق المراحل التالية :

**4-3-1-** قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على أفراد العينة والبالغ عددهم( 136) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصف الرابع الأساسي ، وذلك 2014/11/18 .

**4-3-2-** تم تعليم الموضوعات المختارة من مادة الدراسات الاجتماعية لتلامذة المجموعة التجريبية (75) تلميذاً وتلميذة باستخدام البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في مدرسة الشهيد عبد الفتاح قطيط ، وذلك في قاعات الحاسوب المتوفرة فيها، ملحق(10) وفي الفترة ذاتها تم تعليم تلامذة المجموعة الضابطة (61) تلميذاً وتلميذة في مدرسة هدى شعراوي باستخدام طرائق التعليم المعتادة ، وذلك ابتداءً من تاريخ 11/24 و حتى 12/8 للعام 2014.

**4-3-3-** بعدها طبقت الباحثة الاختبار البعدي على جميع التلامذة أفراد العينة وذلك بتاريخ 2014/12/16.

**4-3-4-** بعدها طبقت الباحثة الاختبار البعدي المؤجل على جميع التلامذة أفراد العينة، للتعرف على مدى بقاء أثر البرنامج على المجموعة التجريبية وذلك بتاريخ 2015/2/1 .

**4-3-5-**قامت الباحثة بتطبيق استبانة الاتجاهات على تلامذة العينة التجريبية (75) لتعرف اتجاهاتهم نحو البرنامج الحاسوبي المطبق ، وذلك خلال**12**/22 /2014 .

# الفصل الخامس

مقدمة

أولا :القوانين الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات

ثانيا : اختبار فرضيات البحث ومعالجتها إحصائيا.

ثالثا: عرض النتائج وتفسيرها.

رابعا: مقترحات البحث.

**مقدمة :**

يعرض الفصل الحالي شرح تفصيلي لكيفية اختبار الفرضيات بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss وذلك للوصول إلى نتائج تبين صحة الفرضيات من عدمها ، وتفسير هذه النتائج وفق ما تراه الباحثة :

**1- القوانين الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات :**

بعد جمع البيانات من خلال أدوات البحث السابقة الذكر ، قامت الباحثة برصد درجات أفراد العينة في الاختبار والاستبانة ، ثم قامت بمعالجة البيانات إحصائياً وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي spss ، مستخدمة القوانين الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- اختبار ( independent t-tes ) للمقارنة بين المتوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي والاختبار التحصيلي القبلي ( ميخائيل ،1997،122).
- قانون بلاك لحساب الكسب المعدل .

**2- الإجابة عن أسئلة البحث :**

**2-1- ما فاعلية البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في تحصيل التلاميذ بمادة الدراسات الاجتماعية؟**

للتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في تعليم تلامذة الصف الرابع الأساسي :

قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لنتائج الاختبار القبلي والبعدي لأفراد العينة ، وتم حساب الفاعلية باستخدام قانون بلاك blak للكسب المعدل :

الكسب المعدل لبلاك = $\frac{\text{م}2 + \text{م}1}{\text{ع} - \text{م}1} + \frac{\text{م}2 + \text{م}1}{\text{ع}}$ (أمين ،2008، 103)

م2 = المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الاختبار البعدي .

م1= المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة في الاختبار القبلي .

ع = الدرجة العظمى للاختبار ، وهنا (40) .

م2–م1 / ع–م1 = فاعلية البرنامج في الاختبار القبلي / البعدي .

الجدول ( 11 ) : فاعلية البرنامج الحاسوبي في تعليم التلامذة .

| متوسط درجات الاختبار القبلي | متوسط درجات الاختبار البعدي | الفاعلية | نسبة الكسب المعدل |
|---|---|---|---|
| **6.653** | **37.13** | **0.76** | **1.39** |

يتضح من الجدول (11) أن البرنامج الحاسوبي المقترح يتصف بالفاعلية في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة الفاعلية 0.76 ، وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح ، ممايدل على أن البرنامج له فاعلية عالية ، كما تتضح فاعلية البرنامج أيضاً من خلال قيم الكسب المعدل للتلامذة في الاختبار البعدي حيث بلغت 1.39 وتلك القيمة أكبر من 1.2 وهو المدى الذي حدده بلاك للفاعلية .

**2–2– ما اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح ؟**

وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول ( 12 ):

جدول (12) : اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح

| البند | العبارة | التقدير | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يقدم البرنامج الحاسوبي المعلومات بصورة جذابة. | ايجابي جداً | 4.31 | 0.598 | 14 |
| 2 | يوفر التعليم بالبرنامج الحاسوبي الكثير من الوقت . | ايجابي جداً | 4.52 | 0.489 | 11 |
| 3 | أشعر بالملل عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي . | ايجابي | 4.15 | 0.686 | 16 |
| 4 | يسود الحصة جواً من الفوضى عند استخدام البرنامج الحاسوبي . | ايجابي | 3.94 | 0.607 | 18 |
| 5 | أشعر بالسعادة عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي. | ايجابي | 4.01 | 0.605 | 17 |
| 6 | تساعدني المتشابهات المستخدمة في البرنامج الحاسوبي على اكتساب المفاهيم الجديدة بسهولة . | ايجابي جداً | 4.63 | 0.834 | 6 |
| 7 | أشعر بالارتباك عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي . | ايجابي جداً | 4.78 | 0.875 | 3 |
| 8 | أصبحت المعلومات أكثر عرضة للنسيان باستخدام البرنامج الحاسوبي . | ايجابي جداً | 4.51 | 0.678 | 12 |
| 9 | تجذبني الصور والألوان الموجودة في البرنامج الحاسوبي . | ايجابي جداً | 4.56 | 0.510 | 10 |
| 10 | أرغب في استخدام مثل هذا البرنامج في تعلم الدروس القادمة . | ايجابي جداً | 4.42 | 0.515 | 13 |
| 11 | أصبحت مادة الدراسات الاجتماعية أكثر صعوبة باستخدام التشبيهات . | ايجابي جداً | 4.62 | 0.489 | 8 |
| 12 | أستمتع في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام البرنامج الحاسوبي . | ايجابي | 4.15 | 0.503 | 15 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 13 | أشعر أن البرنامج الحاسوبي مضيعة للوقت . | ايجابي | 3.87 | 0.612 | 20 |
| 14 | أحس بالضيق عند إعطاء الدروس في غرفة الحاسوب. | ايجابي جداً | 4.63 | 0.733 | 7 |
| 15 | أفضل أن أدرس مادة الدراسات الاجتماعية بطريقة أخرى غير المتشابهات. | ايجابي جداً | 4.70 | 0.531 | 5 |
| 16 | يجذبني استخدام الحركة عند عرض المتشابهات بالبرنامج الحاسوبي . | ايجابي جداً | 4.56 | 0.542 | 9 |
| 17 | تساعدني المتشابهات على تنظيم معلومات الدرس بشكل واضح. | ايجابي | 3.87 | 0.882 | 19 |
| 18 | يمر الوقت سريعاً عند إعطاء الدرس بطريقة المتشابهات . | ايجابي جداً | 4.81 | 0.874 | 2 |
| 19 | أجد صعوبة عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي. | ايجابي جداً | 4.83 | 0.726 | 1 |
| 20 | تساعدني المتشابهات على التعلم بشكل أفضل. | ايجابي جداً | 4.71 | 0.524 | 4 |
| | الاستبانة بشكل عام | | 88.58 | 12.823 | |

نلاحظ من الجدول (12) أن اتجاهات التلامذة أفراد العينة جاءت إيجابية ، وبلغ المتوسط الحسابي لدرجات اتجاهاتهم 88.58 ، وهو أكبر من المتوسط الفرضي للاستبانة والذي يساوي 60.

وبالنسبة لبنود الاستبانة ، فإن البنود ذات الأرقام (19-18-7-15) حصلت على الرتب الأعلى ضمن ترتيب البنود ، الأمر الذي يدل على تكون اتجاهات ايجابية لدى التلامذة أفراد العينة نحو البرنامج الحاسوبي المطبق ، وذلك لما لاحظوه في البرنامج من عوامل جذب وتشويق وشد انتباههم لاحتوائه على صور وألوان تلاءم مستواهم وتثير اهتمامهم.

أما بالنسبة للبنود ذات الأرقام (13-17-4 - 5 - 3 ) فقد حصلت على الرتب الأدنى ضمن ترتيب البنود ، ودل ذلك على اتجاهات ايجابية ولكن ليس ايجابية بشدة من قبل التلامذة أفراد العينة نحو البرنامج من حيث إثارته للفوضى والملل والارتباك لديهم ، الأمر الذي تفسره الباحثة بأن هؤلاء التلامذة لم يأخذوا موقفاً سلبياً من الطريقة على الرغم من وجود بعض السلبيات ، وهذا دليل على اقتناعهم بهذه الطريقة كطريقة للتعليم على الرغم من تواجد سلبيات .

**3- اختبار فرضيات البحث ومعالجتها إحصائياً :** تم التحقق من صحة الفرضيات عند مستوى الدلالة ( 0.05)

**الفرضية الأولى** : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبيّة ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

قامت الباحثة باستخدام اختبار independent t-test لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وقد جاءت النتيجة وفق الآتي :

**الجدول ( 13 ): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبيّة وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت | القيمة الاحتمالية | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | 61 | 25.36 | 5.53 | 134 | 7.234 | 5.555 | 0.000 | دال |
| تجريبية | 75 | 31.94 | 5.06 | | | | | |

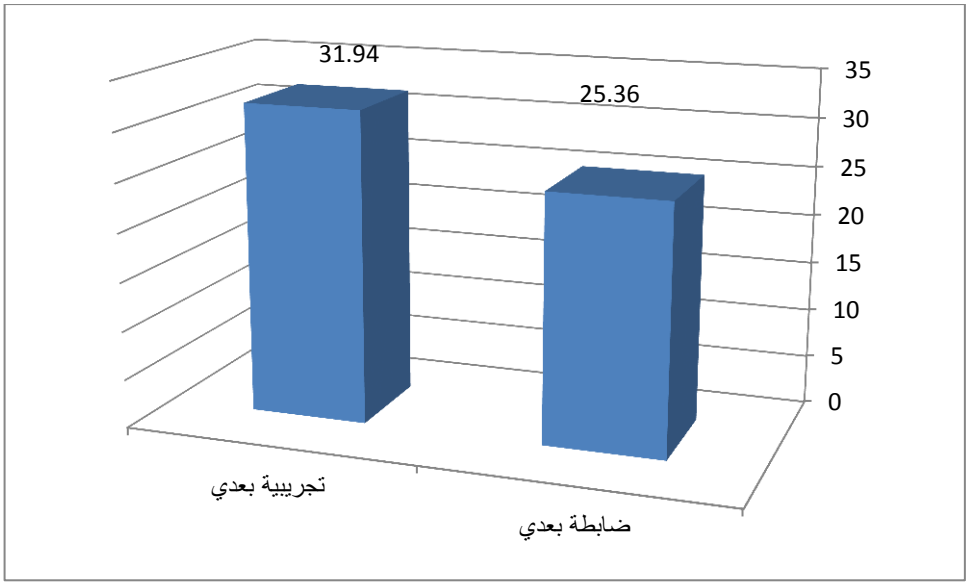


الشكل ( 1 ): التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي.

يلاحظ من الجدول رقم (13 ) بأنّ قيمة ت= 7.234 ومستوى دلالتها 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي نرفض فرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيّة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي** ، وبمقارنة المتوسطات من الجدول رقم (13 ) نجد أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبيّة التي تعلمت بطريقة البرنامج الحاسوبي متعدد الوسائط المصمم وفق استراتيجية المتشابهات أكبر من متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة التي تعلمت بالطريقة الاعتيادية ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن البرنامج الحاسوبي يراعي اهتمامات التلامذة والفروق الفردية فيما بينهم ، ويثير دافعيتهم للتعلم ويقدم المعلومات بطريقة أكثر تشويقاً وجاذبية ، الأمر الذي ينعكس بدوره على تحصيلهم ونتائجهم 0

**الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل .**

قامت الباحثة باستخدام اختبار independent t-test لحساب الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي، وقد جاءت النتيجة وفق الآتي:

**الجدول (14): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبيّة وأفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل .**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | االقرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة | 61 | 18.787 | 6.189 | 134 | 10.331 | 0.000 | دال لصالح التجريبية |
| تجريبية | 75 | 29.01 | 5.351 | | | | |

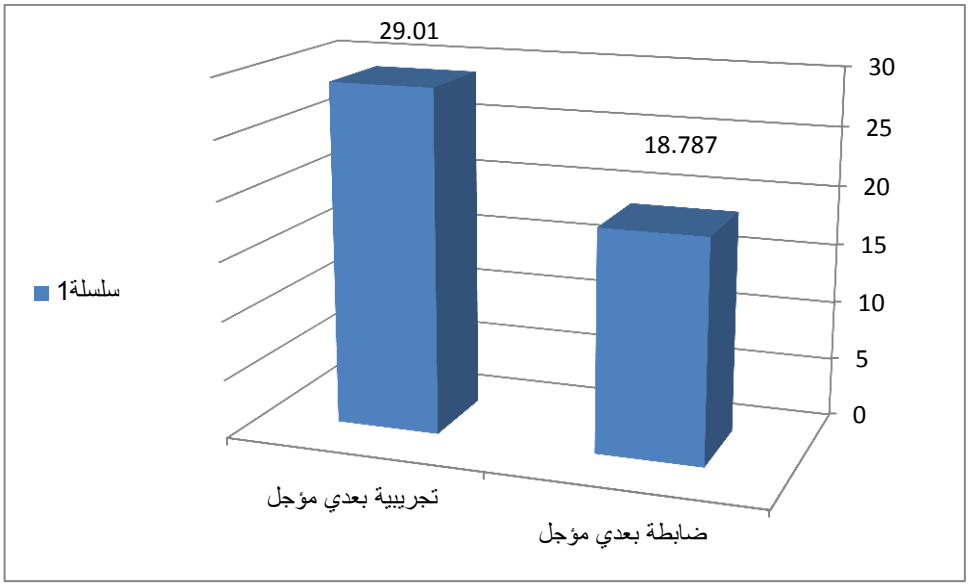


الشكل ( 2 ): التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل.

يلاحظ من الجدول (14 ) أن قيمة ت = 10.331 ومستوى دلالتها 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيّة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل** ، وبمقارنة المتوسطات من الجدول نفسه ومن الشكل (14) نجد أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية أكبر من متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل ، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن استخدام البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات يراعي اهتمامات التلامذة ، ويضفي إلى عملية التعليم التشويق والجاذبية الأمر الذي ينعكس على تحصيلهم .

**الفرضية الثالثة : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل .**

قامت الباحثة باستخدام اختبار independent t–test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل، وقد جاءت النتيجة وفق الآتي :

**الجدول ( 15 ): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل .**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ضابطة بعدي | 61 | 25.36 | 5.534 | 60 | 15.354 | 0.000 | دال لصالح البعدي |
| ضابطة بعدي مؤجل | 61 | 18.786 | 6.189 | | | | |

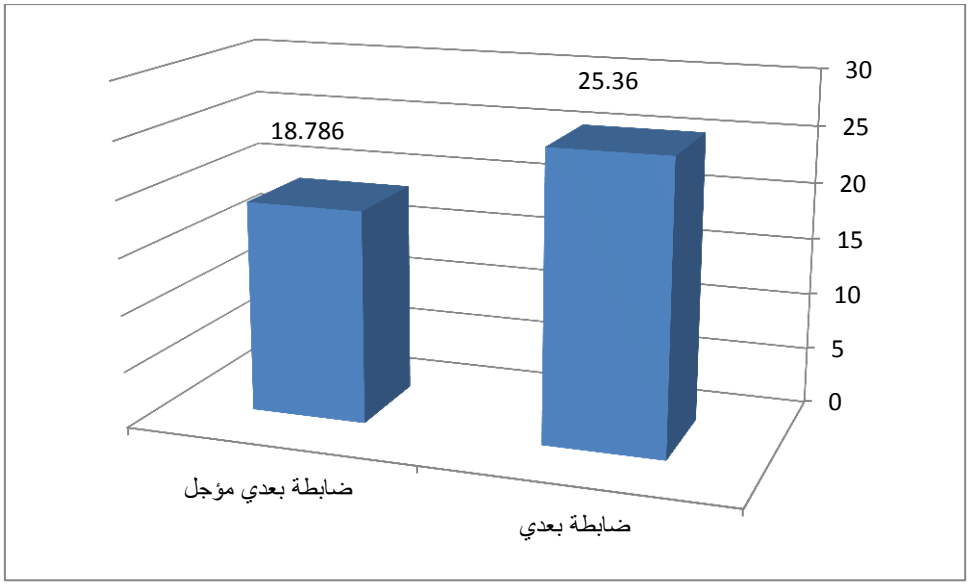


الشكل ( 3 ): التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل .

يلاحظ من الجدول ( 15 ) أن قيمة ت = 15.354 ومستوى دلالتها 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي المؤجل ،** وبمقارنة المتوسطات من الجدول نفسه ومن الشكل (3) نجد أن متوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في الاختبار البعدي المؤجل ، ويعود ذلك إلى أن التعليم بالطرائق المعتادة يفقد عنصر التشويق والجذب ، ولا يراعي اهتمامات التلامذة و بالتالي تقوم عملية التعليم على الحفظ المؤقت والتلقين .

**الفرضية الرابعة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي البعدي.**

قامت الباحثة باستخدام اختبار t–test independent لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي البعدي ، وقد جاءت النتيجة وفق الآتي :

**الجدول ( 16 ): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي البعدي.**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تجريبية قبلي | 75 | 6.653 | 2.643 | 74 | 22.151 | 0.000 | دال لصالح البعدي |
| تجريبية بعدي | 75 | 31.940 | 5.064 | | | | |

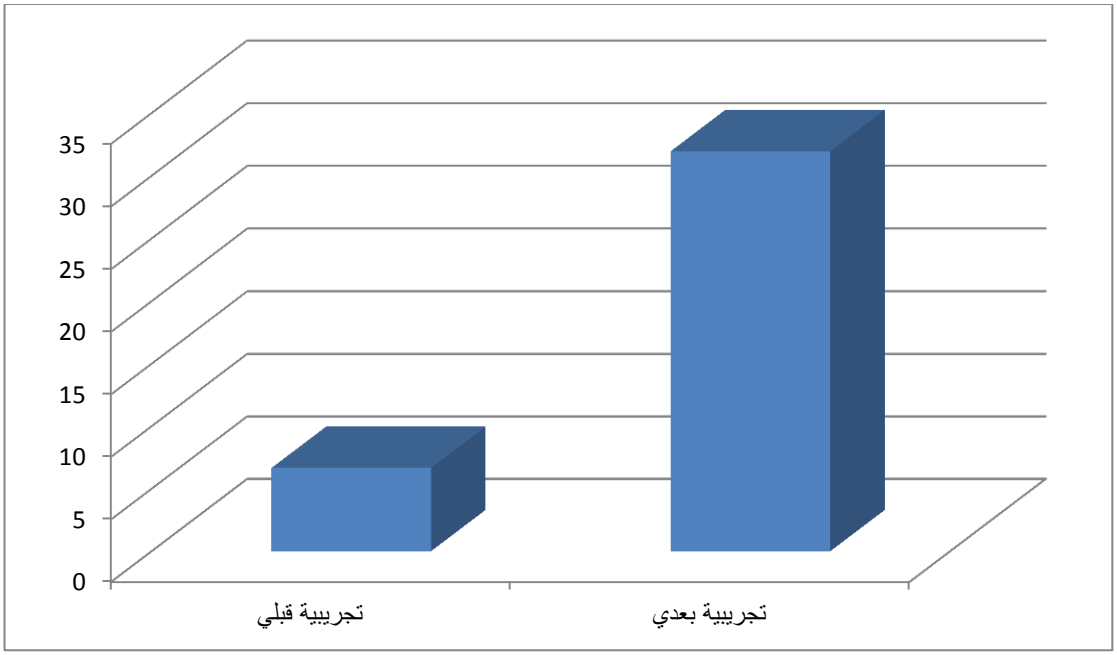


الشكل ( 4): التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي البعدي.

يلاحظ من الجدول ( 16 ) أن قيمة ت = 22.151 ومستوى دلالتها 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد**

**المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي ،** وبمقارنة المتوسطات من الجدول نفسه ومن الشكل (16) نجد أن متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أكبر من متوسط درجاتهم في الاختبار القبلي ، وتعزو الباحثة ذلك إلى الدور الكبير للبرنامج المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في اكتساب التلامذة للمعلومات وقدرتهم على استرجاعها

**الفرضية الخامسة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل.**

قامت الباحثة باستخدام اختبار independent t-test لحساب الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل، وقد جاءت النتيجة وفق الآتي :

**الجدول ( 17 ): قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل .**

| المجموعة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | قيمة ت | مستوى الدلالة | القرار |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| تجريبية بعدي | 75 | 31.946 | 5.064 | 74 | 12.398 | 0.000 | دال لصالح البعدي |
| تجريبية بعدي مؤجل | 75 | 29.01 | 5.351 | | | | |

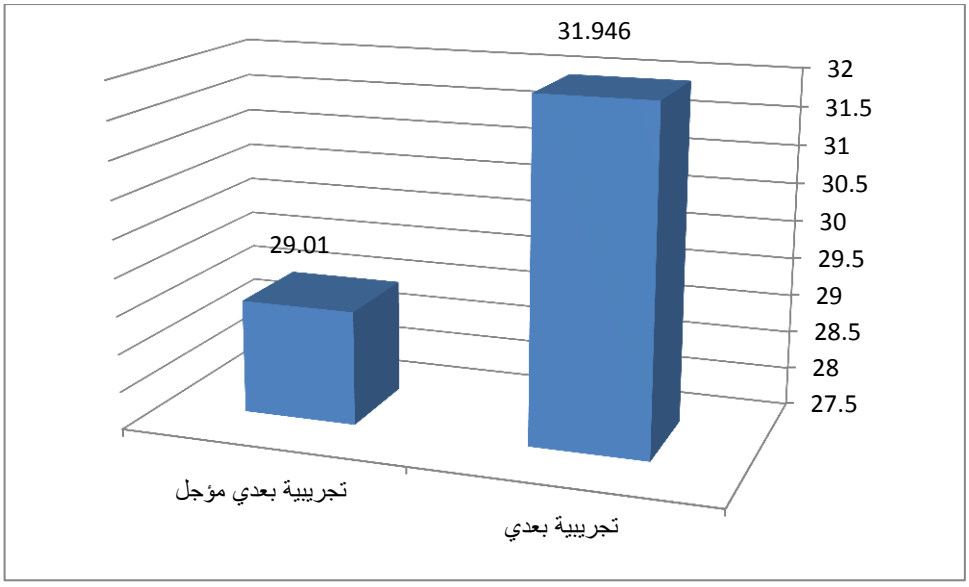


الشكل (5 ): التمثيل البياني لقيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل.

يلاحظ من الجدول ( 17 ) أن قيمة ت = 12.398 ومستوى دلالتها 0.000 وهي أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي 0.05 وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية ، ونقبل الفرضية البديلة لها التي تقول: **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي المؤجل ،** وبمقارنة المتوسطات من الجدول نفسه ومن الشكل (5) نجد أن هناك فروق ولكنها ليست كبيرة بين متوسط درجات التلامذة في الاختبار البعدي والبعدي المؤجل ، وتعزو الباحثة ذلك إلى فاعلية البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في الاحتفاظ بقدر كبير من المعلومات لفترة زمنية أطول من الطرق المعتادة.

**4- مناقشة نتائج أسئلة البحث وتفسرها:**

**1- ما فاعلية البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في تحصيل التلاميذ بمادة الدراسات الاجتماعية؟**

بينت النتائج أن البرنامج الحاسوبي المقترح يتصف بالفاعلية في تعليم مادة الدراسات الاجتماعية ، حيث بلغت قيمة الفاعلية 0.76 ، وهي قيمة قريبة من الواحد الصحيح ، مما يدل على أن البرنامج له فاعلية عالية ، كما تتضح فاعلية البرنامج أيضاً من خلال قيم الكسب

المعدل للتلامذة في الاختبار البعدي حيث بلغت 1.39 ، وفسرت الباحثة ذلك بأن للبرنامج الحاسوبي دور كبير في شد انتباه التلامذة بشكل أكبر من الطرائق المعتادة ، بما يحويه من صور وأصوات وألوان جذابة ، وتجعلهم مقبلين على ماتقدمة من معلومات ، مستعدين لتلقيه برحابة صدر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ادريس ،2011) و دراسة (المصري ،2012) ودراسة الحربي (2013) التي أكدت جميعها على فاعلية البرامج الحاسوبية.

**2-ما اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح ؟**

جاءت اتجاهات التلامذة إيجابية نحو البرنامج الحاسوبي المطبق ، فقد حظي باتجاه إيجابي ، وتعزو الباحثة ذلك إلى الدور الكبير الذي يلعبة البرنامج الحاسوبي بما يحويه من صور وأصوات وألوان تشد انتباه التلامذة وتثير دافعيتهم للتعلم ، بالإضافة إلى توفيره الوقت والجهد في الحصة الدرسية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحربي ،2013) ودراسة ( العضيلة ،2014) والتي أكدت على الاتجاهات الايجابية للتلامذة نحو البرنامج الحاسوبي.

**5-مناقشة نتائج فرضيات البحث وتفسيرها:**

- تشير نتائج الفرضية الأولى إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيّة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمستوى التحصيل لصالح أفراد المجموعة التجريبية .

ويتّضح من هذه النتيجة أنّ لاستخدام البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات فاعليّة في تحسين مستوى التحصيل لدى تلامذة المجموعة التجريبيّة بفروق دالّة إحصائيّاً مقارنةً بالطريقة المتبعة ، وتعزى الباحثة الفروق إلى الدور الإيجابي للبرنامج الحاسوبي بما يحويه من صور وأصوات وألوان جذابة تجعلهم مقبلين على ما يقدمه من معلومات ومستعدين لتلقيه برحابة صدر ، والدور الكبير الذي تلعبه التشبيهات المستخدمة في إكساب التلامذة للمفاهيم الجديدة من خلال ربطها ببيئتهم المحيطة واستخدام ماهو معروف لديه في تعرف ماهو غير معروف بحيث ظهرت المفاهيم الجديدة واضحة ذات معنى وأصبحت ذات قيمة له وهذا يعد من أهم العوامل التي ساعدتهم على إكتساب المفاهيم إذ يقول أوزيل بهذا الصدد : لو

أردت ان أختصر علم النفس التربوي إلى مبدأ تربوي واحد فإنني أقول : إن أهم عامل يؤثر في التعلم هو مايعرفه المتعلم من قبل ، فتأكد من ذلك وعلمه في ضوئه ، وعن أفضل وصف للتعلم ذي المعنى هو أنه: العملية التي يجري فيها ربط المادة الجديدة بالمعرفة الموجودة لدى الفرد في بنيته المفاهيمية ( نقلاً عن : الدقس :31،2006) لذلك فإن المعلم الذي يقدم مادة جديدة دون التأكد من امتلاك المتعلمين للخلفية المعرفية المناسبة لايسهم في زيادة التنافر المعرفي عند التلامذة فقط ، بل يسهم في تثبيط قدرتهم على الفهم ، ويدفعهم نحو التعلم الأصم أو الاستظهاري، فسرعة وفاعلية التعلم تعتمد على إحداث ارتباطات جوهرية بين المادة الجديدة موضوع التعلم وبين محتوى بنائه المعرفي ، وعلى توليد واستخلاص علاقات بين المعلومات الجديدة والمعلومات السابق اكتسابها وعلى هضم وتمثيل المعلومات الجديدة وتوظيفها وتحويلها إلى جزء دائم من البناء المعرفي له (أبو رياش ،2007،120-123) وهو ما يتفق مع ما يسعى إليه البرنامج الحاسوبي التعليمي من خلال تقديمه متشابهات مألوفة للمفاهيم الجديدة ، أمّا تلامذة المجموعة الضابطة فلم يكن لهم المجال ذاته في تلقي التشبيهات والتعلم بالبرنامج الحاسوبي. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (العضيلة، 2014) التي أشارت إلى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على أقرانهم في المجموعة الضابطة في كل من الاختبار التحصيلي التي درست باستخدام استراتيجية المتشابهات.

**مناقشة نتيجة الفرضيّة الثانية:**

– تشير نتائج هذه الفرضية إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيّة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لصالح أفراد المجموعة التجريبية

تبيّن النتيجة أنّ للبرنامج الحاسوبي ، والتشبيهات المستخدمة في البرنامج فاعلية في تحسين مستوى التحصيل ، فقد أثر إيجابيّاً على نتائج التلاميذ وذلك بدلالة الفروق بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية على الاختبار البعدي المؤجل مقارنة بمتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة، وتعزى الباحثة سبب هذه الفروق إلى ما وفرته استراتيجية المتشابهات من عوامل جذب لانتباه التلاميذ وضمان مشاركتهم الفعالة في مناقشة المتشابهات فتحققت من خلالها مساعٍ عديدة منها : العمق والدقة في الفهم من خلال المقارنة والاستنتاج ، وتعرف

المفاهيم والعلاقات بينها بمساعدة المتشابهات المألوفة والمعروفة ، واستدماج المعرفة الاجتماعية الجديدة بالمعرفة المختزنة القديمة ، وبالطبع عن تحقق مثل هذه الفوائد في عملية التعلم ، أدى إلى تحقيق نمو وإكتساب للمفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة المجموعة التجريبية ، وخاصة ان المجموعة الضابطة درست بالطريقة.

**مناقشة نتائج الفرضية الثالثة :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل :**

وتدل نتائج الفرضية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطرائق الاعتيادية تقوم على الحفظ والتلقين ولم يحظوا بالقدر الكافي من التفاعلية والتعرض إلى مثيرات تشد انتباه التلاميذ ، التي تعرضت لها المجموعة التجريبية.

**مناقشة نتيجة الفرضيّة الرابعة :**

**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي .**

ويتبيّن من ذلك فاعليّة استراتيجية المتشابهات في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ وذلك بدلالة الفرق بين متوسط درجات التلاميذ ويمكن عزو ذلك إلى أنّ درجات التلاميذ في الاختبار البعدي جاءت نتيجة استخدام استراتيجية المتشابهات ضمن البرنامج الحاسوبي وما قدمته في تحريض تفكير التلامذة من خلال القيام بعمليات المقارنة والتمثيل والتحليل والاستنتاج ، لتعرف أوجه الشبه والاختلاف بين المشبه به والمشبه ، وتحديد الخصائص التي تميز كل منها وتوضحه ، فضلاً عن أن مقارنة المفهوم المراد تعلمه بآخر مألوف ، ينسجم مع توصيات بعض نظريات علم النفس المعرفي عند أوزيل وجانييه التي توصي بأنه من المهم كي ننمي تفكير الأطفال أن نؤكد في أثناء تدريس المفاهيم والمعارف المجردة على الاستعانة بالمحسوسات المشاهدة والمألوفة لديهم حتى يمكن للتلامذة تعرف خصائصها من خلال المشابهة والمقارنة والربط بين المألوف وغير المألوف ( قطامي ،2003، 200)

في حين أنّ درجاتهم في الاختبار القبلي جاءت نتيجة خبراتهم ومعلوماتهم السابقة فقط فيما يتعلّق بهذه المعارف والمعلومات التي تعلموها في الصفوف الدراسيّة السابقة ، وبالتالي فإنّ نتائجهم في الاختبار القبلي كانت محصلة لخبراتهم السابقة فقط في حين أنّها كانت في الاختبار البعدي المباشر نتيجة تعرّضهم للبرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات والذي يعتمد على فاعليّة المتعلّم بالدرجة الأولى.

**مناقشة نتيجة الفرضيّة الخامسة :**

**لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي المؤجل**

تدل نتائج الفرضيّة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل.

وتفسّر الباحثة ذلك بأنّ هناك فروق ولكن ليست بالفروق الكبيرة ، وبالتالي فإن لاستراتيجية المتشابهات فاعليّة في الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة وذلك بدلالة الفروق البسيطة بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل حيث أنّ الفترة الزمنيّة الفاصلة بين تطبيق هذين الاختبارين لم تؤثر بنسبة كبيرة على درجة احتفاظهم بالمعلومات التي اكتسبوها أثناء تلقيهم التعليم من خلال البرنامج االحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات، وترجع الباحثة ذلك إلى أن التعلم باستراتيجية المتشابهات ساعدت على تعلم المفاهيم الاجتماعية بصورة متكاملة ومنظمة ، فضلاً عن أن عدم تعليمهم بالطريقة المتبعة السائدة كما جرى مع تلامذة المجموعة الضابطة ، وإيجابيتهم في التعلم ، وحث النشاطات الداخلية لديهم ، عمل على تثبيت المادة الدراسية الجديدة في أذهانهم وساعدهم على الاحتفاظ بها ، وعلى استدعائها وقت الحاجة ، ويتفق هذا مع ما صرحت به نظريات التعلم ، بأن قابلية اكتساب واستخدام معرفة جديدة يتأثر و بصورة كبيرة بالمعارف السابقة للتلامذة ذات العلاقة بالموقف التعليمي – التعلمي ، فإذا لم يكن لدى التلامذة المعرفة المناسبة ، فإنهم سيواجهون صعوبة في فهم وتذكر المحتوى الجديد ، فالمعرفة المناسبة بمنزلة المثبت الذي يحتفظ بالمعلومات في الذاكرة ، ودون هذا المثبت في ذاكرة التلاميذ فإن المعلومات الجديدة سوف تتطاير ، وحتى يكون التعلم فاعلاً على المعلم أن يتأكد من أن التلامذة لديهم المعرفة اللازمة

التي يحتاجونها للتعلم الجديد (نوفل ،32،2008) ، وفي نفس الاتجاه يرى أوزيل أن دور البنية المعرفية في التعلم المعرفي يبدو من خلال إعطاء الفكرة أو المادة الجديدة معناً إضافيّاَ يتحدد في ضوء خصائص هذه البنية ، وتخفيض إحتمالية فقدان أو نسيان الفكرة الجديدة عن طريق ارتباطها بغيرها ، وجعل الفكرة أو المادة الجديدة أكثر قابلية للاسترجاع عندما تصبح جزءاً من المحتوى الدائم للبناء المعرفي للتلميذ( أبو رياش ،120،2007)

و ينسجم ذلك مع نتائج دراسة nseriazar، et ،at (2011) والتي أشارت إلى أن التدريس بطريقة المتشابهات سبب اكتساباً واحتفاظاً للمفاهيم أكثر من الطريقة المتبعة ، بسبب تعامل طريقة المتشابهات مع التصورات القبلية والبديلة للتلامذة حول تلك المفاهيم ، بينما لم يجرِ ذلك في الطريقة المتبعة السائدة

فالمتشابهات تؤدي إلى تذكر أكثر دقة وأطول استدامة وأقل جهداً للمفاهيم والمعارف الجديدة ، بمشابهتها وربطها بالمعارف والمفاهيم الموجودة لدى التلميذ في بنيته المعرفية ، بمايؤدي إلى صعوبة نسيانها (الشيخ،159،2000-160)

وفي هذا الصدد يشير لاوسن المشار إليه في حسن (حسن 2006) إن المتشابهات تزيد من معدل التعلم ومن الاحتفاظ به ، فالتعلم يحدث عندما تكون الذاكرة طويلة المدى قادرة على استيعاب المعرفة الجديد وعلى تمثّلها مع المعرفة السابقة ، ويحدث هذا من خلال نوع من الخلايا العصبية يدعى (out-stara)، وقد ثبت أيضاً أن استخدام المتشابهات يزيد من تنشيط هذا النوع من الخلايا ، ومن سرعة نموها كذلك من خلال التغذية الراجعة (ص63).

**مقترحات البحث :**

- توفير دليل ورقي وإلكتروني للمعلمين حول تصميم البرامج الحاسوبية ، ليكون مرجعاً لهم عند الحاجة .
- تفعيل طريقة التعليم باستخدام استراتيجية المتشابهات في تعليم تلامذة مرحلة التعلم الأساسي بشكل خاص ، وبقية المراحل بشكل عام.
- تواجد أخصائي تقنيات تعليم في كل مدرسة ليكون مرجعاً للمعلم في استخدام مستحدثات التكنولوجيا ، خاصة بالنسبة للمعلمين الذين يعانون من صعوبة ذلك .
- إثراء المناهج الدراسية المختلفة بالمتشابهات المناسبة للمفاهيم التي تتضمنها ، وخصوصاً المجردة منها .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف البرامج الحاسوبية في طرائق التدريس الحديثة
- توفير التجهيزات المادية التي تساعد المعلم على استخدام الحاسوب داخل الغرف الصفية.

## ملخص البحث باللغة العربية

نعيش اليوم في عصر المعلوماتية الذي يتميز بالتطوّر والتّغير السريع الناجم عن التّقدم العلمي والتقّني الذّي شهده العالم في الفترة الأخيرة ، وكان من ثمرة هذا التطوّر الهائل استخدام الحاسوب وتقانة المعلومات والاتصالات وتعدد إمكانيتها وتنوعها في تقديم الخدمات التّعليميّة وتطوّيرها، الأمر الذي يفرض عدم تجاهلها أو التغاضي عنها واتخاذ الإجراءات اللازمة لإتاحة الفرصة كاملة لتوظيفها والانتفاع بها واعتبارها جزءاً مهماً من العمليّة التّعليميّة وهذا ما أكدته التوجيهات التّربوية المعاصرة التّي ركزت على توظيف التقنيات التّعليميّة وذلك لتوفير بيئة تعليميّة تفاعليّة ، تجذب اهتمام الطّلبة وتحثهم على تبادل الآراء والخبرات وتعمل على تحقيق التّكامل بين الجوانب النّظريّة والتّطبيقية وتتيح الفرصة لإكساب المتعلّمين مهارات متقدمة في التّفكير.

وقد ثبت بأنّه أصبح لزاماً على المجتمعات أن تطوّر أنظمتها التّعليميّة ، وأنّ تبتعد عن القوالب الجّامدة التّقليدية ، وأنّ تفكر بأنماط جديدة وأساليب حديثة تنسجم وعملية التّمية لتكون بمثابة استجابة للمتغيرات المُتسارعة ، ومواكبة للتطوّر والتّقدم الذي يعيشه العالم.

ونظراً لأن العالم يشهد ثورة معرفية مما يضع التّربية أمام تحديات كبيرة ، لذلك ثمة حاجة للربط بين استخدام هذه التقانات الحديثّة ( الوسائط المتعدّدة ) وبين الطّرائق و الاستراتيجيات التّعليميّة الملائمة لعمر التّلاميذ والتي تراعي الفروق الفردية فيما بينهم وتعد استراتيجية المتشابهات إحدى الاستراتيجيات التّعليميّة التي تعتمد على النّظرية البنائيّة ،والتي تركز على الدّور الإيجابي الفعال للطالب أثناء عملية التعلّم من خلال ممارسته للعديد من الأنشطة التّعليميّة المتنوعة ، حيث تؤكد على ضرورة التنوع في أساليب عرض المحتوى والتنوع في الأنشطة التّعليميّة التي يجب أنّ يمارسها الطّلاب وضرورة الوصول بالطّلاب إلى مستويات متقدمة من التّحصيل و الإنجاز، حيث تقوم استراتيجية المتشابهات على إحداث تصور عقلي يعطي رمزاً أو لفظاً أو اسماً لفكرة معينة يتم التوصل إليها من خلال عمليات التّمييز والتّصنيف للصفات المشتركة بين المفهوم المستهدف والمتشابهة والذي ينظر إليه من جانبين هما العمليات البنائيّة والعمليات المعرفية .

وتعدُ مادة الدراسات الاجتماعية واحدةً من الموادِ التي يمكن استخدام تقنية الوسائط المتعدّدة في تدريسها ، حيث تحول غرفة الصّف إلى واقع حي مع مراعاة الفروق بين المتعلّمين فهي بديل عن الخرائط والمجسمات والنّصوص ، بالإضافة إلى أنها قد تتوافر فيها نظراً لطبيعتها إمكانية توظيف استراتيجية المتشابهات في تعلّمها و تعليّمها.

**مشكلة البحث:**

1- تشغل مادة الدراسات الاجتماعيّة مكاناً مهماً بين الموادّ الدّراسية في مراحل التّعليم العام، إذ أنها تقوم بدور كبير وفعال في تحقيق الأهداف التّربوية المرجوة لأن الموضوعات التي تتناولها تتصل اتصالاً مباشراً بالإنسان والبيئة التي يعيش فيها والبيئات الأخرى من حوله، وقد أكدت المعايير الوطنية لمناهج التّعليم العام ما قبل الجامعي في الجّمهورية العربيّة السورية على الاستخدام المكثف لوسائط الإيضاح المتنوعة وذلك لتسهيل عمليات التعلّم من جهة وزيادة فاعلية المتّعلم وتحفيزه للإقبال على المادّة الدّراسية من جهةٍ أخرى.

إلا أنّ الباحثة قد لاحظت من خلال عملها معلّمة صف أن المعلّمون قلما يستخدمون الوسائل التّعليميّة الحديثة ويقتصرون على الصّور والرّسوم التّوضيحية في الكتاب المدرسي وهذا ما أكدته التّجربة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة ، ويمكن حل التناقص بين التّوجهات المرسومة في المعايير والواقع التّعليمي من حيث استخدام الطرائق الحديثة والتقانات المتطورة في عمليات التّعليم ، ومن هنا تلخصت مشكلة البحث بالإجابة على السؤال التالي :

**مافاعليّة البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط المصممّ وفق استراتيجية المتشابهات في تحصيل تلاميذ الصّف الرّابع الأساسي ؟**

**2 – أهمية البحث :**

**يستمد هذا البحث أهميته التطبيقية مما يأتي :**

2-1 – يُقدم نموذجاً مقترحاً لبرنامج حاسوبي متعدّد الوسائط مصممّ وفق استراتيجية المتشابهات يمكن تزويد معلّمي الحلقة الأولى للتّعليم الأساسي.

2-2- تماشيه مع ما تسعى إليه وزارة التّربية في الجّمهوريّة العربية السورية والمؤتمرات التّربوية في مجال دمج التكنولوجيا بالتّعليم ، ومسايرته الاتجاهات التّربوية الحديثة التّي تؤكد على ضرورة توظيف مستحدثات التكنولوجيا في تعليم مادّة الدّراسات الاجتماعيّة .

2-3 قد يُسهم البرنامج الحاسوبي المُصمم في جعل طرائق تّعليم وتعلّم مادّة الدراسات الاجتماعيّة أكثر فاعليّة انطلاقاً من أن هدف المادة ليس مجرد تخزين التّلميذ للمعلومات بل إعطائه الفرصة لاستكشاف المعرفة وتوظيفها.

2-4 اعتماد البرنامج الحاسوبي المُصمّم على الوسائط المتعددة التي توظف مميزاتها في البرامج الحاسوبية ، لتعمل على إثارة اهتمام التّلاميذ وتجعل خبراتهم التعليمية ممتعة ومشوقة وتلبي مطالب دمج التكنولوجيا بالتّعليم.

2-5 يُعدُّ الأول من نوعهِ في الجمهورية العربية السورية وواحداً من بين عدد قليل من البحوث الأجنبية "بحدود علم الباحثة" الذي تناول فكرة تصميم برنامج حاسوبي وفق استراتيجية المتشابهات في مقرر الدراسات الاجتماعيّة .

2-6 يمكن تعميم النّموذج المقترح في تعليم موادّ أخرى في الحلقة الأولى من التّعليم الأساسي.

**ويستمد أهميته النظرية مما يأتي :**

2-7- تسليط الضوء على بعض الأدبيات في حقل المعرفة التي أشارت إلى أهمية التنوع في الاستراتيجيات المتبعة في العملية التعليمية .

2-8- الإشارة للجدوى العلمية من استخدام بعض النماذج (استراتيجية المتشابهات ) في العملية التعليمية.

**3- أهداف البحث :**

يهدف البحث الحالي إلى:

3-1-قياس فاعليّة البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط في تحسين مستوى التّحصيل لدى تلامذة الصّف الرّابع الأساسي من خلال مادة الدراسات الاجتماعية .

3-2- تعرُّف اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح .

**4 -أدوات البحث :**

4-1- برنامجٌ حاسوبيٌّ متعدّد الوسائط مصممّ وفق استراتيجية المتشابهات قامت الباحثة بتصميمه بواسطة برنامج Adobe professional Flsah CS5 ، يمكن الاستفادة منه في تعليم موضوعات محددة من مادّة الدّراسات الاجتماعيّة للصف الرّابع الأساسي .

4-2- اختبارٌ تحصيلي قبليٌّ / بعديٌّ لقياس مستوى تحصيل التّلاميذ أفراد العينة في الموضوعات المختارة من مقرر الدراسات الاجتماعيّة .

4-3 – استبانه اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح.

**5- متغيرات البحث :**

- المتغيرات المستقلة وهي:

* متغير الطريقة : ويتضمن ( البرنامج الحاسوبي المتعدد الوسائط ، والطرائق الشائعة في التّعليم)

5-2- المتغيرات التّابعة وتشمل :

* التّحصيل : ويقاس من خلال درجات أفراد عينة البحث على الاختبار المعد من قبل الباحثة لهذا الغرض.

* الاتجاهات : ويقاس من خلال درجات أفراد عينة البحث على المقياس المعد لهذا الغرض .

**6 - أسئلة البحث :**

يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية :

6-1 – ما فاعليّة برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق استراتيجية المتشابهات في مستوى التحصيل لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعيّة ؟

6-2 – ما اتجاهات تلامذة الصّف الرّابع الأساسي نحو البرنامج الحاسوبي المقترح ؟

**7- فرضيات البحث :**

تم التحقق من صحة فرضيات البحث عند مستوى الدلالة (0.05) وهي :

**7-1**- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار البعدي لمستوى التّحصيل.

**7-2**- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لمستوى التّحصيل .

**7-3**- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل لمستوى التّحصيل

**7-4**- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبيّة في الاختبارين القبلي والبعدي لمستوى التّحصيل .

**7-5**- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعة التجريبيّة في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل لمستوى التحصيل .

**8 – مجتمع وعينة البحث :**

تألفت عينة البحث النهائية من (136) تلميذاً وتلميذة من تلامذة الصّف الرّابع الأساسي في بعض مدارس التعليم الأساسي / الحلقة الأولى في محافظة دمشق وهي : مدرسة الشّهيد عبد الفتاح قطيط ، مدرسة هدى شعراوي ، والتي تم اختيارها بشكل عشوائي مع مراعاة توفُّر قاعات حاسوب فيها ، وقربها من سكن الباحثة ومكان عملها ، وقسمت عينة التّلامذة إلى مجموعتين :الأولى ضابطة تتألف من (61) تلميذاً وتلميذة ، والثّانية تجريبية تألفت من (75) تلميذ وتلميذة

**9- حدود البحث :**

*الحدود الزمانية : قامت الباحثة بتطبيق البحث الحالي في الفصل الأول من العام الدراسي 2014 /2015.

*الحدود المكانية : اقتصر تطبيق البحث على عدد من مدارس التّعليم الأساسي (حلقة أولى) في محافظة دمشق ، وهذه المدارس هي : مدرسة الشّهيد عبد الفتاح قطيط ، مدرسة هدى شعراوي في منطقة المهاجرين .

*الحدود البشرية : تلامذة الصّف الرّابع الأساسي في مدارس محافظة دمشق .

*الحدود العلمية : اقتصر البحث في حدوده العلمية على : دراسة تهدف إلى تعرف فاعلية البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في تحسين مستوى تحصيل تّلامذة الصف الرابع الأساسي بمادة الدراسات الاجتماعية.

10- **منهج البحث :**

اعتمدت الباحثة المنهج التّجريبي بهدف معرفة فاعليّة البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات في تحسين مستوى تحصيل التّلامذة أفراد العينة .

**11 - إجراءات البحث :**

11-1- اطلعت الباحثة على الدّراسات السّابقة ، والأدبيات المتعلقة بموضوع البحث ، لتحديد الأسس والإجراءات اللازمة لإتمام البحث.

11-2 - إعداد البرنامج الحاسوبي المتعدّد الوسائط المصممّ وفق استراتيجية المتشابهات لتحسين مستوى تحصيل التّلامذة في مادّة الدّراسات الاجتماعيّة لتلامذة الصّف الرّابع الأساسي.

11-3 - إعداد أدوات البحث ، والمتمثلة في اختبار قبلي / بعدي / بعدي مؤجل لقياس مستوى تحصيل تلامذة الصّف الرّابع الأساسي في الدّروس المختارة من مادّة الدّراسات الاجتماعيّة .

11-4 –الحصول على موافقة الأستاذ المشرف وموافقة مديرية التربية في محافظة دمشق بشأن إجراء البحث في العديد من مدارس المحافظة .

11-5 – اختيار عينة البحث من تلامذة الصّف الرّابع الأساسي، وتقسيمها وفق متغيرات البحث 11-6 – الاتفاق مع المدراء والمعلمين في المدارس المختارة لتطبيق البحث فيها ، على إجراءات التطبيق و زمانه ومكانه بما يناسب المعلّمين وخلال أوقات الدّوام الرسمي.

11-7 – تطبيق الاختبار التّحصيلي قبلياً على المجوعتين (التجريبيّة – الضابطة)، والتأكد من تكافؤ تلامذتها في التّحصيل الدراسي القبلي في مادّة الدّراسات الاجتماعيّة.

11-8 – إخضاع التّلامذة أفراد المجموعة التجريبية لجلسة تدريبية لتدريبهم على استخدام البرنامج الحاسوبي.

11-9 – تطبيق البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات من قبل معلّمتي شعب المجموعتين التجريبيتين، بشكل متزامن مع تطبيق معلمتي المجموعة الضابطة للطرائق الاعتيادية في تدريس في الوحدات الثلاث المختارة من مادّة الدّراسات الاجتماعيّة للصف الرّابع الأساسي، والذي دُرّس للمجموعتين التجريبيتين ذاته، وبالترتيب والبرنامج الزمني ذاته.

11-10 – التّطبيق البعدي لاختبار التّحصيل على تلامذة المجموعتين( التجريبيّة والضابطة).

11-11 – التّطبيق البعدي المؤجل لاختبار التحصيل على تلامذة المجموعتين( التجريبيّة والضابطة).

11-12 – تفريغ النتائج، وتحليلها، ومعالجتها إحصائياً للإجابة عن فرضيات البحث.

11-13- عرض نتائج البحث في ضوء وفرضيات البحث .

11-14 – مناقشة النتائج وتفسيرها.

11-15 – وضع المقترحات في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث.

**نتائج البحث :**

بعد معالجة البيانات إحصائياً ، والتحقق من فرضيات البحث ، توصلت الباحثة إلى :

1- فاعلية البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات قي تحسين مستوى تحصيل تلامذة الصف الرابع الأساسي في مادة الدراسات الاجتماعية ، وتفسر الباحثة ذلك بأن للبرنامج الحاسوبي دور كبير في شد انتباه التلامذة بشكل أكبر من الطرائق المعتادة ، بما يحويه من صور وأصوات وألوان جذابة ، وتجعلهم مقبلين على ماتقدمة من معلومات ، مستعدين لتلقيه برحابة صدر ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من (ادريس ،2011) و دراسة (المصري ،2012) و دراسة ( الحربي ،2013) والتي أكدت جميعها على فاعلية البرامج الحاسوبية.

2- جاءت اتجاهات التلامذة إيجابية نحو البرنامج الحاسوبي المطبق ، فقد حظي بإعجابهم وتأييدهم ، وتعزو الباحثة ذلك إلى الدور الكبير الذي يلعبة البرنامج الحاسوبي بما يحويه من صور وأصوات وألوان تشد انتباه التلامذة وتثير دافعيتهم للتعلم ، بالإضافة إلى توفيره الوقت والجهد في الحصة الدرسية .

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيّة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمستوى التحصيل لصالح أفراد المجموعة التجريبية وتعزي الباحثة الفروق إلى الدور الإيجابي للبرنامج الحاسوبي بما يحويه من صور وأصوات وألوان جذابة تجعلهم مقبلين على ما يقدمه من معلومات ومستعدين لتلقيه برحابة صدر ، والدور الكبير الذي تلعبه التشبيهات المستخدمة في إكساب التلامذة للمفاهيم الجديدة من خلال ربطها ببيئتهم المحيطة واستخدام ماهو معروف لديه في تعرف ماهو غير معروف بحيث ظهرت المفاهيم الجديدة واضحة ذات معنى وأصبحت ذات قيمة له وهذا يعد من أهم العوامل التي ساعدتهم على إكتساب المفاهيم.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبيّة ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي المؤجل لصالح أفراد المجموعة التجريبية ، وتعزى الباحثة سبب هذه الفروق إلى ما وفرته استراتيجية المتشابهات

من عوامل جذب لانتباه التلاميذ وضمان مشاركتهم الفعالة في مناقشة المتشابهات فتحققت من خلالها مساعٍ عديدة منها : العمق والدقة في الفهم من خلال المقارنة والاستنتاج ، وتعرف المفاهيم والعلاقات بينها بمساعدة المتشابهات المألوفة والمعروفة ، واستدماج المعرفة الاجتماعية الجديدة بالمعرفة المختزنة القديمة ، وبالطبع عن تحقق مثل هذه الفوائد في عملية التعلم ، أدى إلى تحقيق نمو وإكتساب للمفاهيم الاجتماعية لدى تلامذة المجموعة التجريبية ، وخاصة ان المجموعة الضابطة درست بالطريقة.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل لصالح الاختبار البعدي، وتفسر الباحثة ذلك بأن الطرائق الاعتيادية تقوم على الحفظ والتلقين ولم يحظوا بالقدر الكافي من التفاعلية والتعرض إلى مثيرات تشد انتباه التلاميذ .

6- وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار االقبلي ومتوسطات درجاتهم في الاختبار البعدي ويتبيّن من ذلك فاعليّة استراتيجية المتشابهات في تحسين مستوى التحصيل لدى التلاميذ وذلك بدلالة الفرق بين متوسط درجات التلاميذ ويمكن عزو ذلك إلى أنّ درجات التلاميذ في الاختبار البعدي جاءت نتيجة استخدام استراتيجية المتشابهات ضمن البرنامج الحاسوبي وما قدمته في تحريض تفكير التلامذة من خلال القيام بعمليات المقارنة والتمثيل والتحليل والاستنتاج ، لتعرف أوجه الشبه والاختلاف بين المشبه به والمشبه ، وتحديد الخصائص التي تميز كل منها وتوضحه.

7-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبيّة في الاختبارين البعدي و البعدي المؤجل لصالح الاختبار البعدي ، وتفسّر الباحثة ذلك بأنّ لاستراتيجية المتشابهات فاعليّة في الاحتفاظ بالمعلومات لفترة زمنية طويلة وذلك بدلالة وجود فروق بسيطة بين متوسط درجات التلاميذ في الاختبارين البعدي والبعدي المؤجل حيث أنّ الفترة الزمنيّة الفاصلة بين تطبيق هذين الاختبارين لم تؤثر بنسبة كبيرة على درجة احتفاظهم بالمعلومات التي اكتسبوها أثناء تلقيهم التعليم من خلال البرنامج االحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن التعلم باستراتيجية المتشابهات ساعد على تعلم المفاهيم الاجتماعية بصورة متكاملة ومنظمة.

**مقترحات البحث :**

- توفير دليل ورقي وإلكتروني للمعلمين حول تصميم البرامج الحاسوبية ، ليكون مرجعاً لهم عند الحاجة .
- تفعيل طريقة التعليم باستخدام استراتيجية المتشابهات في تعليم تلامذة مرحلة التعلم الأساسي بشكل خاص ، وبقية المراحل بشكل عام.
- تواجد أخصائي تقنيات تعليم في كل مدرسة ليكون مرجعاً للمعلم في استخدام مستحدثات التكنولوجيا ، خاصة بالنسبة للمعلمين الذين يعانون من صعوبة ذلك .
- إثراء المناهج الدراسية المختلفة بالمتشابهات المناسبة للمفاهيم التي تتضمنها ، وخصوصاً المجردة منها .
- عقد دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية توظيف البرامج الحاسوبية في طرائق التدريس الحديثة
- توفير التجهيزات المادية التي تساعد المعلم على استخدام الحاسوب داخل الغرف الصفية.

# المراجع

**مراجع البحث :**


- إبراهيم ، جمعة .(2001). *فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل علم الأحياء دراسة ميدانية على طلبة الصف الثاني الثانوي العلمي في محافظة القنيطرة*. رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق .
- أبو رياش ، حسين .(2007). *التعلم المعرفي* . الأردن : ط1. دار المسيرة .
- أبو زيد، لمياء. (2003). *برنامج مقترح لتصويب التصورات الخطأ لبعض مفاهيم الاقتصاد المنزلي وفقاً للمدخل البنائي الواقعي وتعديل اتجاهات طالبات شعبة التعليم الابتدائي بكليّة التربية بسوهاج ونحوه*. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (90).
- أبو طاحون، أحمد خالد مسلم. (2007). *أثر برنامج مقترح بالنموذج البنائي في إكساب مهارة الرسم الهندسي بمنهج التكنولوجيا للصف التاسع في محافظة غزة*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة
- أبو علام ، رجاء.(2003). *التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام برنامج spss ط1*. القاهرة : دار الجامعات للنشر.
- أبو علام ، رجاء .(2005). *تقويم التعلم* . عمان : دار المسيرة .
- ادريس ، ريم فؤاد .(2011) . *فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط في اكتساب المفاهيم المكانية بمادة الدراسات الاجتماعية*. رسالة ماجستير في تقنيات التعليم .جامعة دمشق، دمشق.
- الأغا ،إيمان .(2007). *أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في اكتساب المفاهيم العلمية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف التاسع الأساسي* بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة . الجامعة الاسلامية . غزة . فلسطين .
- آل عمرو، فهد بن عبدالله. (2004). *طرق تدريس المواد الاجتماعيّة*. الدمّام: مكتبة المتنبي، ط2.
- أمبو سعيدي ، عبد الله ، البلوشي ، سليمان .(2009). *طرائق تدريس العلوم – مفاهيم وتطبيقات عملية*. الأردن : دار المسيرة .ط1 .

- أنولا، ميشيل .(2010). *الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية* . ترجمة نصر الدين العياضي والصادق رايح . الإمارات العربية المتحدة ، العين : دار الكتاب الجامعي .
- أي ماير ، ريتسارد .(2004).التعلم بالوسائط المتعددة .ترجمة ليلى النابلسي .مكتبة العبيدة . الرياض ، السعودية .
- بصبوص ، محمد حسين وآخرون .(2004). *الوسائط المتعددة تصميم وتطبيقات* . عمان : دار البازوردي العلمية للنشر والتوزيع ، الأردن.
- البنا ، حمدي .(2000). *فعالية التدريس باستراتيجية المتشابهات في التحصيل وحل المشكلات الكيميائية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات العقلية* . المؤتمر العلمي الرابع " التربية العملية للجميع ". الجمعية العلمية المصرية.كلية التربية . جامعة عين شمس .أغسطس.ص661- 703 .
- بيومي ، نشأت .(2005).*فعالية استراتيجية المتشابهات في تنمية التحصيل والتفكير الناقد في القواعد النحوية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي* . رسالة ماجستير غير منشورة . معهد الدراسات التربوية . القاهرة . مصر.
- الثقفي، عبد الهادي بن عابد. (2007). *واقع معرفة وتقبّل معلّمي الرياضيات لنموذج التعلّم البنائي ودرجة قدرتهم على تطبيقه*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- جامل، عبد الرحمن. ( 2004). *طرق تدريس المواد الاجتماعيّة*. عمّان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ط2.
- جبلاوي ، رنيم خيرات .(2010). *تصميم منهج إثرائي في مادة العلوم وفق برنامج حاسوبي متعدد الوسائط وقياس فاعليته في التحصيل الدراسي* . رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ،دمشق.
- الحربي ، شيخة بنت مانع عبد العزيز الغيداني .(2013). *فاعلية استخدام الوسائط المتعددة لتدريس وحدة السكان والعمران من مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية على تنمية مهارات التكفير الناقد والاتجاه نحو المقرر لدى طالبات الصف الأول*

*المتوسط* . رسالة دكتوراه غير منشورة . المملكة العربية السعودية ، جامعة ام القرى ، كلية التربية.

- حسب الله ، محمد عبد الحليم .(2001). *فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارة تحليل المحتوى لدى طالبات شعبة رياض الأطفال* . كلية التربية ، جامعة المنصورة ، المنصورة . تاريخ الاسترجاع 2014/4/20 من www.angelire.com/ma4/halim/analy#-ftn6
- حسن ، تهاني.(2006). *فعالية استراتيجية المتشابهات في تنمية المهارات العقلية للتفكير الإبداعي والمشاعر الإبداعية بالمرحلة الإعدادية في مادة العلوم* . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الزقازيق. مصر
- حسن ، السيد محمد أبو هاشم .( 2006) . *الخصائص السيكومترية لأدوات القياس في البحوث النفسية والتربوية باستخدام spss*. مركز البحوث التربوية . كلية التربية ، جامعة الملك سعود . الرياض ،السعودية .
- حسن ، هبة.(2007). *فعالية استخدام العصف الذهني والمتشابهات في تدرس الدراسات الاجتماعية ، وأثر ذلك على تنمية التحصيل والقدرة الاستدلالية في التفكير لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية* . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية البنات . جامعة عين شمس . مصر.
- الحطاب ، الجيلاني .(بلا تاريخ ). التغذية الراجعة في التربية. تاريخ الاسترجاع 2014/4/24 من www.abegs.org
- حمصي، هيام وآخرون. (2001). *طرائق تعليم المواد الاجتماعيّة وتقنياتها "للسنتين الأولى والثانية لطلاب دور المعلّمين والمعلّمات"، الجمهوريّة العربيّة السوريّة*. وزارة التربية: المؤسسة العامة للمطبوعات والكتب المدرسيّة.
- حميدة ، أماني .(2008). *فاعلية استخدام استراتيجيتي التساؤل الذاتي والمتشابهات في تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية* . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة عين شمس ، مصر .
- الحيلة ، محمد محمود.(2005). *التصميم التعليمي نظرية وممارسة* .ط1. عمان : دار المسيرة.

- الحيلة ، محمد محمود .(2007). *التصميم التعليمي نظرية وممارسة* ، دار الفكر ، عمان.
- خضر، فخري رشيد. (2006). *طرائق تدريس الدراسات الاجتماعيّة*. الأردن، عمان: دار المسيرة، ط1.
- دبور، مرشد محمود، والخطيب، إبراهيم ياسين. (2001). *أساليب تدريس الاجتماعيّات*. الأردن، عمان: الدار العلميّة الدوليّة ودار الثقافة، ط1.
- دروزة ، أفنان .(2000). *النظرية في التدريس وترجمتها علمياً*. الأردن : الشروق للنشر والتوزيع.
- الدقس ، نجوى .(2006) . *أثر استخدام النماذج والخرائط المفاهيمية العنكبوتية في اكتساب المفاهيم الكيميائية ، وتنمية عمليات العلم لدى طلبة المرحلة الأساسية في الأردن* . رسالة دكتوراه غير منشورة . كلية الدراسات العليا. جامعة عمان العربية للدراسات العليا . الأردن .
- الرفاعي، نعيم .(1982). *التقويم والقياس في التربية* . دمشق : جامعة دمشق .
- الرفيدي ، حسن .(2007). فاعلية استراتيجية المتشابهات في تعديل التصورات البديلة عن المفاهيم العلمية لدى طلاب الصف السادس بمحافظة القنفذة . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . جامعة الملك خالد . السعودية .
- الزغلول ، عماد وَ المحاميد ، شاكر . (2007)*سيكولوجيا التدريس الصفي* .ط.1عمان :دار المسيرة.
- زيتون، كمال عبد الحميد. (2002). *تدريس العلوم للفهم، رؤية بنائيّة*. القاهرة: عالم الكتب، ط1.
- زيتون، حسن حسين. (2003). *تعليم التفكير رؤية تطبيقيّة في تنمية العقول المفكّرة*. القاهرة: عالم الكتب، ط1.
- زيتون ، كمال .(2005). *التدريس نماذجه ومهاراته* . القاهرة : عالم الكتب .ط1 .
- زيتون ، عايش .(2007). *النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم* . الأردن : دار شروق.

- زيتون، عايش. (2010). *الاتجاهات العالمية في مناهج العلوم وتدريسها*. عمّان : دار الشروق، ط1.
- سالم ، رائدة خليل.(2007 ). *تكنولوجيا التعليم* . الأردن ، عمان : منشـــورات دار أجنادين ط.1
- سليمان ، جمال .(2008 –2009) .*أصول التدريس*. سورية : منشـــورات جامعـــة دمشق .كلية التربية .
- سليمان ، جمال .( 2010 –2011). *طرائق تدريس التاريخ* . سورية : منشـــورات جامعة دمشق. كلية التربية .
- الشافعي ، لمياء .(2010). *برنامج مقترح قائم على المتشابهات لتنمية مهارات حـــل المسألة الرياضية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة*. رسالة ماجستير غيـــر منشورة . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة . فلسطين.
- الشربيني ، فوزي .(2010). *رؤية جديدة في طرق واستراتيجيات التدريس للتعلـــيم الجامعي وماقبل الجامعي* . القاهرة : المكتبة العصرية .
- شهدة ، السيد .(2004). *بعض معوقات تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب* . مجلـــة كلية التربية بالزقازيق، جامعة الزقازيق ، العدد(46)، ص 1 – 15 .
- الشيخ ، محمد .(2000). *أثر استخدام استراتيجية التشبيه وتشبيه التمثيل كمنظمـــات متقدمة لإكساب تلاميذ المرحلة الابتدائية معلومات جديدة من النص المكتوب* . مجلـــة دراسات في المناهج وطرق التدريس . العدد (65).ص 109 – 147 .
- الصراف ، قاسم.(2002). *القياس والتقويم في التربية والتعليم* . الكويت : دار الكتاب الحديث.
- صيام ، محمد وحيد ، العبد الله ، فواز ، ديب ، أوصاف .(2011 م) .*مـــدخل إلـــى تقنيات التعليم* .منشورات المسيرة ،ط1.
- الطناوي ، عفت .(2009). *التدريس الفعال تخطيطه مهاراته اســـتراتيجياته تقويمـــه* .ط1.عمان: دار المسيرة.
- عبد الحميد ، محمد .(2005). *البحث العلمي في تكنولوجيا التعلـــيم*.ط1. القـــاهرة : منشورات عالم الكتب.

- عبد السلام ، عبد السلام.(2001). *الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم*. القاهرة : دار الفكر العربي .
- عبد المعطي علي ، حمادة .(2002). *فعالية استخدام استراتيجية المتشابهات في تصحيح التصورات الخاطئة عن بعض المفاهيم البيولوجية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية* . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية للبنات. جامعة عين شمس.
- عرفات ، نجاح .(2008). *أثر المتشابهات والأسئلة التفكيرية السابرة في تعديل الفهم الخطأ في "وحدة جسم الإنسان " وتنمية حب الاستطلاع لدى تلميذات المرحلة الابتدائية* . مجلة كلية التربية بالفيوم . جامعة الفيوم. مصر . ص302- 333.
- العضيلة ،سعود .(2014).أثر استخدام استراتيجية المتشابهات في تدريس العلوم لتنمية التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمحافظة المهد التعليمية . رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية .جامعة أم القرى .
- عفانة ، عزو والخزندار ، نائلة نجيب .(2005). *أساليب تدريس الحاسوب* . كلية التربية ، غزة.
- علي ، محمد السيد وَ عميرة، إبراهيم .(2007). *التربية العملية وتدريس العلوم*. ط2.عمان :دار المسيرة .
- العوا ، محمد نوار .(2008) . *الوسائط المتعددة* . الموسوعة العربية . المجلد الثاني والعشرون . دمشق ، الجمهورية العربية السورية ، ط1.
- العياضي ، نصر الدين ، رابح ،الصادق .(2004). *الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام والثقافة والتربية* . دار الكتاب الجامعي للنشر.
- غريب، عبد الكريم وآخرون. (1992). *سلسلة علوم التربية (7) "في طرق وتقنيات التعليم" من أسس المعرفة إلى أساليب تدريسها*. الرباط: الشركة المغربية للطباعة والنشر.
- الغزي ، معتصم بالله .(2012). *أثر برنامج حاسوبي في تعليم مفاهيم العلوم والتربية الصحية في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الأساسي* . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق، دمشق.

- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل (2000) . *تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين* ، دار الكتاب الجامعي . العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل (2000) . *إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية* . دار الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات ، جامعة طنطا ، كلية التربية ، الطبعة الثانية.
- الفار ، إبراهيم عبد الوكيل .(2000). *استخدام الحاسوب في التعليم* . دار الفكر للطباعة والنشر .
- فرجون ، خالد محمد .(2004) . *الوسائط المتعددة بين التنظير والتطبيق* ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت.
- فهمي ، عاطف عدلي .(2007). *المواد التعليمية للأطفال* . دار المسيرة . عمان ، الأردن ط1.
- قطامي ، قطامي ، يوسف ، نايفة .(2001). *سيكيولوجية التدريس* . الأردن ، عمان : دار الشرق.
- القطراوي ، عبد العزيز. (2010). *أثر استراتيجية المتشابهات في تنمية عمليات العلم ومهارات التفكير التأملي في العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي*. رسالة ماجستير غير منشورة . كلية التربية . الجامعة الإسلامية . غزة . فلسطين.
- الكامل، حسنين. (2003). *البنائيّة كمدخل للمنظوميّة*. المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم، مركز تطوير تدريس العلوم، جامعة عين شمس بالتعاون مع جامعة جرش الأهليّة بالمملكة الأردنيّة الهاشميّة.
- اللقاني، أحمد حسين و أبو سنينة، عودة عبد الجواد .(1990).*أساليب تدريس الدراسات الاجتماعيّة*. الأردن، عمّان: دار الثقافة.
- اللقاني ، أحمد حسين –الجمل ، علي أحمد (1999)، *معجم المصطلحات التربوية المعروفة في المناهج وطرق التدريس* ، ط2 ، عالم الكتب ، القاهرة .
- اللقاني ، أحمد حسين، الجمل ، علي أحمد .(2003). *معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس* . القاهرة : عالم الكتب .

- اللولو، فتحيّة صبحي. (1997). *أثر إثراء منهج العلوم بمهارات تفكير علمي على تحصيل الطلبة في الصف السابع*. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلاميّة. غزة.
- المصري ، غالية .(2012). *فاعلية برنامج حاسوبي تفاعلي متعدد الوسائط في تحصيل تلامذة الصف الثالث الأساسي في مادة العلوم والتربية الصحية واتجاهاتهم نحوها* . رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، دمشق.
- مكسيموس، داؤود وديع. (2003). *البنائيّة في عمليتي تعليم وتعلم الرياضيات" المؤتمر العربي الثالث حول المدخل المنظومي في التدريس والتعلم*، مركز تطوير تدريس العلوم بالتعاون مع جامعة جرش الأهليّة بالأردن، 5-6 أبريل.
- منصور ، أحمد حامد .(2001) . *الانترنت واستخداماته التربوية* . المنصورة : المكتبة العصرية .
- الموسى ،عبد الله .(2002). *استخدام تقنية الحاسوب في التعليم الأساسي ؛ المرحلة الابتدائية في دول الخليج* . الرياض : مكتب التربية لدول الخليج .
- ميخائيل ، امطانيوس .(1999). *القياس والتقويم في التربية الحديثة* . دمشق : مديرية الكتب الجامعية .
- ميخائل ، امطانيوس .(2009). *القياس والتقويم في التربية الحديثة* . دمشق :منشورات جامعة دمشق.
- النجار ، إياد عبد الفتاح وآخرون .(2002). *الحاسوب وتطبيقاته التربوية* ، شركة النجار للكمبيوتر ، الأردن.
- الأنصاري، محمد اسماعيل .( 1996). *استخدام الحاسوب كوسيلة تعليمية* .مجلة التربية ، العدد السابع عشر بعد المائة ، السنة الخامسة والعشرون ، الدوحة ، قطر.
- نوفل ، محمد .(2008). تطبيقات علمية في تنمية التفكير باستخدام عادات العقل . الأردن : دار المسيرة .ط1.
- الهرش ، عايد حمدان ، غزاوي ، محمد ذبيان ، يامين ، حاتم يحيى .(2003). *تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها وتطبيقاتها التربوية* . الأردن .

- وزارة التربية (1). (2007). *وثيقة المعايير والمخرجات التعليميّة لمادة الدراسات الاجتماعيّة، التعليم العام، الصفوف من 1-12.*
- وزارة التربية (2)، الجمهورية العربية السورية. (2007). *النظام الداخلي لمدارس التعليم الأساسي*، دمشق.
- وزارة التربية في الجمهوريّة العربيّة السوريّة. (2010). *دليل المعلم للدراسات الاجتماعية في مرحلة التعليم الأساسي الصف الرابع.* سورية: المؤسسة العامة للطباعة.

## المراجع الأجنبية


- AubussonmP.& Treagust, D.& Harrison,A.(2009).Learning and Teaching Science With Analogies and Metaphors . *Hand Book Reserch in Australasia* .Sense Publisher.P.p.199-216.
- Azar ,E.F.& Bayrami, M . & Vhedi , Sh .& Ansr , V .A .A .(2013). The Effect of Instructional Analoogies in Instructional With Logical Thinking Ability on Achievement and Attitude toward Chemistry .*The Journal of Teachers* .Vol.(14).P.p . 575-566.
- Burg,J&Roberts,M.(2011).*Classrooms With a difference practical guide to the use of conferencing technologies Ontairo* ,USA, University of Toronto press USA.
- Calik ,M.& Kya , E.(2012).Examining Analogies in Science and Technology Textbooks and Science Technology Curriculum. *Elementary Education on line*. Vol.(11).No.(4).P.p-856-868.
- Cool,R.K.(2009).A Better Way to Teach With Analogies .*School* of Science &Engineering. University of Waikato .Hamilton.
- Douglas ,N.P.(2000). Teaching for Under standing :What It is and How to Do It? London :Routledge.
- Duit ,R.& Roth,W,M & komorek ,M. &Willbers ,J.(2001). Fostering Conceptual Chang by Analogies – between Scylla and Carybdis . *Learning and Instruction* .Vol. (11).No.(4).P.p.283-303.
- Genc, M.(2013).Effect of Analogy – Based Teaching on Students Achievement and Students Views About Analogies. Asia – Pacific Fourm on Science Learning and Teaching .Vol.(14). No.(2) . Article . (14).
- Harrison, A.G& Treagust, D.F.(2006).Teaching and Learning With Analogies, Metaphor and Analogy in Science Education. Nertherlands : Springer

- Harskamp ,E.,Mayar,&Suhre, c. (2007).Does the Modality Principle for Multimedia Learning Apply to Classroom ?".Retrieved April18,2013 from http://www.sciencediect.com /science.
- Hung-Mei,C.& Jing-Wen ,l.(2002).Using Multiple Analogies for Investigating of Childrens Mental Models of Electricity .Chinese *Journal of Science Education* .Vol.(10). No.(2).P.p.109-139.
- Perkins, D. (1991). Technology Meets constructivism. Do they make a marriage, Educational technology, 31, (5).
- Michaelis, John. ( 1980). Social studies for children: A Guide to basic instruction Seventh Edition. Prentice- Hall, Inc., Englewood Cliffs, New Jersey.
- Naseriazar, A. & Ozmen , H.& Badrain ,A . (2011). Effectiveness of Analogies ON Students Understanding of Chmical Equilibrium. *Western Anatolia Journal of Institute*. Izmir.Turkey .Issn.1308-8971.P.p.525-534
- Sharma, R. M .(2011).An Examination of Types and Usefulness of Analogies Generated by Upper Primary School Students –A Case Study . *Journal of the Science Teachers Association of Nigeria* .Vol.(46).Issue .(2).P.p.8-20
- Starko,A .J.(2001). Creativity in the Classroom School of Curious Delight Second Editition . London :Lawrence Erlbaum Associates.
- Tereasa , M. & Ramos,G.(2011). Analogies as Tools for Meaning Making in Elementary Science Education :How Do they Work in Classroom Settings? .Eurasia Journal of Mathematics . Science & Technology Education. Vol.(7),No.(1).P.p.29-39
- Wade, Rahima-C. (1993). Content analysis of social studies text book: A review of ten years of research, Theory and research in social education, V(21), N(3).

# الملاحق

**ملحق ( 1 ) : استبانة اتجاهات تلامذة الصف الرابع الأساسي ( حلقة أولى ) نحو البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات .**

عزيزي التلميذ/ التلميذة :

أضع بين يديك استبانه الاتجاهات هذه ، لمعرفة اتجاهك نحو البرنامج الحاسوبي المصمم وفق استراتيجية المتشابهات ، وتتضمن هذه الاستبانة 20 بنداً، ولكل بند 5 خيارات (موافق بشدة–موافق– حيادي – غير موافق– غير موافق بشدة )

يرجى قراءة كل بند ووضع إشارة ( × ) عند الخيار الذي يناسب رأيك .

ولكم جزيل الشكر

الباحثة ياسمين عباس

| البند | العبارة | موافق بشدة | موافق | حيادي | غير موافق | غير موافق بشدة |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | يقدم البرنامج الحاسوبي المعلومات بصورة جذابة. | | | | | |
| 2 | يوفر التعليم بالبرنامج الحاسوبي الكثير من الوقت. | | | | | |
| 3 | أشعر بالملل عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي . | | | | | |
| 4 | يسود الحصة جواً من الفوضى عند استخدام البرنامج الحاسوبي . | | | | | |
| 5 | أشعر بالسعادة عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي. | | | | | |
| 6 | تساعدني المتشابهات المستخدمة في البرنامج الحاسوبي على اكتساب المفاهيم الجديدة بسهولة | | | | | |
| 7 | أشعر بالارتباك عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي | | | | | |
| 8 | أصبحت المعلومات أكثر عرضة للنسيان باستخدام البرنامج الحاسوبي | | | | | |
| 9 | تجذبني الصور والألوان الموجودة في البرنامج الحاسوبي | | | | | |
| 10 | أرغب في استخدام مثل هذا البرنامج في تعلم الدروس القادمة | | | | | |
| 11 | أصبحت مادة الدراسات الاجتماعية أكثر صعوبة باستخدام التشبيهات | | | | | |
| 12 | أستمتع في تعلم مادة الدراسات الاجتماعية باستخدام البرنامج الحاسوبي | | | | | |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 13 | أشعر أن البرنامج الحاسوبي مضيعة للوقت | | | | | |
| 14 | أحس بالضيق عند إعطاء الدروس في غرفة الحاسوب. | | | | | |
| 15 | أفضل أن أدرس مادة الدراسات الاجتماعية بطريقة أخرى غير المتشابهات. | | | | | |
| 16 | يجذبني استخدام الحركة عند عرض المتشابهات بالبرنامج الحاسوبي | | | | | |
| 17 | تساعدني المتشابهات على تنظيم معلومات الدرس بشكل واضح. | | | | | |
| 18 | يمر الوقت سريعاً عند إعطاء الدرس بطريقة المتشابهات | | | | | |
| 19 | أجد صعوبة عند التعلم بالبرنامج الحاسوبي. | | | | | |
| 20 | تساعدني المتشابهات على التعلم بشكل أفضل. | | | | | |

**ملحق ( 2 ) الاختبار التحصيلي لعدد من دروس كتاب الدراسات الاجتماعية للصف الرابع الأساسي .**

الاسم :

الصف :

الشعبة :

المدرسة :

عزيزي التلميذ / التلميذة :

فيمايلي مجموعة من الأسئلة والمطلوب منك :

1 – كتابة اسمك وشعبتك وصفك ومدرستك في المكان المخصص أعلى الصفحة.

2– قراءة السؤال بدقة قبل الإجابة عنه .

3– الاعتماد على نفسك في الإجابة .

4 – لا تبدأ بالكتابة حتى يسمح لك بذلك .

5 – لا تترك أي سؤال دون إجابة .

6 – عدد أسئلة الاختبار (40) سؤالاً

والله الموفق

**عزيزي التلميذ أجب عن الأسئلة الآتي :**

**لكل سؤال أربع احتمالات (أ، ب ، ج ، د ) والمطلوب منك هو أن تضع دائرة للاحتمال الذي تراه صحيحاً بحسب رقم السؤال :**

**1-يقصد بعبارة( السكان مورد بشري ) :**

أ. ازدياد عدد السكان سنوياً ب. عمل السكان وإنتاجهم

ج. اختلاف السكان في إقامتهم د.احتاج السكان لخدمات كثيرة

**2- تقوم الدولة بإجراء تعداد للسكان الموجودين على الأراضي السورية كل :**

أ- عام واحد ب. خمسة أعوام ج. عشرة أعوام د. خمس عشر عاماً

**3-تقع مدينة دمشق على نهر :**

أ. بردى ب. الفرات ج. السن د. العاصي

**4-من مظاهر التطور في البادية :**

أ. المدارس المتنقلة ب. الشوارع الواسعة

ج. الأبنية الطابقية د. الطرق الزراعية

**5- السبب الرئيس لانتقال البدو من مكان لآخر هو البحث عن :**

أ. السكن ب. الماء والكلأ ج. الكهرباء د. المدارس

**6-السبب الرئيس لقيام الدولة بتعداد السكان الموجودين على الأراضي سورية هو:**

أ. تعرف أعمارهم ب. تعرف جنسيتهم

ج. توفير الخدمات د. تحديد أعدادهم

**7-برأيك : أهم أسباب الزيادة السكانية في سورية :**

أ. زيارة عدد الوفيات ب. وجود الثروات الباطنية

ج. توفير الخدمات الصحية د. زيادة الوعي الأسري

**8-يتمثل الفرق الأساسي بين الريف والبادية في:**

أ. الصفات المناخية ب. النشاط البشري للسكان

ج. الخدمات التي تقدمها الدولة د. العادات

**9-من أسباب هجرة سكان الريف إلى المدينة :**

أ. قلة المياه ب. الحرارة العالية

ج. البحث عن العلم والعمل د. وفرة الخدمات

**10- تزداد كثافة السكان في المناطق:**

أ. الشمالية ب. الشرقية ج. الجنوبية د. الغربية

**11-يتناقص عدد سكان البدو في سورية بسبب :**

أ. انتقالهم من مكان إلى آخر ب. توطينهم من قبل الدولة

ج. البحث عن الماء د. العمل بالتجارة

**12-استبعد النشاط الذي لا يمارسه سكان المدن مما يأتي :**

أ. الزراعة ب. التعليم ج. الصناعة د. التجارة

**13- يعود الاختلاف في توزع السكان في سورية إلى عوامل عدة أهمها :**

أ. عوامل تاريخية ب. عوامل سياسية

ج. عوامل طبيعية د. عوامل بشرية وطبيعية

**14- واحدة مما يأتي ليست من الخدمات التي تقدمها الدولة لسكان البادية:**

أ. تأمين المياه اللازمة ب. إقامة سدود صغيرة للمياه

ج. إنشاء مراكز للأعلاف د. إقامة المصانع الكبيرة

**15- الإجراء المناسب لحل مشكلة الازدحام المروري في المدن:**

أ. إنشاء الأنفاق والجسور ب. إقامة الأبنية الطابقية

ج. بناء المصانع د. إقامة السدود

**16- الاقتراح الأمثل للحد من هجرة سكان الريف إلى المدينة :**

أ. توفير الخدمات الضرورية ب. تأمين المياه

ج. إنشاء المدارس د. تأمين وسائل النقل والاتصال

**17- يفضل معظم السكان العيش في المناطق :**

أ. الصحراوية ب. الجبلية ج. السهلية د. الجبلية والصحراوية

**18- واحدة مما يأتي ليست من الصناعات التي تشتهر بها مدينة حلب صناعة :**

أ. صناعة الجرارات ب. صناعة الأدوات الكهربائية

ج. صناعة النسيج د. صناعة الزجاج

**19- واحدة من المواد الآتية كانت تستخدم كمادة بناء لسكان البدو قديماً:**

أ. شعر الإبل والماعز ب. الطين

ج. الحجارة د. الخشب

**20-يتميز نشاط سكان الريف حديثاً في المناطق المخدمة من قبل الدولة بأنه:**

أ. يقتصر على العمل بالزراعة ب. يشمل الزراعة وتربية الحيوان

ج. يشبه نمط نشاط سكان المدينة د. يشبه نمط نشاط سكان البادية

**21- واحدة من المؤسسات الخدمية الآتية توجد في كل من الريف والمدينة :**

أ. الجامعات ب. المكتبات الضخمة

ج. المراكز البلدية د. دور السينما والمسرح

**22 – تعد من الخدمات التي توجد في المدن و لا توجد في الأرياف:**

أ. المراكز الثقافية ب. المدارس ج. المستوصفات د. مراكز البلديات

**23 – يوجد في القسم القديم من دمشق :**

أ. المسجد الأموي ب. مكتبة الأسد

ج. المتحف الوطني د. الجندي المجهول

**24- المدينة التي تقع شمال سورية في موقع متوسط بين الفرات وساحل البحر:**

أ. طرطوس ب. حلب ج. حمص د. اللاذقية

**25- تشتهر حلب بحدائقها الكبيرة ومنها حديقة :**

أ. حديقة السبيل ب. حديقة تشرين ج. حديقة الجاحظ د. حديقة السبكي

**26- يحصل السكان في البادية على المياه من :**

أ. البحيرات ب. الأنهار ج. الآبار الجوفية د. الأمطار

**27- تقل الكثافة السكانية في الجمهورية العربية السورية كلما اتجهنا:**

أ. شمالاً ب. شرقاً ج. جنوباً د. غرباً

**28- تقارب كمية الامطار في البادية سنوياً :**

أ. 100مم ب. 400 ممج. 200مم د. 300مم

**29- واحدة مما يأتي ليست من صفات سكان البادية :**

أ. الشجاعة ب. الكرم ج. إغاثة الملهوف د. البخل

**30- يشكل البدو من مجموع سكان سورية ما نسبته:**

أ. 2% ب. 3 % ج. 4% د. 5 %

**31- من إيجابيات بناء البيوت الطينية في بعض مناطق الريف السوري على شكل قباب :**

أ. منعا لتسرب المياه ب. منعاً لتجمع المياه

ج. نتيجة قلة الأمطار د. تجنباً للرياح

**32- برأيك : حل مشكلة تلوث البيئة يأتي من خلال :**

أ. عدم استخدام وسائل النقل نهائياً ب. تخطيط الشوارع

ج. استخدام وسائل نقل صديقة للبيئة د. إقامة المصانع في المناطق السكنية

**33- واحدة مما يأتي ليست من صفات البيئات الجافة التي تنتمي إليها البادية السورية**

أ. الحرارة المرتفعة صيفاً ب. الحرارة المنخفضة شتاءً

ج. الجفاف د. كثرة الامطار والمياه

**34- يشكل السكان الذين يعيشون في الأرياف في الجمهورية العربية السورية نسبة تقريبية تبلغ:**

أ. 20 % ب. 30% ج. 50 % د. 70 %

35- **الصورة التي تعد مثالاً لمدينة أثرية سورية هي الصورة:**

أ. 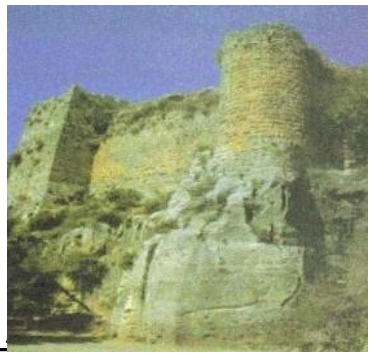

ب.

ج. 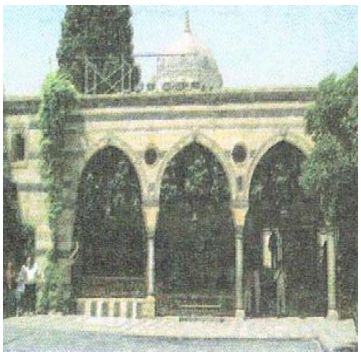

د.

36- **تأمل الخريطة ثم حدد مكان انتشار سكان البادية في الجمهورية العربية السورية:**

أ. المنطقة الصفراء ب.المنطقة الخضراء

ج . المنطقة الزرقاء د.المنطقة الصفراء والخضراء

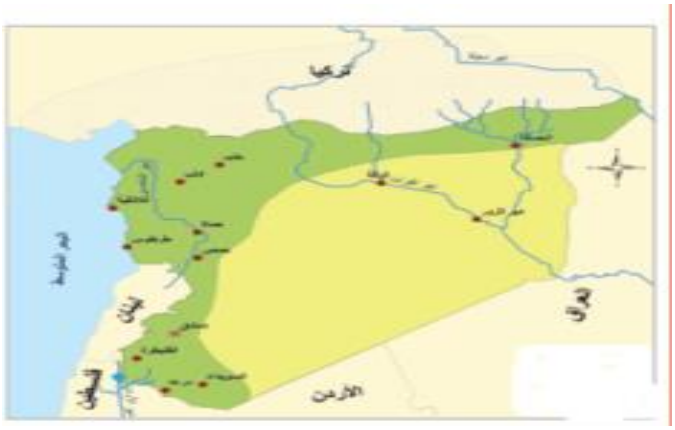

37 –**تأمل الخريطة ودل على مكان انتشار الريف في الجمهورية العربية السورية :**

أ. المنطقة الصفراء ب.المنطقة الزرقاء

ج. المنطقة الصفراء والخضراء ج. المنطقة الخضراء

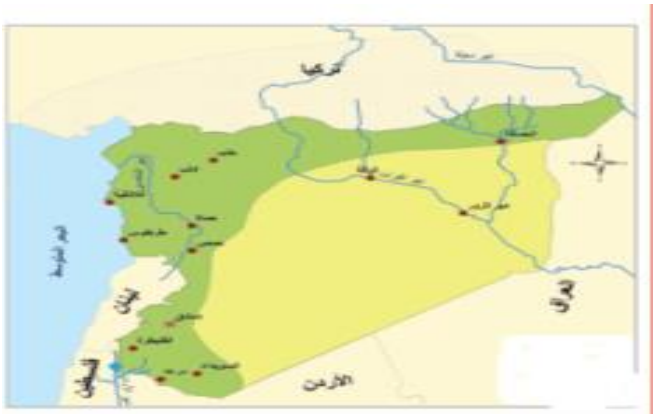

38– **الرقم الذي يدل على موقع مدينة دمشق على مصور الجمهورية العربية السورية:**

أ. 2 ب.1 ج. 3 د. 4

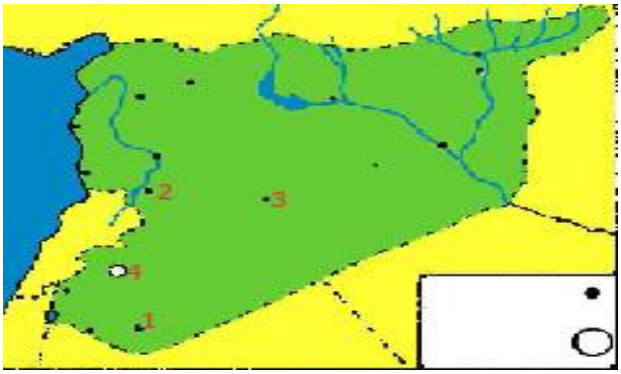

**39- الرقم الذي يدل على موقع مدينة حلب على مصور الجمهورية العربية السورية:**

أ. 1 ب. 2 ج. 4 د.3

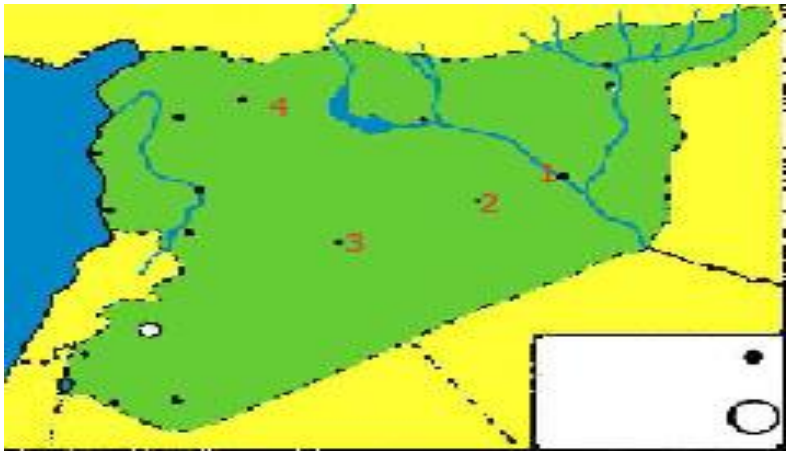


**40 -تكون الكثافة السكانية مرتفعة في الجمهورية العربية السورية في:**

أ.المنطقة الصفراء ب.المنطقة الحمراء

ج.المنطقة الزرقاء د.الخضراء

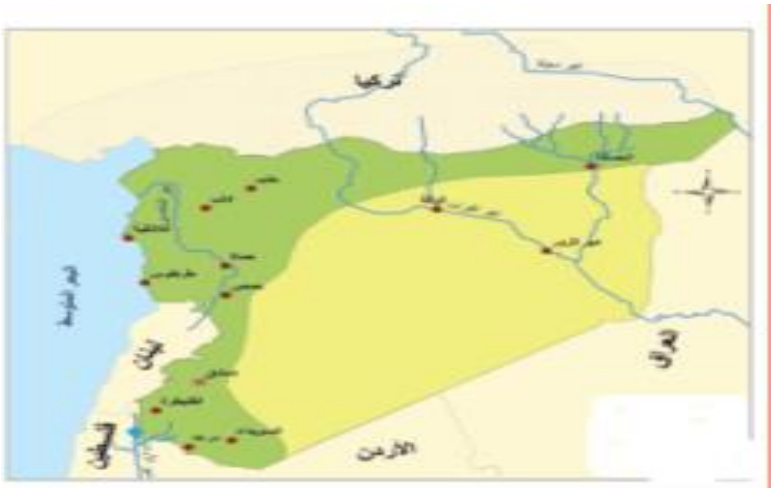

## ملحق (3 ) قائمة الأهداف التعليمية :

يتوقع من التلميذ في نهاية البرنامج أن يكون قادراً على القيام بمايلي :

**الدرس الأول : السكان في الجهورية العربية السورية**

| | الأهداف في : أ) المجال المعرفي | المستوى |
|---|---|---|
| 1 | يعرف السكان | تذكر |
| 2 | يتعرف التلميذ عدد السكان في الجمهورية العربية السورية | تذكر |
| 3 | يتعرف كيفية توزع السكان | تذكر |
| 4 | يستنتج من الشكل البياني تطور عدد السكان في سورية | فهم |
| 5 | يحسب الكثافة السكانية في سورية ومدرسته وصفه | تطبيق |
| 6 | يستنتج أهمية تنوع الأنشطة الاقتصادية في الجمهورية العربية السورية | فهم |
| 7 | يبين رأيه في أسباب الزيادة في عدد السكان في سورية | تقويم |
| 8 | يعلل كثرة عدد الوفيات في سورية بعد الاستقلال | فهم |
| 9 | يعلل قلة عدد الوفيات في سورية بعد الاستقلال | فهم |
| 10 | يحدد على الخريطة ثلاث مناطق تكون فيها الكثافة السكانية مرتفعة | تطبيق |
| 11 | يحدد على الخريطة ثلاث مناطق تكون فيها الكثافة السكانية منخفضة | تطبيق |
| 12 | يقترح خطة للحد من الزيادة السكانية | تركيب |
| 13 | يقارن بين المناطق السورية من حيث توزع السكان فيها وعوامل التوزع السكاني | تحليل |
| 144 | يعلل قيام الدولة بتعداد السكان كل 10 سنوات | فهم |

الدرس الثاني : الحياة في البادية

| | الأهداف في : أ) المجال المعرفي | المستوى |
|---|---|---|
| 1 | يعرف البادية | تذكر |
| 2 | يذكر كيفية عيش السكان في البادية السورية | تذكر |
| 3 | يعرف خصائص البادية السورية | تذكر |
| 4 | يضرب أمثلة عن صفات سكان البادية السورية | تطبيق |
| 5 | يعدد أهم الصفات المناخية لبيئة البادية السورية | تذكر |
| 6 | يستخلص أهم الصفات النباتية لبيئة البادية السورية | فهم |
| 7 | يستنتج من الشكل البياني نسبة عدد السكان في البادية السورية | فهم |
| 8 | يستنتج أهمية تنوع الأنشطة الاقتصادية في سورية والتواصل بين مختلف النشاطات الاقتصادية | فهم |
| 9 | يقترح اجراءات لتحسين حياة سكان البادية | تركيب |
| 10 | يبين رأيه في الأسباب التي دفعت الدولة لتوطين سكان البادية | تقويم |
| 11 | يستخلص الصعوبات التي يعاني منها سكان البادية | تحليل |

**الدرس الثالث: الحياة في الريف**

| | الأهداف في : أ) المجال المعرفي | المستوى |
|---|---|---|
| 1 | يعرف الحياة في الريف | تذكر |
| 2 | يعدد صفات أهل الريف | تذكر |
| 3 | يميز أنماط العيش في الريف السوري | تحليل |
| 4 | يقارن التلميذ بين وضع الريف سابقا ووضعه حاليا | تحليل |
| 5 | يصف التلميذ حياة إحدى التجمعات في الريف | فهم |
| 6 | يلخص تأثير التقدم على المظهر الطبيعي واستقرار السكان فيها | فهم |
| 7 | يعلل التلميذ سبب اهتمام الدولة بتوفير كافة الخدمات للريف | فهم |

| | | |
|---|---|---|
| 8 | يقترح حلول للحد من هجرة سكان الريف إلى المدينة | تركيب |
| 9 | يحدد على المصور أماكن توزع سكان الريف | تطبيق |
| 10 | يقيم الخدمات التي تقدمها الدولة لسكان الريف | تقويم |

**الدرس الرابع : الحياة في المدينة**

| | **الأهداف في : أ) المجال المعرفي** | **المستوى** |
|---|---|---|
| 1 | يحدد على المصور المحافظات في سورية | تطبيق |
| 2 | يوازن بين الأحياء القديمة والأحياء الحديثة في المدينة | تحليل |
| 3 | يحدد أنماط النشاط البشري في المدن | تطبيق |
| 4 | يقارن بين مجتمع المدينة ومجتمع الريف | تحليل |
| 5 | يستنتج وسئل الاتصال والتواصل بين مدن سورية | فهم |
| 6 | يحلل الآثار الناتجة عن الهجرة من الريف الى المدينة | تحليل |
| 7 | يقترح بعض الحلول للحد من الهجرة إلى المدينة | تركيب |
| 8 | يحدد المشكلات التي تعاني منها المدن السورية | تطبيق |
| 9 | يذكر النشاط البشري لسكان المدن | تذكر |
| 10 | يعدد أربع خدمات متوفرة في المدينة | تذكر |
| 11 | يبدي رأيه في الأسواق القديمة | تقويم |

**الدرس الخامس : من المدن السورية**

| | الأهداف في : أ) المجال المعرفي | المستوى |
|---|---|---|
| 1 | يتعرف التلميذ أهم المدن في الجمهورية العربية السورية | تذكر |
| 2 | يشرح المقصود بمفهوم المدينة | فهم |
| 3 | يعدد أهم المدن في الجمهورية العربية السورية | تذكر |
| 4 | يستنتج مميزات كل مدينة في الجمهورية العربية السورية | تحليل |
| 5 | يعدد وظائف كل مدينة في الجمهورية العربية السورية | تذكر |
| 6 | يقارن الطرائق التي يلجأ إليها الناس لتأمين حاجاتهم من وسائل النقل | تحليل |
| 7 | يحدد موقع العاصمة دمشق على خريطة الجمهورية العربية السورية | تطبيق |
| 8 | يعدد أهم الصناعات التقليدية التي تشتهر بها حلب | تذكر |
| 9 | يعلل سبب الازدحام المروري في المدن السورية | فهم |
| 10 | يسمي مكتبة موجودة في دمشق | تذكر |
| 11 | يعدد ثلاثة معالم موجودة في دمشق | تذكر |
| 12 | يقترح إجراءات لحل مشكلة الازدحام المروري | تركيب |

## ملحق (4) قائمة بالمتشابهات المستخدمة في تعليم وحدة الحياة في الجمهورية العربية السورية

### الدرس الأول : السكان

| المفهوم | المفهوم المشابه |
|---|---|
| السكان | النباتات المائية |
| أوجه الشبه | |
| 1-يتجمع السكان في مناطق محددة | 1- تتجمع النباتات المائية في مناطق محددة. |
| 2- يتجمع السكان ويزداد عدده في المناطق التي تتوفر فيها المياه والتربة الخصبة | 2 – تتجمع النباتات المائية ويزاد عددها في المناطق التي تتوفر فيها المياه والتربة الخصبة |
| أوجه الاختلاف | |
| 1- يعيش السكان على اليابسة | 1-تعيش النباتات في البيئة المائية |
| 2- يتكاثر الإنسان بالولادة | 2-تتكاثر النباتات بالبذور |

الدرس الثاني : الحياة في البادية

| المفهوم | المفهوم المشابه |
| --- | --- |
| الحياة في البادية | المعسكرات الطلائعية |
| أوجه الشبه | |
| 1- يرتدي أهالي البادية الملابس المطرزة وهناك لباس موحد للنساء ولباس موحد للرجال | 1- يرتدي الطليعيون اللباس الطليعي المخصص لهم طول فترة المعسكر فقط |
| 2-قيم سكان البادية عروضا فلكلورية وعروض فنية شعبية وتقام سباقات للخيول العربية الأصيلة ومسابقات للجمال | 2- يقيم الطليعيون عروضا مسرحية ومسابقات وحفلات سمر |
| 3- يسكن أهالي البادية في الخيام | 3-يسكن الطليعيون في الخيام المخصصة لهم |
| 4-يتنقل أهالي البادية من مكان إلى آخر ويمكثون فترات زمنية مختلفة في كل مكان | 4-يمكث الطليعيون في المعسكرات فترة زمنية قصيرة تستمر من 10 إلى 15 يوما فقط |
| أوجه الاختلاف | |
| 1- يعمل أهالي البادية بالرعي وتربية الأغنام . | 1-يمارس الطليعيون بعض الأنشطة الفنية والرياضية |
| 2-الهدف من التنقل العيش وسهولة والبحث عن الماء والطعام . | 2- الهدف من المعسكر هو الترفيه وتعلم بعض المهارات المخصصة لهم وفق برنامج محدد |

الدرس الثالث: الحياة في الريف

| المفهوم | المفهوم المشابه |
|---|---|
| الحياة في الريف | مجموعات النمل |
| أوجه الشبه | |
| 1-يعيش سكان الريف في بيوت يبنونها مما توفره لهم الطبيعة من مواد للبناء (الحجارة والطين ) | 1- يعيش النمل في حجرات صغيرة يصنعها داخل الأرض |
| 2- في الريف تكون الشوارع ضيقة وغير معبدة | 2 – يعيش النمل داخل حجرات يوجد فيها ممرات ترابية صغيرة وكثيرة . |
| 3- يعمل الريفيون بشكل جماعي تعاوني | 3- تعمل مجموعات النمل بشكل جماعي تعاوني |
| أوجه الاختلاف | |
| 1- يعيش الريفيون على اليابسة | 1-تعيش في حجرات ترابية داخل التربة |
| 2- يعمل سكان الريف بالزراعة وتربية المواشي | 2- يقتصر عملها على بناء مسكنها وجمع الطعام |

الدرس الرابع : الحياة في المدينة

| المفهوم | المفهوم المشابه |
| --- | --- |
| المدينة | جسم الإنسان |
| أوجه الشبه | |
| 1- يوجد في المدينة عدة مناطق | 1- يحتوي جسم الإنسان على أجهزة متعددة |
| 2- تعمل جميع أقسام المدينة وفق نظام معين وتتكامل مع بعضها لتنظيم عمل المدينة | 2- تعمل جميع أجهزة الجسم وفق نظام محدد وتتكامل مع بعضها لتنظيم عمل الجسم |
| 3-كل قسم في المدينة مسؤول عن مهمة معينة | 3-كل جهاز من أجهزة الجسم مسؤول عن وظيفة معينة |
| 4-يوجد في المدينة طرق ومواصلات تسهل التواصل بين كافة أقسام المدينة | 5- يوجد داخل جسم الإنسان الشرايين والأوردة التي تعمل على تكامل عمل أجهزة الجسم |
| 6-يحدث داخل المدينة العديد من العمليات والتفاعلات من أجل الحفاظ على حيوتها وتقدمها | 6- يحدث داخل الجسم العديد من العمليات والتفاعلات من أجل الحفاظ على صحة الجسم وسلامته |
| أوجه الاختلاف | |
| 1-المدينة تبنى بسواعد الرجال | 1-من صنع الله عز وجل |
| 2-يمكن رؤيتها بالعين المجردة | 3-نحتاج إلى أجهزة الكترونية لرؤية أجهزة جسم الإنسان |
| 3-تعمل أقسام المدينة وأجهزتها وفق قوانين وتعليمات محددة | 3-تعمل بعض أجهزة جسم الإنسان بشكل لاإرادي |

الدرس الخامس : من المدن السورية

| المفهوم | المفهوم المشابه |
| --- | --- |
| المدينة حديثاً | المدينة قديماً |
| أوجه الشبه | |
| 1- صنعها الإنسان حديثاً | 1- بناها الإنسان قديماً |
| 2- يعيش فيها الناس حالياً | 2- سكن الناس فيها قديماً |
| 3-تحوي اسواق حديثة | 3-تحوي أسواق أثرية قديمة |
| 4-جامدة غير حية | 4- جامدة غير حية |
| أوجه الاختلاف | |
| 1-المدينة الحديثة تبنى بمواد وإمكانيات متطورة | 1- المدينة القديمة تبنى بمواد وإمكانيات محدودة |
| 2- المدينة الحديثة منظمة وكبيرة | 3-المدينة قديماً غير منظمة وبسيطة |

## ملحق ( 5 ) أسماء السادة المحكمين :

| اسم السيد المحكم | القسم |
|---|---|
| أ. د محمد وحيد صيام | تقنيات التعليم |
| أ . د علي الحصري | المناهج وطرائق التدريس |
| أ. د فواز العبد الله | تقنيات التعليم |
| أ. د طاهر سلوم | المناهج وطرائق التدريس |
| أ. د رمضان درويش | القياس والتقويم |
| د. جمعة إبراهيم | المناهج وطرائق التدريس |
| د. هاشم إبراهيم | المناهج وطرائق التدريس |
| د. آصف يوسف | المناهج وطرائق التدريس |
| د. أوصاف ديب | تقنيات التعليم |
| د. رانية صاصيلا | أصول التدريس |
| د خلود الجزائري | المناهج وطرائق التدريس |
| د.ياسر جاموس | القياس والتقويم |
| د.رنا قوشحة | القياس والتقويم |
| د. ابتسام فارس | المناهج وطرائق التدريس |
| د. محمد وفا الشماط | تقنيات التعليم |
| د. أمين شيخ محمد | المناهج وطرائق التدريس |
| د. عصمت رمضان | المناهج وطرائق التدريس |
| ميساء الخطيب | موجهة في وزارة التربية– اختصاص تاريخ |
| شحادة المحمد | موجه في وزارة التربية–مناهج وأصول التدريس |

## ملحق ( 6 ) البرنامج الزمني لتطبيق البرنامج الحاسوبي

| المجموعة | المدرسة | الشعبة | الدرس الأول | الدرس الثاني | الدرس الثالث | الدرس الرابع | الدرس الخامس |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الضابطة | هدى شعراوي | 1 | الأحد /11/23 2014 | الأربعاء 26/ 2014/11 | الأحد 2014/11/30 | الأربعاء 2014/12/3 | الأحد 2014 /12/8 |
| | هدى شعراوي | 2 | الاثنين11/24 2014/ | الأربعاء 26/ 2014/11 | الاثنين12/1/ 2014 | الأربعاء 2014/12/3 | الأحد 8 /12/ 2014 |
| التجريبية | عبد الفتاح قطيط | 1 | الاثنين /11/24 2014 | الخميس 2014/11/27 | الاثنين 2014/12/1 | الخميس 2014/12/1 | الاثنين 2014/12/8 |
| | عبد الفتاح قطيط | 2 | الاثنين /11/24 2014 | الخميس 2014/11/27 | الاثنين 2014/12/1 | الخميس 2014/12/4 | الاثنين 2014/12/8 |

## ملحق (7 ) معاملات السهولة والصعوبة لبنود الاختبار التحصيلي .

| رقم البند | عدد الإجابات الصحيحة | عدد الإجابات الخاطئة | معامل السهولة | معامل الصعوبة | رقم البند | عدد الإجابات الصحيحة | عدد الإجابات الخاطئة | معامل السهولة | معامل الصعوبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | 14 | 16 | 0.47 | 0.53 | 21 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 |
| 2 | 19 | 11 | 0.63 | 0.37 | 22 | 15 | 15 | 0.5 | 0.5 |
| 3 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 | 23 | 14 | 16 | 0.47 | 0.53 |
| 4 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 | 24 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 5 | 14 | 16 | 0.47 | 0.53 | 25 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 6 | 15 | 15 | 0.5 | 0.5 | 26 | 15 | 15 | 0.5 | 0.5 |
| 7 | 20 | 10 | 0.66 | 0.34 | 27 | 20 | 10 | 0.66 | 0.34 |
| 8 | 19 | 11 | 0.63 | 0.37 | 28 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 9 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 | 29 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 10 | 18 | 12 | 0.6 | 0.4 | 30 | 14 | 16 | 0.47 | 0.53 |
| 11 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 | 31 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 12 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 | 32 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 |
| 13 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 | 33 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 14 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 | 34 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 15 | 18 | 12 | 0.6 | 0.4 | 35 | 18 | 12 | 0.6 | 0.4 |
| 16 | 15 | 15 | 0.5 | 0.5 | 36 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 |
| 17 | 14 | 16 | 0.47 | 0.53 | 37 | 15 | 15 | 0.5 | 0.5 |
| 18 | 18 | 12 | 0.6 | 0.4 | 38 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 |
| 19 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 | 39 | 17 | 13 | 0.56 | 0.44 |
| 20 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 | 40 | 16 | 14 | 0.53 | 0.47 |

## ملحق ( 8 ) معاملات تمييز بنود الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي / المؤجل

| رقم البند | عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا | | معامل التمييز | رقم البند | عدد الإجابات الصحيحة للمجموعتين العليا والدنيا | | معامل التمييز |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | العليا (9) | الدنيا (9) | | | العليا (9) | الدنيا (9) | |
| 1 | 6 | 2 | 0.49 | 21 | 7 | 3 | 0.49 |
| 2 | 6 | 3 | 0.37 | 22 | 6 | 2 | 0.49 |
| 3 | 7 | 1 | 0.74 | 23 | 8 | 3 | 0.61 |
| 4 | 8 | 3 | 0.61 | 24 | 9 | 3 | 0.74 |
| 5 | 8 | 4 | 0.49 | 25 | 7 | 1 | 0.74 |
| 6 | 9 | 3 | 0.74 | 26 | 8 | 2 | 0.74 |
| 7 | 6 | 3 | 0.37 | 27 | 6 | 2 | 0.49 |
| 8 | 8 | 2 | 0.74 | 28 | 6 | 3 | 0.37 |
| 9 | 9 | 5 | 0.49 | 29 | 8 | 2 | 0.74 |
| 10 | 7 | 4 | 0.37 | 30 | 9 | 4 | 0.61 |
| 11 | 6 | 2 | 0.49 | 31 | 8 | 5 | 0.37 |
| 12 | 7 | 4 | 0.37 | 32 | 7 | 3 | 0.49 |
| 13 | 9 | 4 | 0.61 | 33 | 7 | 2 | 0.62 |
| 14 | 8 | 4 | 0.49 | 34 | 8 | 3 | 0.61 |
| 15 | 9 | 2 | 0.74 | 35 | 6 | 3 | 0.37 |
| 16 | 8 | 3 | 0.61 | 36 | 9 | 2 | 0.74 |
| 17 | 6 | 2 | 0.49 | 37 | 8 | 3 | 0.61 |
| 18 | 6 | 3 | 0.37 | 38 | 7 | 4 | 0.37 |
| 19 | 7 | 4 | 0.37 | 39 | 9 | 4 | 0.61 |
| 20 | 9 | 5 | 0.49 | 40 | 9 | 2 | 0.74 |

# ملحق (9 ) موافقة مديرية التربية

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية التربية
الرقم : بلا
تاريخ: / /٢٠١٣

**إلى مديرية التربية في محافظة دمشق**

تحية طيبة وبعد:

يرجى التفضل بتسهيل مهمة السيدة " **ياسمين محمود عباس** " طالب في السنة **ماجستير** بكلية التربية في جامعة دمشق لدى مؤسستكم من أجل تطبيق بحث بعنوان " **( فاعلية برنامج حاسوبي متعدد الوسائط مصمم وفق إستراتيجية المتشابهات في تحصيل التلاميذ بمادة الدراسات الاجتماعية )**" المتعلقة بموضوع دراسته و ذلك بناء على طلب الأستاذ المشرف

**شاكرين تعاونكم**

دمشق في / /١٤٣٥ هـ و / /٢٠١٤ م

الأستاذ المشرف
د. **جمال سليمان**

عميد كلية التربية
أ. د. **طاهر سلوم**

---

**مديرية التربية في محافظة دمشق**

الرقم : ٢٦٦٢/م

**إلى إدارة مدرسة عبد الفتاح قطيط + هدى شعراوي**

نثبت أعلاه كتاب كلية التربية بجامعة دمشق رقم / / تاريخ ٢٠/ /٢٠١٤م.

يطلب إليكم تسهيل مهمة السيدة " **ياسمين محمود عباس** " لتطبيق البحث المذكور أعلاه .

**للاطلاع و التقيد بمضمونه**

دمشق في / /١٤٣٥ هـ و ٢٥/ ٩ / ٢٠١٤م

**مدير التربية**
**محمد ما رديني**

**صورة إلى :**

- مكتب السيد المدير
- معاون المدير للتعليم الأساسي
- دائرة التعليم الأساسي
- إدارة **عبد الفتاح قطيط + هدى شعراوي**
- صاحب العلاقة

## ملحق ( 10 ) أ- خضوع التلامذة أفراد العينة للبرنامج الحاسوبي

## ملحق (10) ب – خضوع التلاميذ أفراد العينة للبرنامج الحاسوبي

## ملحق ( 11) البرنامج الحاسوبي

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
الدروس
1 الدرس الأول: السكان في الجمهورية العربية السورية
2 الدرس الثاني: الحياة في البادية
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
4 الدرس الرابع: الحياة بالـمدن
5 الدرس الخامس: من الـمدن السورية

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
1 الدرس الأول: السكان في الجمهورية العربية السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الشريحة الأولى

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
1 الدرس الأول: السكان في الجمهورية العربية السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الشريحة الثانية
السكان : هم مجموعة البشر الذين يعيشون في مكان ما ، وبسبب الموقع المتميز لسورية وخصوبة أرضها استقر السكان فيها منذ القديم

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
1 الدرس الأول: السكان في الجمهورية العربية السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الشريحة الثالثة:
عزيزي التلميذ الآن سوف نتعرف على النمو السكاني والزيادة السكانية
من خلال التشبيه الآتي:
النباتات المائية : هي مجموعة من النباتات تعيش في البيئات المائية
مثل البرك والبحيرات والأنهار والبحار

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
1 الدرس الأول: السكان في الجمهورية العربية السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
مراحل نمو النباتات المائية

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
Damascus University
1 الدرس الأول: السكان في الجمهورية العربية السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
السكان
النباتات المائية
عزيزي التلميذ الآن سوف نعرض نقاط التشابه بين السكان والنباتات المائية
يتجمع كلا من السكان والنباتات المائية في مناطق محددة

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
1 الدرس الأول: السكان في الجمهورية العربية السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
السكان
النباتات المائية
عزيزي التلميذ الآن سوف نعرض نقاط الاختلاف بين السكان والنباتات المائية
يعيش السكان على اليابسة
تعيش النباتات في البيئة المائية

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
2 الدرس الثاني : الحياة في البادية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
Damascus University
2 الدرس الثاني : الحياة في البادية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
سكان البادية : هم مجموعة البشر الذين يعملون بالرعي ويعتبر التنقل من مكان إلى أخر بحثاً عن مصادر الحياة وعن العشب الأخضر أهم ما يميز نمط حياتهم

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
Damascus University
2 الدرس الثاني : الحياة في البادية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
عزيزي التلميذ بعد أن شاهدت الصور التي تمثل الحياة في البادية سوف ننتقل لمشاهده ما يشابه الحياة في البادية وهو المعسكرات الطلائعية
المعسكرات الطلائعية : مراكز تربوية وترفيهية تؤدي أنشطة متنوعة ترفيهية وعلمية يمارسها الأطفال ويرتادونها في فترات الصيف.

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
2 الدرس الثاني : الحياة في البادية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة في البادية
المسكرات الطلائعية
عزيزي التلميذ الآن سوف نتعرف نقاط الاختلاف بين الحياة في البادية والمسكرات الطلائعية
يعمل أهالي البادية بالرعي وتربية الأغنام
يمارس الطلائعيون بعض الأنشطة الثقافية والعلمية

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
Damascus University
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة الريفية : يعيش نصف سكان سورية تقريباً في الارياف،
ويعملون بشكل أساسي بالزراعة وتربية الحيوان.

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
عزيزي التلميذ سوف نتعرف الآن على ما يشابه الحياة في الريف
وهو جماعات النمل
جماعات النمل : هي طائفة من الحشرات وتعتبر من الحشرات الاجتماعية
فهي تعيش في جماعة لايمكن أن تعيش بصورة منفردة ، تعمل
على بناء أعشاش وتكون هذه الجماعات منظمة وأفرادها متعاونين

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة الريفية
جماعات النمل
عزيزي التلميذ سوف نعرض نقاط التشابه بين الحياة في الريف وجماعات النمل
يعيش كلا من سكان الريف والنمل في بيوت يبنونها مما توفره لهم الطبيعة

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة الريفية
جماعات النمل
عزيزي التلميذ سوف نعرض نقاط التشابه بين الحياة في الريف وجماعات النمل
لكل من الفلاحين والنمل لغة تواصل خاصة يستطيعون التواصل من خلالها

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة الريفية
جماعات النمل
عزيزي التلميذ سوف نعرض نقاط التشابه بين الحياة في الريف وجماعات النمل
يعمل كلا من الفلاحين والنمل بنشاط ويتعاونون مع بعضهم البعض.

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
Damascus University
3 الدرس الثالث: الحياة بالريف
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة الريفية
جماعات النمل
عزيزي التلميذ سوف نعرض نقاط الاختلاف بين الحياة في الريف وجماعات النمل
يعيش الفلاحون في بيوت فوق الأرض
يعيش النمل في حجرات صغيرة يصنعها داخل الأرض

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
سكان المدينة : هم مجموعة البشر الذين يعملون بالصناعة والتجارة والتعليم ويقطنون في أبنية طابقية

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالـمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
عزيزي التلميذ سوف نتعرف الآن على مايشابه الحياة في المدينة وهو جسم الانسان
جسم الإنسان :يتكون من أعضاء وأجهزة كثيرة ، كل جزء منها يقوم بوظيفة أوعدة وظائف خاصة به وتعمل كلها في نظام متوافق

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالـمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة في المدينة
جسم الإنسان
عزيزي التلميذ سوف نعرض الآن نقاط التشابه بين الحياة في المدينة وجسم الإنسان
يوجد في المدينة عدة مناطق
يحتوي جسم الإنسان على أجهزة متعددة

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة في المدينة
جسم الإنسان
يوجد في المدينة طرق ومواصلات تسهل التواصل بين كافة أقسام المدينة
يوجد داخل جسم الإنسان الشرايين والأوردة التي تعمل على تكامل أجهزة الجسم

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة في المدينة
جسم الإنسان
كل قسم في المدينة مسؤول عن مهمة معينة
كل جهاز من أجهزة الجسم مسؤول عن وظيفة معينة

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة في المدينة
جسم الإنسان
عزيزي التلميذ سوف نعرض الآن نقاط الاختلاف بين الحياة في المدينة وجسم الإنسان
يمكن رؤيتها بالعين المجردة
نحتاج إلى أجهزة الكترونية لرؤية أجهزة جسم الإنسان

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
4 الدرس الرابع: الحياة بالمدن
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
الحياة في المدينة
المدينة تبنى بسواعد الرجال
جسم الإنسان
من خلق الله عز وجل

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
5 الدرس الخامس: من المدن السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
عزيزي التلميذ سوف نتعرف الآن على أهم المدن السورية
وأقدمها وهي مدينة دمشق

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
5 الدرس الخامس: من المدن السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
دمشق: عاصمة وطني سورية ، تعد أقدم عاصمة باقية في العالم،
تقع على نهر بردى وفروعه.

جامعة دمشق
كلية التربية
قسم المناهج وطرائق التدريس
5 الدرس الخامس: من المدن السورية
الأهداف السلوكية
مقدمة
الأنشطة
أسواق دمشق القديمة
أسواق دمشق الحديثة

# Research Summary

**Introduction:**

Today we live in the information age, which is characterized by evolution and rapid change due to scientific and technical progress that the world has witnessed in the recent period, and it was As a result of this enormous development of the computer use the informational and the communicational technology and the multiplicity of its potential and diversity in the provision of educational services and development, which forces not be ignored or overlooked but take the actions necessary to allow a full opportunity to employ, benefit consider it as an important part of the educational process and this was confirmed by modernistic educational guidance, which focused on the employment of educational technologies in order to provide an interactive learning environment, attract the attention of students, urging them to exchange views and experiences and work towards the integration of theoretical and practicalspects and allows the opportunity to give the learners an advanced thinking skills.

It has been proven that it has become imperative for communities to develop their educational systems, and to move away from the traditional stereotypes, and think of new patterns of modern methods is consistent with the development process to serve as a immediate response to the changes, and keep abreast with the development and the progress that the world experienced.

Because the world is witnessing Cognitive revolution that puts education before the big challenges so there is a need to link the use of these modern technologies (multimedia) and the modalities and appropriate educational strategies for the age of pupils, which takes into account individual differences among themselves and the similarities strategy is an educational strategies that rely on the constructivist theory, which focuses on the positive and effective role of the students during the learning process through many educational exercise and activities, which emphasizes the need for diversity in content and diversity in educational activities that students should exercise and the need for students to reach higher levels of achievement and accomplishment, Where the similarities strategy based on the creation of a mental perception gives a symbol or

name to specific idea that being reached through the processes of discrimination and classification of common traits between the target and the similar concept, which viewed from two aspects the building operations and the cognitive processes.

Social Studies are considered the most likely to use the multimedia technology in teaching, where the classroom turned into reality, taking into account the differences between the educated, and it‹s the alternative to the maps , models and texts, plus it's one of most suitable material for use similarities strategy in education and raise the level of achievement the pupils.

**1- Research problem:**

Social Studies occupies an important place among the subjects in general education, as they play a major and active role in the achieving of the educational goals desired because the topics addressed directly related to humans and the environment in which they live in, and other environments around they , National standards for public education curricula of pre-university in the Syrian Arab Republic emphasizes the extensive use of diverse media clarification in order to facilitate learning processes on the one hand and increase the effectiveness of the learner and to stimulate demand on the course material on the other.

However, the researcher have noticed through her work as a teacher that teachers rarely use modern teaching aids and only use the photos and illustrations in a textbook and this was confirmed by exploratory experiment conducted by researcher, The solution can be drawn between the decreasing trends in standards and educational reality in terms of the use of modern methods and cutting-edge technologies in the education process, hence summarized the research problem by answering the following question:

**What is The effectiveness of multimedia software designed according to similarities strategy in the Achievements of fourth grade primary pupils?**

**2- Research Importance**:

This research derives its importance of the following:

2-1.The research presents a proposal for a multimedia software program designed according similarities strategy can provided to the teachers of the first cycle of primary education.

2-2. Search in line with what the Ministry of Education in Syrian Arab Republic and educational conferences seek to integrate technology in the field of education، And coping with modern educational trends that emphasize the need to employ technology innovations in teaching social studies, Second Educational Conference for the Advancement of Science stressed the need for the integration of computers in educational curricula, and this is done through the introduction of information technology in the curriculum through the stage of basic education in line with the level of education, and continue to do so to the upper stages.

2-3.software designer may contribute in making the methods of teaching and learning of social studies more effective from that material target is not just a store student information, but given the opportunity to explore the knowledge and employment

2-4.to adopt the software designer on multimedia that employ its advantages in the software, to work to raise the attention of students and make the learning experience enjoyable and interesting and integrating technology to meet the demands of education.

2-5. is the first of its kind in the Syrian Arab Republic and one of the few foreign research "the limits of science researcher," which dealt with the idea of designing a computer program according to similarities in strategic decision of social studies.

2-6. can be generalized model proposed in the education of other substances in the first cycle of basic education.

**3- Research Objectives** :

The current research aims:

3-1. 3-1.Measure the effectiveness of multimedia software to improve the level of achievement at the fourth grade students through basic social studies.

3-2. Know the trends of the fourth grade students about the proposed basic software.

3-3.submit proposals in the light of the research results.

**4- Research Tools:**

4-1. A multimedia software program designed according to similarities strategy, the researcher designed by flash program, can benefit from it in the teaching of specific subjects of social studies for fourth grade primary.

4-2.Achievement test before / after to measure the level of achievement of students in the sample in the selected topics from the social studies curriculum.

4-3. Questionnaire fourth grade students basic attitudes toward the proposed software.

**5- Research Variables**:

5-1. Independent variables:

* The way Variable: It includes (multimedia software, common methods of teaching)

2.5 Dependent variables include:

* Achievement: is the degree of learning students of fourth grade primary "respondents".

*Trends: measuring and test scores through research sample on the scale prepared for this purpose

**6- Research questions :**

The research is trying to answer the following questions:

6-1. What effective multimedia software program designed in accordance with the strategy of similarities in the level of achievement among students in the fourth grade primary Social Studies?

6-2. the fourth-grade students basic trends toward the proposed computer program?

6-3. What the proposals submitted in the light of the search results?

**7. Research hypotheses**:

It has been validated hypotheses at the significance level (0.05):

It has been validated hypotheses at the significance level (0.05):

7-1. No statistically significant differences between the grades average of the experimental and control groups in the pretest to the level of attainment.

7-2. No statistically significant differences between the grades average of the experimental and control groups in the posttest to the level of attainment.

7-3. No statistically significant differences between the grades average of the experimental and control groups in the post-test and post deferred to the level of attainment.

7-4.There were no statistically significant differences between the grades average of the experimental group in the posttest tests and post deferred to the level of attainment.

7-5.There were no statistically significant differences between the grades average of the control group in tests posttest and posttest deferred to the level of attainment.

**8- Research sample**:

Sample consisted final search of the 136 pupils of the students of the fourth grade primary were randomly selected from a number of basic

education / schools, the first episode in the province of Damascus, namely: El Shaheed Abdel Fattah Kotaite, Hoda Shaarawi School, which have been selected at random, taking into account which provides computer rooms, proximity to housing researcher and place of work, and the sample was divided students into two groups: the first controller consists of 61 male and female pupils, and the second experimental consisted of 75 male and female pupils.

**9- Research limits**:

* Time limits: the researcher to apply current research in the first semester of the academic year

2014/2015.

* Place limits: limited application of research on a number of basic education schools (first) episode in the province of Damascus, and these schools are: School of El Shaheed Abdel Fattah Kotaite in almuhagereen Neighborhood, Huda Sharawi school in almuhagereen Neighborhood.

* Human limits: the students of primary schools in the fourth grade Damascus Governorate

* Scientific limits: limited research in the scientific limits on:

A-A unit (life in the Syrian Arab Republic) of the Social Studies fourth grade primary.

B- Achievement test: pretest, posttest and posttest delayed.

**10- Research methodology**:

Researcher adopted experimental methodology in order to know the effectiveness of software designed according to similarities strategy to raise the achievement of The sample.

**11- research procedures**:

11-1. Researcher read previous studies and literature on the subject of the search, to determine the necessary foundations and procedures for the completion of the research.

11-2. Preparing multimedia software designed according to similarities strategy to raise the level of students' achievement in social studies to students in the fourth grade primary.

11-3. Preparation of research tools, Of pretest / post test / post test deferred to measure the level of students' achievement fourth grade basic in selected lessons from the Social Studies..

11-4.Obtain approval of the supervising professor and the approval of the Directorate of Education in the province of Damascus on the conduct of research in many schools of the province.

11-5. Choose the research sample of fourth-grade students of primary and dividing it according to the research variables.

11-6. The agreement with the school principals and teachers in The selected schools to apply the research, on application procedures and the time and place to suit the teachers, during the official working hours.

11-7. Achievement test application on tribal groups (experimental - control),and make sure the equal of their students in academic pretest achievement in the Social studies curriculum

11-8. subjecting students of the experimental group for a training session to be trained to use the software.

11-9. The application of the software, which is designed according to the similarities strategy, by the two teacher of the two experimental groups, Simultaneously with the two teacher application of the usual methods of teaching on the control group in the three selected units of social studies for fourth grade primary, and who has teached to the experimental groups the same, and the same order and The timetable itself.

11-10. Apply the post achievement test on the two groups (experimental and control).

11-11. Apply the deferred post achievement test on the two groups (experimental and control).

11-12. unload results, analyze them, and process them statistically to answer the research hypotheses.

11-13.View the research results in the light of the research hypotheses.

11-14. to discuss the results and explain them .

11-15. development of proposals in the light of the research results

## 12 -Research results

-1 Effectiveness of the software which designed according similarities strategy to improve the achievement levels of the basic fourth grade students in Social Studies, the researcher explains so that the computer program played a major role in capturing the imagination of students more than the usual methods, including its content from pictures and sounds and attractive colors, placing them on the verge of something to offer information, ready to received with open arms, and this result agrees with the study of each of (Arishi 0.2010) and study (Egyptian 0.2012) and study (Jblaoi, 2010), all of which confirmed the effectiveness of the software.

-2 Students tested positive attitudes towards software applicated, it has won admiration and support, and the researcher attributes to the large role played by the computer program, including its content of images, sounds and colors grabbing the attention of students and raise their motivation to learn, in addition to saved time and effort in the stake Studying.

3. The existence of significant differences between the grades average of the experimental group and the grades average of the control group in the posttest of the level of achievement for the benefit of the experimental group the researcher attributes differences to the positive role of the program computer, including its content of images, sounds and colors attractive them on the verge of the submitted information and ready for receiving an open mind, and the large role played by similes used in the give students new concepts by linking them to their environment surrounding the use of what is known has to know what is unknown so that new concepts emerged clearly meaningful and become valuable to them and this is one of the most important factors that helped them acquire concepts .

4, And there is a statistically significant differences between the gradesaverage of the experimental group and grades average of the control group in post test deferred in favor of the experimental group, attributable researcher cause of these differences to what provided similarities strategy of attracting the attention of students and ensure their active participation in the discussion of similarities factors Target which several efforts including: the depth and accuracy in understanding through comparison and conclusion, and know the concepts and the relationships between them with the help of similarities familiar and well-known, and the integration of new social knowledge of ancient stored, and of course for check such benefits in the learning process, led to the growth and the acquisition of social concepts the students of the experimental group, especially the control group studied the way.

5.there is a statistically significant differences between the grades average of the students in the control group tests posttest and posttest deferred in favor of the post test, the researcher explains, however, that the usual methods based on conservation and indoctrination did not get enough of interactive and exposure to the stimuli, grabbing the attention of students.

6. There are statistically significant differences between the grades average of students of the experimental group in the posttest and posttest deferred in favor of the post test, and explain the researcher, however, that the strategy of similarities effective in retain information for a long period of time, in terms of the lack of differences between the grades average of students in the two tests posttest and posttest deferred where that the interval between the application of these tests did not affect a large proportion to the degree of retention of the information acquired during the education that they receive through Computer program designed according to similarities strategy, the researcher is due to the fact that the learning similarities strategy helped to learn social concepts in an integrated manner and Organization

-7 There are statistically significant differences between the grades average of the experimental group in the Pretest andthe grades average in the posttest shows that the effectiveness of similarities strategy to improve the level of achievement among students And so in terms of the difference between the average scores of students it can be attributed to the fact that grades of students in the post-test was the result of the use of

similars strategy within the computer program and presented in the induction of students think through conducting comparative representation, analysis and conclusion, to see the similarities and differences between By anthropomorphic and Anthropomorphic, identifying characteristics that distinguish each of them and explain it.

## 13 -Research suggestions:

1 - Provide an indication of both paper and electronic to teachers about software design, to be a reference to them when needed.

2- Activating teaching method using similarities strategy in teaching students of basic educationstage, in particular, and the rest of the stages in general.

3-the Existence of teaching techniques specialist in every school to be a reference to the teacher in the use of technology innovations, especially for teachers who have difficulty that.

4- Enrich the curriculum using Multi-similar appropriate concepts contained, And especially abstract concepts .

5- Holding training courses for teachers on how to use the software in modern teaching methods

6 - Provision of equipment that will help the teacher to use computers within classrooms.

*Damascus University*
*Faculty of Education*
*Department of Curricula*
*and instructional methods*

# The Effectiveness of a Multimedia Software Program Designed According to Similarities in Strategy Students achievement Textured Social Studies

**An Experimental Study on a sample of students in the fourth grade primary schools of the province of Damascus**

**A Dissertation Submitted to Acquire Master's Degree in Instructional Technology**

*Prepared by:*

**Yasmeen Mahmoud Abbas**

*Supervisor by :*

**Prof. Dr. Jamal Suleiman**

**Professor in the Department of Curricula and Instruction Methods**

**Damascus University, Faculty of Education**

**2015/2016**

**1436/1437**

*Damascus University*
*Faculty of Education*
*Department of Curricula*
*and instructional methods*

# The Effectiveness of a Multimedia Software Program Designed According to Similarities in Strategy Students achievement Textured Social Studies

## An Experimental Study on a sample of students in the fourth grade primary schools of the province of Damascus

**A Dissertation Submitted to Acquire Master's Degree in Instructional Technology**

*Prepared by:*

**Yasmeen Mahmoud Abbas**

*Supervisor by :*

**Prof. Dr. Jamal Suleiman**

**Professor in the Department of Curricula and Instruction Methods**

**Damascus University, Faculty of Education**

**2015/2016**

**1436/1437**